



٤١٥ شرح مقدمة في النحو ، بخط احمد بن احمد .

ش

الرشيدى الوفاي ١٠٦٨ هـ .

١٠٨ ق ٢١ س ٢٠ × ١٥ سم
نسخة جيدة ، خطها تعليق واضح ، ناقصه
الاول

١٦٦٧

١- النحو ، اللغة العربية أ- النسخ
ب- تاريخ النسخ

نسا - في النحو

نحو

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب شرح نسا في النحو الرقم ١٦٦٧

اسم المؤلف ؟

تاريخ النسخ ١٠٦٨

عدد الأوراق ١٠٨ النسخ ١٥٤

ملاحظات (مخبر) شرح نسا في النحو

ص ٧ مجمع ٣ (١) الهمزة مرفوعة

٧٧ الالف على

١١٨ (٢) الالف على

٢٩ كتاب الالف

٢٤

اقيمت مقامها والالف اختها اذ هما من حرفين والمد واللين فقامت
مقام الضمة حملا على اختها والنون تقارب الياء في المخرج ولهذا اندغم
فيها فاقترنت ايضا مقام الضمة والكل منها مواضع تخصها اشار اليها
مبتديا بالالف بقوله **فاما الضمة فتكون علامة للرفع** اصالة في
اربعة مواضع لازايد عليها في الاسم المرفوع وهو هنا ما ليس مشني
ولا مجموعا ولا من الاسم الستة **منصرفا كان** وهو ما دخله الرفع
الذي هو التثنية الدال على الامكنة وجوبا كسرة او غير منصرف
وهو ما كان تخلافا فالاول **نحو قال الله** فالاسم الكريم مرفوع على
الفاعلية وعلامة رفعه الضمة في آخره والثاني **نحو واذا قال**
ابراهيم فابراهيم غير منصرف للعلمية والجمية مرفوع على الفاعلية
وعلامة رفعه الضمة في آخره ولا فرق في رفعه بالضمة بين ان يكون
ظاهريا في الاعراب كما هو او مقدرا في نحو **واذا قال موسى** فهو
مرفوع على الفاعلية وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف منع من
ظهورها التقدير في الالف لا يقبل الحركة لذاتها والموضع الثاني
في جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء مفردة تحقيقا او تقدير ابرياده
او نقص او تبدل **منصرفا كان او غير منصرف** فالاول **نحو قال**
اصحاب موسى فاصحاب جمع تكسير مفردة صاحب مرفوع على
الفاعل وعلامة رفعه الضمة في آخره وموسى مضاف اليه علامة جر
الفتحة والثاني في نحو **ومساكن ترصونها** فمساكن جمع تكسير مفردة
مسكن غير منصرف للجمعية المكررة مرفوع بالعطف على باوكم الذي هو
اسم كان وجملة ترصونها في محل رفع على الفاعلية ولا فرق في رفعه



بالضمة ايضا بين ان يكون الاعراب فيه ظاهرا محققا في نحو **ومن اياته الجوار**
 فالجوار يجمع تكسيرا مفردا جاريا مرفوعا على انه مبتدأ وعلامة رفعه
 ضمة مقدرة في الياء منع من ظهورها الاستتقال لانه متعوض ومن اياته
 جار ومجرور في محل رفع على انه خبر مقدم **والموضع الثالث في جمع الموصوف**
 فيه بنا مفردة سواء كان اسما ام صفة ولو عبر بالجمع بالالف والتاء
 لكان اولي لما سياتي وفي **ما حمل عليه** مما هو اسم جمع او جمع مسمي به
 فالاول نحو **اذا جاك المومنان** فالمومنان فاعل جاء وعلامة رفعه
 ضمة ظاهرة في اخره وهو جمع موصوف سالم ولا يقدح فيه سقوط التاء
 لانها كلمة جتن بها للدلالة على التانيث وليست من بنية الكلمة **و**
 الثاني نحو **اولات الاحمال** فاولات اسم جمع لا واحد له من لفظه مرفوع
 على الابتداء والاحمال مضاف اليه وخبره الجملة الاسمية من قوله اجملين
 ان يضمن حملين **والموضع الرابع في الفعل المضارع** سواء كان صحيح الاثر
 او مقفلا الذي لم يتصل باخره **نهي** بوجب بنائه او يتقلع عرابه ورفع
 بالضمة يكون تارة لفظا وتارة تقديرا فالاول نحو **نرفع درجات من**
نشا فنرفع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
 رفعه ضمة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ودرجات
 مفعوله ومن اسم موصول في محل خبر بالاضافة جملة تشا من الفعل وفاعله
 صلة الموصول فلا حمل لهما من الاعراب والثاني نحو **والله يدعوا الي دار**
السلام فالاسم الكريم مرفوع على الابتداء او يدعوا فعل مضارع معتل
 للآخر مرفوع بضمة مقدرة في الواو منع من ظهورها الاستتقال وفاعله
 ضمير مستتر فيه جوازا والي دار السلام جار ومجرور ومضاف اليه
 متعلق

متعلق بالفعل والجملة الفعلية في محل رفع على الخبرية ومثل ذلك والله
 يقضي بالحق ان في ذلك لعلوة لمن يخشي فيقضي ويخشى كل منهما فعل
 مضارع معتل الاخر علامة رفعه ضمة مقدرة في الواو منع من ظهورها
 في الاول الاستتقال وفي الثاني التقدير وقيل الفعل بعدم اتصال شي
 لانه لو اتصل به نون التوكيد او اللان كان مبنيا او اتصل به ضمير
 تنبيه او ضمير جمع او ضمير الموصوفة المخاطبة كان علامة رفعه ثبوت
 النون كما ستعرفه وهذا هو الذي عناه المؤلف بالشئ والمافزع من مواضع
 الضمة اشار الى مواضع ما ناب عنها من الاحرف فقال **واما الواو فتكون**
علامة للرفع نيابة عن الضمة **في موضعين** الاثالث لهما الاول **في جمع**
المذكر السالم وهو ما دل على اكثر من اثنين مع سلامة بنا واحد سواء
 كان واحدا علما او صفة وفي **ما حمل عليه** مما فقد فيه ما اعتبر من
 الشروط في اجمع المذكرفا الاول نحو **ويومئذ يفرح المؤمنون** فالمؤمنون
 جمع مؤمن وقد سلم فيه بناوه وهو فاعل يفرح وعلامة رفعه بالواو
 نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والظرف متعلق بالفعل واذن
 اليه والتنوين فيه عوض عن الجملة المحذوفة ومثله فرح المخافون
 بمقدوم وجا المعفرون من الاعراب **والثاني نحو ان يكن منكم**
عشرون صابرون فعشرون محمول على اجمع المذكور اذ لا واحد له
 ومثله ثلثون واربعون الي تسعين باذحال الغاية وهو مرفوع
 بيلكن على انه اسما وعلامة رفعه اللوا ونيابة عن الضمة وصابرون
 صفة له ومنكم جار ومجرور في محل نصب على انه خبر مقدم ليعين
والموضع الثاني في فحسب الاسي الستة المعقولة المضافة لغير

يا المنكح **وام** ابوك واخوك وجموك بكسر الكاف ولو قال وجموها كان
 اولي لان اتم قريب زوج المرأة **وفوك وهنوك وذمال** اي صاحبه فكل
 منها يرفع بالواو نيابة عن الضمة بالشروط الاربعة **خو قال ابوام** فابوم
 فاعل قال ومضاف اليه وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الستة
وخو ليوسف واخوه احب الي ابينا ليوسف مبتدأ واخوه معطوف
 عليه وهو مرفوع لان المعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو
 لانه من الاسماء الستة واجب هو الخبر والي ابينا جار مجرور متعلق به
 ولو صرح المؤلف بما قدرناه لكان اولي **وخو جاحموك** فجموك فاعل جا
 وعلامة رفعه الواو **وهذا فوك وهنوك** فهذا الاسم اشارة في محل رفع
 علي انه مبتدأ وفوك خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو وهنوك
 معطوف عليه والمعطوف على المرفوع مرفوع **انه لاف** **والم** ان حرف توكيد
 ينصب الاسم ويرفع الخبر والخبر المنصّل بها في محل نصب علي انه اسمها
 ولفظ وعلم خبرها ومضاف اليه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو واللام
 لام الابتداء **اولما الالف فتكون علامة للرفع** نيابة عن الضمة **في المني**
 وهو ما دل علي اثنين واغني عن متعاطفين من لغته من ذكر كان
 او مؤنثا معرفة كان او نكرة وعدل عن عبارة الاصل لما فيها من التجوز
ومني ما حمل عليه مما فقد فيه ما اعتبر من الشرط في المني
 فالاول **خو قال رجلان** فرجلان فاعل قال وعلامة رفعه الالف لانه
 مثنى **والثاني نحو ان عدة السهور عند الله اثنا عشر شهرا** ان حرف
 توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وعدة السهور اسمها وعند الله ظرف متعلق
 بالاسم واثنا عشر خبران وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن
 الضمة

الضمة حملا له علي المثنى اذا لا مفرد له وشبهها تميز **فانفتح** **عن** **ان** **عن**
عن فانفتحت عشرة مرفوع بانفتحت علي الفاعلية وعلامة رفعه الالف
 لانه مما حمل علي المثنى اذا واحد له ايضا وعينا تميز **واما النون فتكون**
علامة للرفع نيابة عن الضمة **في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير ثنية**
 سواء كان حاضرا او غائبا فالاول نحو انتما تقومان والثاني نحو **وهم**
والشجر يسجدان فيقومان ويسجدان كل منهما فعل مضارع مرفوع
 لتجرده عن الفاعل والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه قد
 اتصل به ضمير ثنية وهو الالف وهو مع فاعله في محل رفع عن خبر
 المبتدأ **او اتصل به ضمير جمع** حاضرا كان او غائبا فالاول **نحو** **اتبنون**
 بكل ريع اية تعبتون وتتخذون مصانع لعلمكم تخلفون فيتعبنون
 فعل مضارع خال من الفاعل والجازم فهو مرفوع وعلامة رفعه
 ثبوت النون لانه قد اتصل به ضمير جمع وهو الواو وكذا ما بعده من
 الافعال والثاني **نحو الذين يومنون بالغيب** فيؤمنون فعل مضارع
 مرفوع لتجرده وعلامة رفعه ثبوت النون لانه اتصل به ضمير جمع وهو
 الواو وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جملة موصولة
 وهو الذين والموصول في محل جر صفة لما قبله او بدل منه وبالغيب
 متعلق بيومنون **او اتصل به ضمير الموصولة المني** **لغة** **نحو** **قالوا العجيبين**
من امر الله فتعجبين فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الفاعل والجازم
 وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بضمير الموصولة المني **لغة** وهو
 الياء ومن امر الله متعلق به ولما انتهى الكلام علي علامات القسم الاول
 من اقسام الاعراب وهو الرفع اصالة ونيابة اخذت بكلم علي علامات

القسم الثاني من اقسام الاعراب وهو النصب اصله ونيابة يقال
والنصب وهو ما يجد فيه عامل سواء كان فعلا واسما او حرفا **فهي علاماته**
 احدى الفتحة وهي **الاصلي** لما مر ولما لا يقوم غير مقامها الا عند
 تعذرهما ومن ثم قدمها **والاربعة الباقية هي الالف والكسرة والياء**
وحذف النون والياء خرج عن الفتحة لان كلا علامته منها **نايية عن**
الفتحة اما الالف فلما نهفت عنها فقامت مقامها والياء اخته الالف
 فقامت مقام الفتحة كما ختمها والكسرة اصل الياء فقامت مقام الفتحة
 جملا على فروعها وحذف النون اقيم مقام الفتحة لانه لما كان ثبوتها
 علامة للرفع لم يبق الا ان يكون حذفها علامة للنصب واما مواضعها
 فاشارة اليها مبتدئا بالاصل بقوله **فاما الفتحة فتكون علامة للنصب**
في ثلاثة مواضع لا زائد عليها الاول ان تكون علامة للنصب
في الاسم المفرد المتقدم ذكره منصوبا كان او غير منصوب فالاول
نحو واتقوا الله فاقوا فعل وفاعل والاسم المكرم منصوب على
 التعظيم وعلامة نصبه فتحة طاهرة في آخره ومثله والله يسمع
 تعالى ورحمنا ان الله سميع بصير والثاني **نحو وذهبنا له اسحاق**
ويعقوب وهما فعل وفاعل وله جار ومجرور متعلق به واسحق
 منصوب لانه مفعول به وعلامة نصبه فتحة طاهرة في آخره ولم ينون
 لانه غير منصوب للعلمية والعجبة وكذلك يعقوب منصوب لانه
 معطوف على اسحاق وتكون الفتحة علامة للنصب فيه طاهرة كما
 مر ومقدرة كما في **نحو واذ واعدنا موسى** فوعدنا فعل وفاعل
 ومضارع منصوب لانه مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع

من

من ظهورها تعذر تحريك الالف ومثله واذ اتينا موسى الكتاب والموضع الثاني
 ان تكون الفتحة مخصصة علامة للنصب **في جمع التكسير المتقدم ذكره منصوبا**
كان او غير منصوب فالاول **نحو وتري ايمان تري** فعل وفاعل والجمال منصوب
 عليه لانه مفعول وعلامة نصبه فتحة طاهرة في آخره وهو جمع تكسير منصوب
 والثاني **نحو وعدكم الله مغان كثيرة** وعد فعل ماض والضمير المتصل
 به منصوب المحل عليه لانه مفعول اول والاسم المكرم فاعل ومغان مفعول
 ثان وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة طاهرة في آخره وهو جمع تكسير
 لمعنى غير منصوب للجمعية المكررة ولا فرق في نصبه بالفتحة بين ان يكون
 الاعراب طاهرا فيه كما مر او مقدرا كما في **نحو وانكحوا الايامي انكحوا**
 فعل وفاعل والايامى منصوب بالانكحوا عليه لانه مفعول وعلامة نصبه
 فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر لانه منصوب وهو
 جمع تكسير لايم ويمين من ليس لها زوج بكذا كانت او ثيبا والموضع الثالث
 ان تكون الفتحة علامة للنصب **في الفعل المضارع** سواء كان صحيحا
 الاخرام مقفلة **اذا دخل عليه ناصب** من نواصب الفعل ولم يتصل
 مع ذلك **باخره ثيب** يوجب بناءه او ينقل اعرابه كما تقدم في علامات
 الرفع ويكون نصبه بفتحة طاهرة او مقدرة فالاول **نحو لن ينال الغنا**
لحمها ولا دماؤها لن حرف نفي ونصب وينال فعل مضارع منصوب
 بلن وعلامة نصبه فتحة طاهرة في آخره والاسم المكرم منصوب
 على التعظيم وحموها فاعل مؤخر ولا دماؤها معطوف عليه والثاني
 في الفعل المضارع المقفلة بالالف **نحو لن تزيي فعل مضارع**
 منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها



القدر ولم يمثل له المؤلف رحمه الله تعالى ولما فرغ من مواضع الفتحة اشار
 الى مواضع ما ناب عنها بقوله **واما الالف فتكون علامة للنصب نيابة عن**
الفتحة في الاسم السنة المتقدمة في علامات الرفع نحو ما كان محمد ابا احد
من رجالكم فما حرف نفي وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
 الخبر ومحمد اسمها وابا احد منصوب بالالف خبرها لانه عن الاسم السنة
 ومن رجالكم متعلق بمحمد وفي صفة واحد ونحو **ونحو حفظ اخانا** تحفظ فعل
 وفاعل واخانا منصوب بالالف علي انه مفعول لانه من الاسم السنة ومثله
 نحو ارجعوا الي ابيكم فقولوا يا ابا نانو **وتقول رايته حاك بكسر الكاف ومثلك**
 رايته فعل وفاعل وحاك منصوب بالالف علي انه مفعول وكذا اختلفا
 لانه معطوف عليه وقال تعالى **ان كان ذا مال كان فعل ماض ناقص**
 واسمها مستتر فيها وذا مال خبرها منصوب بالالف لانه من الاسم
 السنة **واما الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع**
المؤنث السالم والمراد به ما جمع بالفتحة وما مزيدتين سواء كان جمعا
 لمؤنث لم يذكر سالما كان ام ذا تغيير ولو عبر به لكان اولي **وفي ما حمل**
عليه فالاول نحو خلق الله السموات خلق فعل ماض والاسم الكسرة
 فاعل والسموات منصوب بالكسرة علي انه مفعول به او مطلق
 حمل النصب علي الجر قياسا علي اصله وهو جمع المذكر السالم وليلا يلزم
 للرفع زيادة مزية علي اصله ومثله نحو ان الحسنات يضاعف السيئات
 والثاني **نحو وان كنت اولات حمل** فاولات خبر كن وهو منصوب
 بالكسرة واسمها النون المدغم فيها نون كن واصلة كن كوث بضم الواو
 بعد النقل الي باب فعل بضم العين لاسناده الي ضمير رفع ناشئت
 الضمة

الضمة علي الواو وثقلت منها الي ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت
 الواو والفتحة الساكنين **واما الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة**
 في موضعين الاول **في المثني المتقدم ذكره في علامات الرفع**
وفي ما حمل عليه مثال المثني **نحو ربنا واجعلنا مسلمين** كن اجعلنا
 فعل وفاعل ومفعول اول ومسلمين مفعول ثان وهو منصوب وعلامة
 نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها حملا للنصب علي الجر لاسنادها
 في كون كل منهما فضلة مستغني عنه **وقال ما حمل عليه نحو اذا ارسلنا اليهم**
اثنتين ارسلنا فعل وفاعل واليهن متعلق به واثنين مفعول به وهو منصوب
 وعلامة نصبه الياء حملا له علي المثني لما مر **ونحو ربنا امنا اثنتين** بنا
 مناد ي مضاف حذف منه حرف النداء وامنا فعل وفاعل ومفعول
 واثنين منصوب نعت لمصدر محذوف وعلامة نصبه الياء حملا له
 علي المثني لما مر **والموضع الثاني في الجمع** المذكر السالم المتقدم ذكره ايضا
 ثم **وفي ما حمل عليه** مثال الاول **نحو فتحي المؤمنين** فتحي فعل وفاعل والمؤمنين
 جمع مؤنث منصوب علي انه مفعول به وعلامة نصبه الياء المكسور ما
 قبلها المفتوح ما بعدها حملا للنصب علي الجر كالمثني لما مر ومثله نحو
 المتقين في جنات ونهر ومثال الثاني **نحو واعدنا موسى للاثين**
ليلة واعدنا فعل وفاعل وموسى مفعول اول وللاثين مفعول ثان علي
 حذف مضاف الي النقص للاثين وعلامة نصبه الياء حملا له علي الجمع
 اذ لا مفرد له وليلة تمييز **واما حذف النون فيكون علامة للنصب نيابة**
عن الفتحة في الافعال المضارعة التي رفعها ثبات النون اذا دخل
 عليها ناصب ويعبر عنها بالامثلة الخمسة كما سيأتي **نحو الا ان تكونا مكينين**

منين

او تكونان من الخالدتين فان حرف مصدر ونصب وتكونا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون لانه من الاثنية الخمسة والضمير المتصل به في محل رفع علي انه الاسم وملكيين هو الخبير ومثله نحو فلما جناح عليهما ان يصلحا ونحو **وان تصوموا خير لكم** فان حرف مصدر ونصب وتصوموا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون لما مر وان والفعل في تاويل مصدر علي انه مبتدأ وخبره خير لكم ومثله نحو ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين الناس ونحو الم احسب الناس ان يتركوا **او يخولن تقوي** فلن حرف نفى ونصب وتقوي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لما مر وفي الحديث تربيت ان ترجعي الي رفاعه ولما فرغ من علامات القسم الثاني من اقسام الاعراب وهو النصب اخذ يدكلم علي علامات اقسام الخفض الثاني هو القسم الثاني من اقسام الاعراب اصالة ونيابة فقال **والخفض المتقدم** بيانه في علامات الاسم **ثلاث علامات** اصالة ونيابة لازيد عليها احدها **الكسرة** وهي **الاصل** في بابها لما مر ولها اقدمها **والعلامتان** الباقيتان هما **الياء والفتحة** وهما فرعان لانهما **نايتان عن الكسرة** اما الياء فلانها تنسأ عنها فقامت مقامها واما الفتحة فلان الكسرة ثابت عنها فيما جمع بالفتحة ونايتا رختا ولكل منهما مواضع تخصها وبدا بالاصل فقال **فاما الكسرة فتكون علامة للخفض اصالة في ثلاثة مواضع** لازيد عليها اولان يكون علامة للخفض **في الاسم المفرد المتقدم** بيانه **المنصرف** وهو دخله التنوين علي ما مر سوا كان الخفض بالحرف **نحو** الفين يومنون بالغيب او بالمضاف نحو هذا بالغ الكعبة او بالتبعية علي راي نحو وتوكل علي

العزير

العزير الرحيم وقد اجتمعت الثلاثة **في لسم الله الرحمن الرحيم** فالاسم مجرور بالياء والله مجرور بالمضاف والرحمن الرحيم مجروران بالتبعية وعلامة خفض الجميع كسرة ظاهرة في الآخر والافتق في خفضه بالكسرة بين ان يكون الاخر فيه ظاهرة كما مر او مقدرا نحو **اوليك علي عدي** فاوليك اسم اشارية في محل رفع علي الابتداء او مدي مجرور بعلي وعلامة خفضه كسرة مقدرة في الالف لم تظهر تعذرا وهو في محل رفع خبر المبتدأ او مثله نحو عندنا جنة المأوي ونحو وهو بالافتق الاعلى **والموضع الثاني** ان تكون الكسرة علامة للخفض **في جمع التكسير المتقدم** بياؤه **المنصرف** مذكرا كان او مؤنثا **نحو للرجال نصيب** مما اكتسبوا فنصيب مبتدأ مؤخر وللرجال خبر مقدم وهو جمع تكسير منصرف مخفوض بالحرف وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره وقيد المولف المفرد والجمع بكونها منصرتين لاجرا ع غير المنصرفين منها لان خفضه بالفتحة كما سياتي **والموضع الثالث** ان تكون الكسرة علامة للخفض **في جمع المونث السالم** المتقدم بياؤه ولا يكون الا منصرفا وفي **ما حمل عليه** مثال الاول **نحو** والمحضات من المومنين **ونحو قل للمؤمنات** قلن فعل امر وفاعل والمؤمنات جمع مومنة مجرورة بالحرف وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره **ومثال الثاني نحو مررت باولات الاحمال** مررت فعل وفاعل وباولات الاحمال جار ومجرور ومضاف اليه وعلامة خفض اولات كسرة ظاهرة في آخره جملة علي الجميع اذ لا واحد له من لفظه **واما الياء فتكون علامة للخفض** نيابة عن الكسرة **في ثلاثة مواضع** لارابع لها الاول ان تكون علامة للخفض **في الاسم النسبة** التي تقدم ذكرها سوا كانت مخفوضة بالحرف ام



بغيره **نحو ارجعوا الي ليبيكم** ونحو خل لكم وجه ابيكم فارجعوا فاعل وفاعل
 و ابيكم مجرور في الاول بالحرف وفي الثاني بالمضاف وعلامة جره اليا لانه
 من الاسماء الستة ونحو **ما امنتكم علي خيه** ونحو واخذ براس اخيه فاجبه
 مجرور في الاول بالحرف وفي الثاني بالمضاف وعلامة خفصته اليا لما مر
 وهو في الاول متعلق بالفعل الواقع صلة لما المقصد به **وتقول مررت**
بحميك بكسر الكاف وفيك وهنيك مررت فعل وفاعل وحريك مجرور
 بالياء وعلامة جره اليا لما مر ركن اما بعده لانه معطوف عليه وقال
 تعالى عن ذين العرش مكين فذي مجرور بالمضاف وهو عن ذين وقال
والجاري ذي القرنين فذي صفة لما قبله وعلامة جره اليا لما مر
 والقوين مضاف اليه في الثاني والعرش في الاول والموضع الثاني
 ان تكون علامة للتخفص **في المثني** المتقدم بيانه سواء كان مخفوضا
 بالحرف ام بغيره وفي **ما حمل عليه** مثال الاول **نحو** قد كان لكم لية في
 فيتين ففتين مجرور بالحرف وعلامة جره اليا لانه مثني ونحو **حتى**
اذا بلغ مجمع البحرين فالبحرين مجرور بالمضاف الذي هو مفعول
 بلغ وعلامة خفصته اليا لانه مثني ومثال الثاني **نحو مررت بالثنين**
 رجلين **والثنتين** امراتين فالثنين مجرور بالياء وعلامة جره اليا حملا
 له علي الثني والثنين عطوف عليه والموضع الثالث ان يكون علامة
 للتخفص **في جمع المذكر السالم** المتقدم بيانه اسما كان او صفة مخفوضا
 بالحرف او بغيره وفي **ما حمل عليه** مثال الاول **نحو قل للمؤمنين** وسلام
 علي المؤمنين فالمؤمنين والمرسلين مجروران بالحرف الاول باللام والثاني
 بعالي وعلامة جركل منهما اليا لانه جمع مذكر سالم لانه لم يتغير فيه بيا
 مفردة

مفردة ومنه نحو وما كنت متخذ المضلين عضدا ونحو الا ان ياتيهم سنة الا ان
 فالهضلين جمع مضل والاولين جمع اول وهما مجروران بالمضاف وعلامة
 الجور في كل منهما اليا ومثال الثاني **نحو فاطما ستين مسكينا** فستين مخفوض
 باضافة المبتد اليه وعلامة خفصته اليا حملا له علي الجمع اذ لا مفرد له ومسكينا
 تمييز وخبر المبتد المحذوف ومنه نحو سلام علي نوح في العالمين والمحمد لله
 رب العالمين فالعالمين مجرور في الاول بالحرف وفي الثاني بالمضاف وعلامة
 جره اليا حملا له علي الجمع لما مر **واما الفتحة فتكون علامة للتخفص** نيابة
 عن الكسرة **في الاسم الذي لا ينصرف** سواء كان مخفوضا بحرف او بغيره
 حملا للتخفص علي النصب **مفردا كان** ذلك الاسم الذي لا ينصرف **نحو واوحينا**
الي ابراهيم واسماعيل او حينا فعل وفاعل والي ابراهيم جار ومجرور
 واسماعيل معطوف عليه وكل منهما اسم مفرد مجرور وعلامة جره فتحة
 ظاهرة في اخره لانه اسم لا ينصرف للعلمية والعجبة ونحو **فجئوا باحسن**
منها فجئوا فعل وفاعل واحسن مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة لانه
 اسم مفرد غير منصرف للصفة ووزن الفعل نحو مقام ابراهيم وابراهيم
 مجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة وكذا اخو رب موسى وهارون **او جمع**
تكرير نحو يعملون له ما يشاء **من محاريب** ومما قيل في محاريب جمع
 تكرير مجرور بالفتحة للجمعية المكسرة وما بعده معطوف عليه وهذا
 احكم مستمر فيها لا ينصرف **الا اذا اضعيف** الي ما بعده فانه حينئذ
 مجرور بالكسرة علي الاصل **نحو في حسن تقويم** فحسن اسم غير منصرف
 مجرور بالكسرة لاضافته الي ما بعده وكذا اذا لال كما اشار اليه بقوله
او دخلت عليه معرفة او موصولة او زائدة **نحو وانتم عاكفون**

في المساجد فانه مبتدأ او عاكفون خبره والمساجد غير منزهة من مجرد
 بالكسرة لانه دخول ال عليه وانما جربا لكسرة على الاصل لمخرج التنوين من حيث
 الوجود بسبب الاضافة وال فلم يتصور سقوطه حتى يصح سقوطها بعده
 واستغننا المؤلف رحمه الله لهاتين المادتين من جربا لا يخرن بالفتحة
 فيهم لانه باق على منع صرفه لكنه جربا لكسرة وفي المسألة الثالثة اقوال
 اقربا لانه ان زالت منه احد من علتيه بال او بالاضافة فمضرت والما
 فمنوع الحرف ففيها ليس للمذكور من ممنوع الحرف كما ذكرنا وفي نحو مرث
 باحمد كم مضرت لرواى العليمة المانعة مع وزن الفعل من الحرف
 ولما فرغ من علامات القسم الثالث من اقسام الاعراب وهو التفض
 شرع يتكلم على علامات الجزم الذي هو القسم الرابع على الصحيح من
 اقسام الاعراب اصالة ونياية فقال **والجزم** وهو حذف الحركة او الحرف
 للجزم **علامات** اصالة ونياية لانه لهما احداهما **السكون** وهو
 حذف الحركة **وهو الاصل** في بابيه ولهذا قدمه **والثانية** **الحذف** وهو
 سقوط حرف العلة او تون الرفع للجزم **وهو** مخرج عن السكون لانه
نايب عنه لما تقدم من ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة او بالسكون
 ومتي كان بالحرف او بالحذف كان على خلاف ذلك ثم اخذ يتكلم على
 موضع كل منهما مبتدأ بالاصل فقال **فاما السكون علامة للجزم**
 اصالة لفظا او تفهيدا **في الفعل المضارع الصحيح الآخر** وهو ما ليس
 اخره حرف علة الذي لم يتصل باخره شي مما مر **عولم يولد ولم يولد ولم**
يكن له اخو فهذه الافعال الثلاثة مجزومة ولم وعلامة جزمها سكون
 اخرها وحذف الواو من الاول لو فوعها بين يافتوحة وكسرة ومن
 الثالث

الثالث لانه السكوتين واحدا سمكين وكفوا خبره وله متعلق بكفوا وقيد
 الفعل بكونه صحيح الآخر لاجرا المقتل وحكمه سياقي وبكونه لم يتصل
 باخره شي لانه لو اتصل به شي مما مر في علامات الرفع لم يكن حكمه كذلك **واما**
الحذف فيكون علامة للجزم نياية عن السكون في موضعين لانه لهما الاول
في الفعل المضارع المقتل الآخر باضافة المقتل الى الآخر اضافة لفظية
 اي الذي اعتل اخره والمقتل اسم فاعل من اعتل اي مرض **وهو** احد علاماتها
ما اخره حرف علة بخلافه في احد طلاع ارباب التصريف فانه عندهم ما احد
 اصوله حرف علة **وحرف العلة** من التقييد بجمع الكسرة عن جمع الفتحة مجازا
الالف والواو والياء سميت احرف علة لان من شأنها ان يتقلب بعضها
 الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله ويسمى ايضا احرف المد
 واللين لما فيها من اللين مع الامتداد فان لم يكن ما قبلها من جنسها
 سميت احرف لين لانه هذا في الواو والياء واما الالف فحرف مد ابد **انحو**
لم تجش الا الله لم حرف نفى وجزم ونحو فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
 جزمه حذف اخره وهو الالف والفتحة قبلها تدل عليها والآخر استئنا
 والاسم الكثر من مشوب على المفعول به ونحو **من يبع مع الله يبيع** فعل مضارع
 مجزوم باسم الشرط وعلامة جزمه حذف اخره وهو الواو والفتحة قبلها
 تدل عليها والنظر متعلق به **ونحو من يدا به** فيريد فعل مضارع مجزوم
 باسم الشرط وعلامة جزمه حذف اخره وهو الياء والكسرة قبلها تدل عليها
 واما نحو انه من بقي ورجع رايها في قراءة تنبيل فالياء فيه تولد
 عن اشباع حركة العاف الباقية بعد حذف ياء الجزم او انه عومل للمقتل
 معاملة الصحيح في جزمه وحذف الحركة وباربعة طائفة من العرب



حيث تراعى الحركة المقدرة فتخذف الجازم كما تخذف المملوطة كما في قول
 الشاعر لم يأتنيك والابن انتم في قوله لم تنجوا ولم تدع **والموضع الثاني في الافعال**
الخمسية التي رفعها ثببات النون اذا دخل عليها اجازم **تحوّلن تنوبا** ان حرف
 شرط وجزم وتنبوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون لانه
 من الافعال الخمسة ونحو **وان تصبروا وتنتصروا** كالف في قبله ونحو **ولا**
تخافني ولا تخزني لا حرفين وجزم وتخي في فعل مضارع مجزوم بلا الن
 وعلامة جزمه حذف النون لما مر وما بعده كذلك ولما ان فرغ المؤلف
 رحمه الله من ذكر علامات الاعراب علمي التوضيح السابق باتم بيات
 اخذ في ذكرها علمي الاجمال ثم نرى المطالب وترسيخا لذلك في ذهنه ولان
 بمعرفة ذلك يفتح له النظر في النحو ولهذا قيل ان هذا الباب أشق العربية
 فقال **فصل في جميع ما تقدم ذكره من المعربات** جمع معرب وهو كما يعلم مما
 مر الاسم المتكلم والفعل المضارع بشرطه **قسمان** بالاستقرار لا زايدي عليها
قسم يعرب بالحركات الثلاث الفتحه والغنة والكسرة او بالسكون
 وقدمه لان الاعراب بالحركات وبالسكون اصل للاعراب بالحروف وبالحذف
وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون او بالحذف
 واصل ما كان اعرابه بالحرف ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف
 وجره بالياء تنس كل حرف حركة ذلك الاعراب وكذا اصل الاعراب
 مطلقا ان يكون ملفوظا كان كان مقدر في لغة **فاما الذي يعرب**
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع منها خاص بالفعل وسياق والبقية
 خاصة بالاسماء وهي **الاسم المنسوب وجمع التثنية وجمع المونث السالم**
 فالاول يعرب كل منهما بالحركات الثلاث ان كان منصرفا والاخر كقبتين
 واما

واما الثالث فيعرب بحركتين لا غير نوع الافعال هو **الفعل المنصرف الذي**
لم يتصل باخوة ثنتين مما تقدم فيعرب بحركتين وبالسكون ان كان صحيح
 الاخر وقد اشار الي ما ذكرناه بقوله **وكلها** اي مجموع الاربعة لا جميعها
 تختلف بعض الاحكام في بعضها **ترفع بالغنة** نحو يضرب زيد ورجال
 ومسلمات **وتنصب بالغنة** نحو لن اضرب زيدا ورجالا **وتخفض بالكسرة**
 كمررت زيدا ورجالا ومومنات **وتجزم بالسكون** نحو لم يضرب هذا هو الاصل
 كما يعلم مما مر وقد تبع المؤلف الاصل فيما عبر به فادهم دخول الخفض
 في الفعل ويجزم في الاسم لكن هذا الوهم يدفع مما قرره اولامن ان الجيز
 محتص بالاسماء والجزم بالافعال ولما كان كلامه كالاصل يؤيد ان جمع للمونث
 السالم وما لا ينصرف يعرب كل منهما باستيف الحركات الثلاث والفعل المضارع
 يجزم بالسكون مطلقا اشار الي رفع ذلك التوهم بقوله **وترفع عن اي مما**
 اعرب في حالة النصب بالغنة وفي حالة الجر بالكسرة وفي حالة الجزم
 بالسكون **ثلاثة اشياء** احدها **الاسم الذي لا ينصرف منفردا كان**
او جمع بكسر فاءه يخفض بالغنة لا بالكسرة وكان القياس ان يخفض
 بها ما لم ينفذ **او رفعه عليه ال** فانه حينئذ يجز بالكسرة كما علم مما
 تقدم وثانيها **جمع المونث السالم فانه ينصب بالكسرة** لا بالغنة وان كان
 القياس يقتضي ذلك وثالثها **الفعل المنصرف المقيد بالآخر فانه**
يجزم عندئذ بالكسرة لا بالسكون وكان حقه ان يجزم به **وقدم**
امثلة ذلك فلما جتمع الاربعة هذه الثلاثة الاشياء من ابواب
 النيباء وماي بسعة ابواب سياقي ذكرها صريحا في كلامه وقد اشار اليها
 تنبيها بقوله **والذي يعرب بالجر** وهذا هو القسم الثاني في اربعة انواع ايضا

في اعرابه بالواو والياء اربعة انواع احدها اسماء جمع لا واحد لها من لفظها
 منها **اولوا** بمعنى اصحاب لا واحد له من لفظه **وعالمون** لا واحد له من لفظه
 علي ما في التوضيح تبعاً لابن مالك لانه خاص من يعقل والعالم عام فيه
 وفي غيره والجمع لا يكون اخص من مفردة **وعشرون** اسم جمع ايضا لا جمع
 عشرة والابحاز اطلاقه علي ثلاثين لوجوب اطلاق الجميع علي ثلاثة مثلاً
 الواحد وليس كذلك ولانه يدل علي عدد معين وليس ذلك شأن الجمع
ومثله ما بعده من العقود من الثلاثين الي تسعين با دخال الغاية كالثلاثين
 فانه اسم جمع لا جمع ثلاثة والابحاز اطلاقه علي تسعة وليس كذلك وقس
 علي ذلك بقية العقود **والثاني** جمع نكر منها **ارضون** بفتح الراء جمع
 ارض يسكنونها وهي مؤنثة لاتعقل **وسنون** بكسر السين جمع سنة بفتحها
 وهي مؤنثة لاتعقل ايضا واصلا سنوا وسنة بدليل جمعها عشرين سنوات
 او سنهات **وبابه** اي سنين وهو كل ما كان جمعا لثلاثي حذف لامه
 وعوض عنها التانيث ولم يكسر كعنده وعشرين وعزه وعزني فلا
 يجمع هذا الجمع نحو كره لعدم الحذف ونحو وزنه لان الحذف في التانيث ونحو
 يد ودم لعدم التعويض وشذ ابوان واخوت ونحو اسم وبنت واخت
 لان عوض غير اليا ونحو شاه وشقة لانهما كسر اعلي شياء وشقة **والثاني**
 جمع تصحيح لم يتسوف الشئ وطمعها **اعاون** ووايلون الاول جمع اهل والثاني
 جمع وابل وكل منهما ليس علي ولا صفة **والرابع** ما سمي به من هذا الجمع
 كزيدون علما او مما احق به نحو **عليون** هو في الاصل جمع علي بكسر
 العين واللام المشددة والياء فتعقل وسمي به علي كجنته قال الزمخشري
 هو ديوان اخير الذي دونه فيه كلى علمته الملائكة وصلح الثقلين
 ويجوز

ويجوز في هذا النوع ثلاث لغات لزوم الياء والاعراب بالحركات علي النون منونة
 ولزوم الواو والاعراب ككف ولزوم الواو وفتح النون مطلقا وعلي هذه
 اللغة يكون الاعراب مقدرا علي النون ونظير هذه اللغة من يلزم للتانيث لانه
 مطلقا ويكسر النون ثم اخذ يترك بعضا مثله ما حمل عليه حسب ما اتفق
 له نحو **ولايال** **والواو الفضل منكم والسعة ان يوتوا** **والولي القرقي** فاولوا
 فاعل ياتل المجزوم بلا التانيث وعلامة رفعه الواو والفضل مضاف اليه
 واولي منصوب بياتوا علي انه مفعول وعلامة رفعه نصبه الياء والتعريف
 مضاف اليه ونحو **ان في ذلك لذكرى لاولي الابواب** ان حرف توكيد ونصب
 وفي ذلك خبر مقدم ولذا توكيد اسمها موخر واولي مجرور واللام وعلامة
 جره الياء والابواب مضاف اليه ونحو **الحمد لله رب العالمين** فالعالمين
 مجرور وايضا رب الواقع صفة له وعلامة جره الياء والحمد لله مبتدأ
 وخبر ونحو **وليشوا في كثر ثلاث مائة سنين** فسنين بدل من ثلاث
 مائة وعلامة نصبها الياء ان ثوبت مائة ومضاف اليها ان لم تنون مائة
 وعلامة خفضها الياء ونحو **لننزلن جعلوا القرآن عضين** فعضين
 مفعول ثان لجعلوا الواقع صلة للموصول وعلامة جره الياء والموصول
 في محل جر علي انه صفة لما قبله ونحو **شغلنا السوات** **واهلونا فاهلونا**
 مرفوع بالعطف علي الفاعل وعلامة رفعه الواو ونحو **من اوسط**
ما تطعمون اهل بيكم فاهل بيكم مفعول تطعمون الواقع صلة لما
 الموصولة وعلامة نصبه الياء والنظر في نعت لمفعول محذوف ونحو
والمومنون اليه اهل بيكم ابد ونحو **ان كتاب الاجر ارفع عليين** فالجرور
 بالحرف في كل منهما علامة جره الياء واللام في الثاني لام الابتداء وهو في



محل رفع خبران ونحو **ما ادرك ما عليون** فعليون مرفوع عليانه خبر ما
 الاستغناء فيه الواقعة مبتدأ وعلاقة رفعه الواو والحكمة مفعول ثان لا ادراك
 وادراك وما بعده في محل رفع عليانه خبرها الاول فانها في محل رفع ايضا
 علي لا ابتداء وهي استغناء فيه ايضا **واما الاسماء الستة** ترفع بالواو نيابة
 عن الضمة **وتنصب بالالف** نيابة عن الفتحة **وتجر بالياء** نيابة عن الكسرة
 وانما تعرب بذلك بشرط اجتماع امور اربعة احدها ان تكون مضافة
 لما بعد **فان انزلت عن الاضافة اعربت بالحركات الظاهرة** لا تنطق الشرط
نحو وله اخ مبتدأ وخبر ونحو **ان له ابا** فابا اسم ان موصوف وعلاقة نصبه
 الفتحة وله خبرها مقدم ما ونحو **ونبات الاخ** فالاخ مجرور بالاضافة
 وعلامة جره الكسرة وهذا الشرط مقيد فيما عدا ذلك واما ذوقا فانه ملازم
 للاضافة الى اسم جنس ظاهر فالحاجة لاشتراط ذلك فيه **وثانيها ان**
تكون اضافتها لغير المتكلم بان تصح ان الين ظاهر او ضمير مخاطب
 او غائب او متكلم غير الي **فان اصبحت لي** المذكورة اعربت علي الاصح
 بحركات مقدرة في الاحوال الثلاثة **علي ما قبل الي** لغيرها مما يضاف
 الي **الي** نحو **ان هذا اخي** فاحي مرفوع عليانه خبران وعلاقة رفعه ضمة
 مقدرة علي ما قبل الي لمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وثالثها ان تكون مكبرة فان صغرت اعربت بالحركات الظاهرة في
 الاحوال الثلاثة لغيرها من المصغرات **نحو هذا ابيك واخي** وحيك
 وهنيك وذويك حال وكذا تقول في تصغير فوه فوهيك ترد اليها
 ولان التصغير يرد الاشياء الي اصولها فمنها اسم اشارة في محل رفع علي
 انه مبتدأ واوليك خبره وما بعده معطوف عليه **ورابعها ان تكون**
 موقوفة

قد انما اسمها
 في قوله ما عليون
 في قوله ما عليون
 في قوله ما عليون

موقوفة **فان نصبت او جمعت العرب اعراب المشي** بالالفه رفعا وبالياء جرا
 ونصب اعراب ذلك **الجمع** الذي جمعت به فان كان جمع تكسيرا عربت
 بالحركات علي الاصل كما اهلك او جمع تصحيحا عربت بالواو رفعا وبالياء
 جرا ونصب كما ابوت واخوت ولا يجمع هذا الجمع الا للاب والاخ وهم
 وقد ذكرت وجه اعرابها بالحروف في شرح القطف فراجع ان شئت ويشترط
 فيها ايضا ان لا تكون مفسوبة فلو نصبتها نحو ابوي واخوي اعربت
 بالحركات علي بالفتحة ولم يتعرض له المؤلف لان شرط الاضافة مفقود عنه
والاصح في المن اذا استعمل مضافا **النقص** به حذف اخره وجعل ما قبله
 اخرا بان يجري **الاعراب بالحركات الظاهرة** علي النون كغده ونحوه مما
 حذف اخره وجعل لا عراب علي ما قبله **نحو غده** **واختك** **ورأيت ههنا**
ومررت بههنا واعرابه ظاهرة وفي كلامه اشارة الى ان اعراب المن
 بالحروف لغة قليلة وتعلتها وعدم ظهورها لم يطلع عليها الفراء ولا الزجالي
 فانكراها **ولم يقدروا على ما جاء صاحب الاجز وميم ولا غيره في هذه الاسماء**
وجعلوها خمسة وكثير من النحاة يذكرونه مع هذه الاسماء ولم ينفسوا
 علي قلدة اعرابهم بالحروف فيقوم ذلك مصا وانه لمن قال ابن مالك ومن
 لم ينفه علي قلته فليس بمجيب وان حط من الفضل باو فتر نصيب
 ويجوز النقص ايضا في اللاب والاخ وهم لكن القصر فيمن اولي منه **واما**
الاسئلة الخمسة سميت بذلك لانها ليست افعا لا باعيا لها وانما هي اسئلة
 يكنين بها عن كل فعل كان بمنزلة اسم وسميت خمسة بادرارج المتخاطبين تحت
 المتخاطبين **من كل فعل مضارع** **تعمل به** **فهي ثمانية** مستند اليه سواء
 كان الضمير من لغا يبين نحو **لزيد ان يفعل** لان بالياء المثناة تحتها المتخاطبين

طبعين

هذا هو الباب الرابع من كتاب
الاصول في علم النحويين
والذي هو كتاب النحويين
في علم النحويين

او عاينين ذلك نحو انما **تفعلان** والهندان تفعلان بالمشقة فوق **واتصل**
به ضمير **جمع** مسند اليه سواء كان لغايين نحو الزيدون **يفعلون** بالمشقة
تحت اولها جيبين وذلك نحو انتم **تفعلون** بالمشقة فوق **او اتصل** به ضمير
المؤنثة الناطقة مسند اليه نحو انت **تفعلين** بالمشقة فوق لا غير
واشار الى حكم هذه الاقضية بقوله **فانما ترفع بنبوت النونية** بانه عن الضمة
وتنصب وتجرم حذف النون الاولى حذفها نيابة عن الفتحة
واما نحو الا ان يعفون فالواو اصل والنون ضمير النسوة ونحو انا جوني
في الله في قرارة من تخفف فالحذف منه نون الوقاية وانما حذف النون
للفاصب والجازم لانها علامة للرفع كالضمة في الواحد فكما تحذف
الحركة كذا تحذف النون وحذفها للجرم ههنا اصل كالياء في الجرم في المثني
والجمع وحمل عليه التنصب كما حمل على الجر في ذينك لان الجرم في الافعال
ممنولة الجرم في الاسماء واختلفت الفصول هنا بين علامة الاعراب وحملها على
لانها كان لازما للفعل ظاهر او مضمرا صار كما حذف حرف الفعل فلم يعد
فصله فصلا **تنبيه** هو لغة الايقاظ والشئ واحد طلاما الاعلام
بتفصيل ما علم اجمالا مما قبله **علم مما تقدم** في الباب السابق **ان**
علامات الاعراب اربع اربعة للرفع اربع علامات وللنصب خمس علامات
وللخفض ثلاث وللجرم اثنتان فمذه اربع عشرة منها **اربع اصول** وهي
الضمة للرفع فلما اصل في كل مرفوع من اسم او فعل ان يكون رفعة بالضمة
والفتحة للنصب فلما اصل في كل منصوب ان يكون نصبة بالفتحة **والكسرة**
للجرم فلما اصل في كل اسم ان يكون جرمه بالكسرة **والسكون للجرم** فلما اصل
في كل مضارع ان يكون جزمه بالسكون ومنها **عشر فروع** نابتة عن هذه **الاصول**

الاربعة

هذا هو الباب الرابع من كتاب
الاصول في علم النحويين
والذي هو كتاب النحويين
في علم النحويين

الاربعة وتنقسم الى اربعة اقسام **ثلاث** منها تنوب عن **الفتحة** وهي الواو والياء
والنون **واربع** منها تنوب عن **الفتحة** وهي الالف والكسرة والياء وحذف
النون **واثنان** منها ينوبان عن **الكسرة** وهما الياء والفتحة **واحدة** منها
تنوب عن **السكون** وهي حذف وكونها عشرة هو حسب مواضع
نيابتها واما بحسب ذواتها فهي سبع الواو والالف والياء والنون والفتحة
والكسرة وحذف الحرف **وعلم ايضا** ما تقدم **ان النونية** عن تلك الاصول
واقعة في خمسة ابواب تسمى ابواب النونية لان الاعراب الواقع
فيها نابت عن الاصل الباب **الاول باب ما لا يغير** نابت فيه حركة
عن حركه الباب **الثاني باب جمع المؤنث السالم** الاول ان يقال ما جمع
بالف وثانها مر نابت فيه ايضا حركه عن حركه الباب **الثالث الفصل**
المفعل الماخسر نابت فيه حذف حرف عن سكون وتقييده الفعل
المضارع لبيان الواقع لا الاحتراز اذ لا يوجب من الافعال سواء الباب
الرابع باب المثني نابت فيه حرف عن حركه الباب **الخامس باب**
جمع المذكر السالم نابت فيه ايضا حرف عن حركه الباب **السادس باب**
الاسماء الستة نابت فيه حرف عن حركه وحذف حرف عن حركه لو سكون
فصل فيما عرابه تقدير يري والاعراب التقديرية يشار في
الاسماء والافعال وهو في كل منها قسمان لان المتدري في ذلك المعرب
اما جميع حركاته او بعضها فالاقسام اربعة الاول من الاسماء وهو ما
يقدر فيه حركات اعلم به كلها ثمانية ههنا اشار اليها بقوله **تقدير**
الحركات الستة وهي الضمة والفتحة والكسرة **في الاسم المضاف الى** **يا المكمل**

وليس ينبغي ولا يجوز ما جمع مذكرة سالما كما يومى الى ذلك قوله **نحو علامي وابني**
وانما قدرت لان يا المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
فمنع اشتغالها بالكسرة ظهور الحركات اذ الحمل الواحد لا يقبل حركتين في
آن واحد وقيل ان المضاعف اليها مبني مطلق واختار ابن مالك انه معرب
في الرفع والنصب بحركة مقدرة وفيه بحركة ظاهرة وتقدر كلها ارضا
في الاسم المعرب الذي اخره الف لا نرى لتقدر تحريك
الالف مع بقا كونها الف ولا فرق فيه بين ان يكون معرفة **نحو الفتي**
والمصطفى وموسى او كونه كفتي **وحبلي** لكن محل تقدير الحركات
كلها فيه اذا كان منصرا اما غيره منه لموسى وحبلي فالمقدر فيه
الضمة والفتحة دون الكسرة لعدم دخولها فيه وقيل بتقديرها فيه
ايضا لما زعموا انها امتنعت فيما لا ينصرف كاحمد الثقيل ولا تثقل مع النقص
ولعل المولى جري على ذلك فانه مثل موسى وحبلي **ويسمى الثاني**
مقصورا لامتناع مدده ولانه قصراي منع من ظهور الحركات
فيه المقسم الثاني من الاسماء وهو ما يتقدر فيه بعض حركات اعرابه
صوالمثال اليه بقوله **ويتقدر الضمة والكسرة دون الفتحة في الاسم المعرب**
الذي اخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها مقرونا بال نحو القا ضي والعا
والمرقب او لا تقاض وداغ وموتق ولما قدرنا لا لا تشق لهما
على الياء ومحل ذلك ما لم يكن على صيغة منه في المجموع فان كان المقدر
فيه الضمة والفتحة كجوار كما في المقصود **ويسمى الاسم المذكور**
منقوصا لان لاهه تختف للثنتين كما مثلنا ولانه نقص منه
بعض الحركات **نحو يوم يدع الداعي** فالداعي فاعل يدع وعلامة
رفعه

الحجاء من اذ كان اصلياً فان كانت
فان لم يكن قد صلى في ذلك
فان لم يكن قد صلى في ذلك
فان لم يكن قد صلى في ذلك

وعلاوة رفعة ضمة مقدرة في اليا منع من ظهورها الاستشقال ونحوه **ملحقين**
الي اليا فالداي مجرور بالي وعلامة جره كسرة مقدرة في اليا لم تظهر لها
ومطعيف حال من الواو في خرجون **وتظهر فيه الفتحة** حالة النصب **لحقها**
نحو اجيبوا داي الله فد اعي الله مفعول اجيبوا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره هذا اما يقدر في الاسماء واما يقدر في الافعال وهو ايضا شيان احدهما
احدهما ما يقدر فيه جميع حركاته واليه اشار بقوله **وتقدر الضمة**
والفتحة في الفعل المضارع المعقل بالالف نحو زيد يخشى ولن يحق
نبيخشي في الاول مرفوع وفي الثاني منصوب بلن وعلامة الاعراب فيه
مقدرة في الف لم تظهر تعدرا والي الثاني اشار بقوله **وتقدر الضمة فقط**
اي دون الفتحة **في الفعل المضارع المعقل** اخره اما بالواو والياء الاول
نحو زيد عو والثاني نحو زيد يرمي فكل منهما فعل مضارع لتجرده
عن الناصب والجازم وعلامة رفعة ضمة مقدرة في اخره لم تظهر
استشقالا **وتظهر الفتحة** في اخره اذا دخل عليه ناصب **نحو لن يرمي عو**
ولن يرمي لحقها فكل منهما منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
والجزم في الافعال الثلاثة المعقلة اذا دخل علي كل منهما جازم يكون
بالحذف لا واخره **كما تقدم** بيان ذلك لان احرف العلة رضعها
بسكونها قريبة من الحركات فتسلط عليها العامل تسلطه على الحركات
تحذفها كما تحذف الحركات والقول بان اجازم حذف حرف العلة انما
يناتي على القول بعدم تقدم الضمة في المعقل حالة الرفع والفتحة
في المعقل بالالف حالة النصب كما بينته في شرح القطر ومحل حذف الحرف
الجازم اذا كان اصليا فان كان بدلا من اصل فلا تحذف **فصل**

فصل في معرفة أصول العلم

في موانع العرف الاسم الذي لا ينصرف تشبيهه بالفعل هو ما ينة علتان
 فرعتان مرجع احدهما اللفظ والاخرى المعنى من علتان صفة للعلتين
 كف طمة وايراهيم اوفية علة وانها تقوم في الاشتغال بالمنع من الصرف
 مقام العلتين الاولى مقامهما كجملين ومسا جدد والعلل التسع على

في موانع العرف الاسم الذي لا ينصرف تشبيهه بالفعل هو ما ينة علتان

ببيل الاجمال والتعداد **باب الجمع** فرع الواحد **وزن الفعل** فرع وزن الاسم
والعدل فرع للمعد ولعنه **والثاني** فرع التكبير **والثالث** فرع التكبير
والتركيب فرع الافراد **والالف والنون** **الزائد** فرع المنزلة عليه **والعجمة**
 فرع العربية عندهم **والصفة** فرع الموصوف وهذه التسع مجتمعة في بيت
 واحد على هذا الترتيب **قول الشاعر**
اجمع وزن عباد لا انت معرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل
 اي قد كمل به عددها والالف للاطلاق وينسب هذا البيت للعلامة ابن
 النحاس واعلم ان الاسم اذا اجتمع فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما
 تشابه الفعل لان فيه ايضا فرعتين بالنسبة الى الاسم احدهما من جهة
 الاشتقاق فان الفعل مشتق من المصدر على الاصح وتأتيها من جهة
 الافادة اذ الفعل يحتاج في الافادة الى الاسم والاسم يستغني عنه في
 تشابه الفعل بالفرعتين فرع منه ثيان ليس في الفعل وهما اكثره وتكون
 ولا يخفى عليك ان تسمية كل واحدة من هذه التسع علة مجاز لا حقيقة
 اذ مجموع اثنين منها هو العلة واذا اردت معرفتها تفصيلا **فالمجمع**
شرطه في الاستقلال بمنع الصرف ان يكون **على صيغة متحدة** مجموع
 بغيرها **وباب صيغة مفاعيل نحو مساجد ودراهم وغنائم** مما اوله
 مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان اولهما مكسور ولو تقديرا كدواب
 او

او صيغة مفاعيل نحو مصابيح ومحاريب وثاني مما اوله مفتوح وثالثه
 الف بعدها ثلاثة احرف وسطها ساكن وما يليه لالف مكسور ايضا وتقدم
 من تشبيهه انه لا يشترط في الصيغة ان يكون اولها ميما وهو كذلك لان المقيد
 موافقة مفاعيل ومفاعيل في الهيئة والوزن لا في الحروف ولهذا اعتبر صاحب
 الارشاد بفعال وفعالين دونهما اي ان ابان الزيادة والاعمال في مجتمعت
 جمع التكبير غير معتبرة بل الاعتبار بالوزن العروضي لا التصريفي وسميت
 هذه الصيغة بهذا الاسم لان مجموع التكبير ما يجمع مرتين فهذه الصيغة
 بلغت نهاية الجمعية بحيث لا يمكن جمعها جمع تكرير مرة اخرى فالتكرير
 تكبيرها المغير للصيغة واما جمع السلافة فانها لا يغير الصيغة كما جمع
 صواحب على صواجنات وانما اشترطنا فيها ان تكون بغيرها لانها
 لو كانت مع ها كانت على وزن المفردات فتضعف الجمعية ولهذا
 صرف نحو فرارزة ومليكة وصفا قلده لان وزنها قد وجد في المفردات
 الهالكرا حقة بمعنى كراهه وطواعية بمعنى طاعة واذا سميت بهذا الجمع
 كخفا جرع على للضئع امتنع صرفه نظرا الى الاصل **وهذه العلة من**
العلل التسع هي العلة الاولى من العلتين اللتين كل واحد منهما
منع الصرف وحدها اي تستقل بمنع الصرف

العلتين وانما قام بجمع مقامهما لان كونه جمعا بمنزلة علة وكونه
 على صيغة لا يظير لها في الاحاد بمنزلة علة اخرى ولهذا الواحقة
 الهالكرا تقدم التصرف لبيئته بالمعز واما **وزن الفعل** فالمراد به
 ان يكون الاسم اما على وزن خاص في اللغة العربية بالفعل بحيث

في موانع العرف الاسم الذي لا ينصرف تشبيهه بالفعل هو ما ينة علتان

وممن ذكرى او كانت محدودة كـ **محمدا** و **جمل** و **زكريا** بهنزة بعد
 الالف وكذا **اشيا** عند سيبويه اصلها شياء كـ **مكر** هو اجتماع هـ مـ زـ يـ نـ
 بينهما الف فتقلوا اللام وهي الهمزة الاولى التي محلها الف فتقلوا شياء بننة
 افعاء وهذه العلة هي **العللة الثانية من العلتين اللتين كل واحدة**
منها تمنع الحرف وحدها اي تستقل بمنعها **وتقوم مقام العلتين**
 اي علتي منع الحرف لتكويرها لانها لازمة لما هي فيه لولا لا تنفك عنه
 بحال فلا يقال في جلي جيل ولا في حمل حمول فحذف لـ ومما لم يمتثل له نائث
 اخر فيكون التانيث مكررا بخلاف التانيث لانيست لازمة لما هي فيه
 بحسب اصل الوضع فانها وضعت فارقة بين المذكور والمؤنث فلو عرض
 اللزوم لعارض كالعلمية لم يقو قوة اللزوم الوضعي **واما التانيث**
 اللغوي اجماعا **بالث فيمنع الحرف** اي صرف ما هو فيه بشرط كونه مع
العلمية اي علمية ما هو فيه ليصير التانيث حينئذ لازما لانه يبدو
 العلمية في معرض الزوال فلا يكون لازما فلا يقوي على منع الحرف
 ولهذا صرف قابضة في نحو مررت بامرأة قابضة مع تحقق الوصف
 والتانيث بالتانيث من غير العلمية **سوا كان** ما هو فيه **علما** **المذكر**
كطالحة او المونث كفاطمة وسوا كان زايدها على ثلاثة احرف او لا
 يحرك الوسط او لا العجيا او لا منقول من مذكر الى مونث او لا **واما**
التانيث المعنوي وهو كون الاسم موضوعا لمونث خاليا من علامة
 التانيث فهو **كالتانيث بالت** في اشتراط العلمية فيه ولما قال
فيمنع الاسم الحرف مع العلمية الا ان بينهما فرقا فانها في التانيث
 بالت شرط لوجوب منع الحرف وفي المعنوي شرط لجوازه ولا بد في
 وجوبه

وجوبه من شرط اخر لما اشار اليه بقوله **لكن بشرط ان يكون الاسم زايدها على**
ثلاثة احرف كسعد لقيام الحرف الرابع مقام **الثا** او **ثلاث** **حركات الوسط**
كسعد علم لطيفة من طبقات جهنم لان حرك الوسط قائم مقام الحرك
 الرابع ثقيل للامم فمنع من الحرف خلاف ساكن الوسط فان ساكنه يوجب
 اخفة ومنع الحرف لاجل الثقل مخففة تقاوم احد السببين فجعل منظر
او ثلاثا ساكن الوسط اعجيا يجوز يعني اسم بلد بغارس الثقل العجينة
 في لسان العرب مع ان اسباب منع الحرف اذا زادت على اثنين لم يقاوم
 ساكن الوسط حتى يجوز الصرف **او ثلاثا ساكن الوسط** غير اعجيين **لكن**
منقول من المذكر الى المؤنث علما اذا سميت امرأة بن زيد فانه ينقله
 الى المؤنث حصل له ثقل عاده خفة اللغز فمنع من الصرف **فان لم يكن**
شئ من ذلك بان كان ثلاثا ساكن الوسط غير اعجيين ولا مذكر الاصل
كسعد **ودعد جاز الحرف** نظرا الى خفة اللفظ بالسكون وانها قاومت
 احد السببين وقيل بوجوبه **وجاز تركه** نظرا الى وجود السببين
 في اجملة وهما العلمية والتانيث **وهو الاحسن** عند الجمهور والصرف
 عند ابي علي وجوز بعضهم الوجهين ايضا في المنقول الى المؤنث
 واذا كان المؤنث ثنائيا كيد جاز فيه الوجهان ذكره سيبويه وقضيه
 كلام التمهيد ان المنع ارجح واذا سميت مذكر بمونث فان كان ثلاثا صرفا
 علي الصحيح او زايدها على الثلاثة منع من الصرف **واما التوبيخ المعتمد** فمنع
 الصرف **فالمراد به** **هنا العلمية** لان تعريف المضمرة واسما الاشارات
 والموصولات لا توجد الا في المبهمات ومنع الصرف من احكام المعربات
 والتعريف بال والاضافة تجعل غير المنصرف منصرفا او في حكمه فلا يخصص

كونها سببا لمنع الصرف فلم يبق الا التعريف العلمي **وتقع العلمية** **الحرف** اي
 حرف ما هي فيه **مع وزن الفعل** كاجم وبزيد **ومع العدل** كعمر وزفر **ومع**
التأنيث بغير الالف بل تتعين معه ليكون لازما **كما تقدم** بيان ذلك **ومع**
التركيب المزجي بل تتعين معه كما سياتي **ومع الالف والنون** كعثمان **ومع**
الهمزة بل تتعين معها ايضا **كما سياتي** بيان ذلك وسكت عن الصفة
 لان العلمية لا تجتمع معها لما بينهما من التضايف والعلوية تقتضي اختصاص
 والوصفية تقتضي العموم وبينهما منافات **واما التركيب** المتعبر في منع
 الصرف **فالمراد به التركيب المزجي** وهو جعل اسمين اسما واحدا فمثلا انما
 منولة بالثانيث ولم تختم بويه والي هذا القيد اشار بقوله **المختوم**
بغير وية كعليك علم ببلدة مركب من بعل وهو اسم صميم وبك اسم
 صاحب البلدة ثم جعل اسما واحدا ومنع من الصرف العلمية والتركيب
 المزجي **وحضر موت** علم لقطين باليمن مركب من حضر وموت ثم جعل
 اسما واحدا ومنع من الصرف لما ذكره وخرج بالمزجي الاضافي كعبد الله علما
 والاسنادي المسمي به كنبط شرا اما الاول فلانه بعد العلمية في حكم
 الاضافة والاضافة تجعل غير المنصرف منصرفا او في حكمه كما مر فلا تضاعف
 سببا لمنع الصرف **واما الثاني** فلان الاعلام المستعملة على الاسناد من قبيل
 المبنيات ولهذا يحكي اللفظ على ما كان عليه قبل العلمية وخرج بالقيده
 الاخير ما ختم بويه كسيفويه فانه مبني على الاسم ومثله ما ركب من الاعداد
 كخمسة عشر والظروف نحو هو باتينا صباحا ومساءلا والاحوال نحو هو جاري
 بيت بيت فان ذلك كله من قبيل المبنيات ايضا **ولا يمنع** التركيب المذكور
الحرف الاصع العلمية لانه معها لازم فيقوي على منع الصرف بخلاف اذا لم
 يكن

يكن معها فهو في معرض الزوال فلا يكون مقبولا **فان الالف والنون** **الزوا**
 لكونها من حروف الزوايد **فيمنعان** الاسم **الحرف** لمسا بينهما لا غير الثانيث
 في اقتناع دخول الثانيث عليهما وكونها زوايدتان معا ومجتمعتا بعد
 استيفاء الاصول فان كانا في اسم عين صفة فيمنعان **مع العلمية**
كعمران بكسر اوله **وعثمان** لتحقيق مشابهما لهما لهما حينئذ من حيث
 اقتناع دخول الثانيث عليه بخلاف اذا لم يكن الاسم علما لم يمنع دخول
 الثانيث عليه نحو سعدان لنبقت وسعدان وصرحان وصرحان وان كانا
 في صفة فيمنعان مع الصفة بشرط ان لا تقبل الثانيث لتحقيق المشابهة
 بالغير الثانيث في اقتناع دخول الثانيث **كسكران** وعطشان وسائر الكلام
 على ذلك **واما العجمة** المانعة من الصرف **فالمراد بها ان تكون الكلمة**
من اوضاع العجمة اي بان تكون من اوضاع غير العرب سواء كانت
 من وضع الفرس او الروم او الهند او الافرنج او غير ذلك **كابراهيم**
واسماعيل واسحق ويعقوب بل **جميع اسمي الانبياء** صلوات الله
 عليهم اجمعين **العجمة** لانها من اوضاع غير العرب وتعرف عجمة الكلمة
 بنقل الائمة لها ونحو جها من وزن الاسماء في اللسان العربي وان يجتمع
 فيها من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والصاد كصوبجان او
 والقاف كنجنيق **الاربعة** منها وهم **محمد وصالح وشعيب وموح**
صلوات الله عليهم وسلم اجمعين فانها من بيته ولهذا صرفت واحقن بها
 في الحرف نوح ولو لم تحفها وشمل عموم المستثنى منه ادم فيكون
 العجمة كسائر علي وزن فاعل كخاتم وبه جزم الزمخشري في الكشاف
 وذهب في المفصل الى انه عربي علي وزن افعول وبديل لك



تجوزهم تصغيره على اويهم وجمعه على او ادم **ويشترط فيها** اي في العجمة
اي في كونها مؤثرة في منع الحرف امران احدهما **ان يكون الاسم** الذي فيه
العجمة **علما في اللغة العجمية** حتى لا تجزي عليه العرب حكما من احكام
لغتهم اذا استعملته لانه لو لم يكن علما لتعرفت فيه بادخال لام التعريف
او الاضافة او التنوين او غيرها فتضعف فيه العجمة فلا تصالح سببا لمنع
الحرف **وانه كك صرف لجام وعوه** مما هو اسم جنس العجمي وتعرفت فيه
العرب بالاضافة والتعريف بال بل لو جعل علما لشخص لكان منصرفا
لعدم علميته في العجمية بخلاف ما نقلته العرب من لغة العجم الى العلمية
سالما من غير تصرف فيه قبل النقل فانه غير منصرف ايضا كقولنا فانه
كان في العجم اسم جنس بمعنى جيد استعملته العرب بان جعلته علما
لشخص معين من اول الامر فكانه كان علما في العجمية ومن هذا يظهر
ان شرط العجمة في منع الحرف ان تستعمله العرب او لا بالعلمية لانه
يكون علما في العجمية **والامر الثاني ان يكون زائدا على الثلاث** اي على
ثلاثة احرف لئلا تعارض الخفة احد السببين فلو لم تكن زائدا لم يكن ذلك
لم يمنع الحرف **فلنكك صرف نوح** **ولو طمع** ان كلامهما اسم العجمي علم في
كلام العجم وانما وجب صرفهما وجرهما في نحو هذا الحرف وعدمه
بالعجمة سبب ضعيف غير محقق الوجود في الاسم فلم يجز اعتبارها
مع اخفة بخلاف الثاني في هذا فانه امر محقق الوجود فيه فجاز
ان يعتبر مع اخفة وكالا عجمي الزائد على الثلاث الثلاث المتحرك
الوسط لفظا عند ابن الحاجب كشرع علم حصن في ديار بكر وكلام
اكثر النحاة ياباه لان العجمة سبب ضعيف فلا يؤثر في الثلاث
مطلقا

مطلقا ولان الثلاث خفيف ووضع كلام العجم على الطول فكان الثلاث
ليسه منه وعلى ذلك جري المؤلف **واما الصنف** المعقولة في منع الحرف
وهي كون الاسم دالا على ات مبهمة باعتبار معنى معين هو المقصود
وشروطها في منع الحرف ان تكون ثابتة في أصل الوضع وان لم تكن باقية
او لم تستعمل الا وصفا لمشي وثلاث كما سياتي **فتنع الاسم الحرف مع ثلاثة**
اسما مع العدل كما تقدم في متني انه معدول عن اثنين اثنين **ولثلاث**
انه معدول عن ثلاثة ثلاثة فالمراد بهما العدد الكلي فيهما ممنوعان من
الحرف للعدل والصنف الاصلية لان هذا المكسر لم يستعمل الا وصفا
لازمة له فتكون اصلية فيما يؤخذ منه وان لم تكن الوصفية في الاسما
العدد اصلية **ومع الالف والنون** الزائدين **بشرط ان يكون الصنف**
على وزن فعلا ن بفتح الف وان لا يكون مؤنثا اي فعلا ن على وزن
فعلا ن اي وبشرط ان لا يقبل تا التانيث لتتحقق المشابهة بالفتحة التانيث
وقيل الشرط الثاني وجود فعلي لا انتفا فعلا ن لانه متى كان مؤنثا فعلي
لا تكون فعلا ن فرج على الاول غير منصرف وعلى الثاني منصرف والراجح
الاول لان وجود فعلي ليس شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفا
فعلا ن الذي هو شرط بالذات **وعو سكران** غير منصرف للصنف والزيادة
على هذا هجين **فانه مؤنثه سكران** لا سكرانه **ومؤنثه مان منصرف** بالاختلاف
لانتفا الشرط على هذا هجين **لان مؤنثه ند مان** اذا كان ند مان بمعنى ند
من المندوحة **واما اذا كان بمعنى الندم** من التقدم فغير منصرف باتفاق
لوجود الشرط لان مؤنثه حيد ندم لان ند مانه وانما قيد المؤلف فعلا ن
بفتح الف لان مضموم الف من الصفات كقوله مؤنثه بد خول التانيث يكون

لوصيفة

تجوزهم تصغيره على اويهم وجمعه على او ادم **ويشترط فيها** اي في العجمة
اي في كونها مؤنثة في منع الحرف امران احدهما **ان يكون الاسم** الذي فيه
العجمة **علما في اللغة العجمية** حتى لا تجزي عليه العرب حكما من احكام
لغتهم اذا استعملته لانه لو لم يكن علما لتصرفت فيه بادخال لام التعريف
او الاضافة او التنوين او غيرها فتضعف فيه العجمة فلا تصحح سيما لمنع
الحرف **ولكن صرف لجام ونحوه** مما هو اسم جنس اعجمي وتصرفت فيه
العرب بالاضافة والتعريف بال بل لو جعل علما لشخص لكان منصرفا
لعدم علميته في العجمية بخلاف ما نقلته العرب من لغة العجم الى العلمية
سالم من غير تصرف فيه قبل النقل فانه غير منصرف ايضا كقولون فانه
كان في العجم اسم جنس بمعنى جيد استعملته العرب بان جعلته علما
لشخص معين من اول الامر فانه كان علما في العجمية ومن هذا يظهر
ان شرط العجمة في منع الحرف ان تستعمله العرب او لا بالعلمية لانه
يكون علما في العجمية **والامور الثاني ان يكون زائدا على الثلاث** اي على
ثلاثة احرف لئلا تعارض الخفة احد السببين فلم يكتف زائدا على ذلك
لم يمنع الحرف **فلف كك صرف نوح ولو** مع ان كلامهما اسم اعجمي علم في
كلام العجم وانما وجب صرفهما وجاز في نحو هذا الحرف وعدمه
العجمة سبب ضعيف غير محقق الوجود في الاسم فلم يجز اعتبارها
مع اخفة بخلاف الثاني في هذا فانه امر محقق الوجود فيه فجاز
ان يعتبر مع اخفة وكالا عجمي الزايد على الثلاث الثلاث المتحرك
الوسط لفظا عند ابن الحاجب كسنة علم حصن في ديار بكر وكلام
الكثرة النحاة ياباه لان العجمة سبب ضعيف فلا يؤثر في الثلاث
مطلقا

مطلقا ولان الثلاث خفيف ووضع كلام العجم على الطول وكان الثلاث
ليس منه وعلى ذلك جري المولف **واما الصنف** المعتبر في منع الحرف
وهي كون الاسم دالا على ات مبدية باعتبار معنى معين هو المقصود
وشروطها في منع الحرف ان تكون ثابتة في اصل الوضع وان لم تكن باقية
او لم تستعمل الا وصفًا لثلاث كما سياتي **فتنتع الاسم الحرف مع ثلاثة**
اشيا مع العدد كما تقدم في شتي انه معدول عن اثنين اثنين وثلاث
انه معدول عن ثلاثة ثلاثة فالمراد بهما العدد الكلي فيهما ممنوعان من
الحرف للعدل والصنف الاصلية لان هذا المكمل لم يستعمل الا وصفًا
لازمة له فتكون اصلية فيما يؤخذ منه وان لم تكن الوصفية في التسمية
العدد اصلية **ومع الالف والنون** الزايتين **يشترط ان يكون الصنف**
على وزن فعلان بفتح الف وان لا يكون مؤنثا اي فعلاان **على وزن**
فعلان اي وبشرط ان لا يقبل تا التانيث لتتحقق المشابهة بالقي التانيث
وقيل الشرط الثاني وجود فعلي لا انتفا فعلاانه لانه متى كان مؤنثا فعلي
لا تكون فعلاانه فرجمن على الاول غير منصرف وعلى الثاني منصرف والراجح
الاول لان وجود فعلي ليس شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفا
فعلاانه الذي هو شرط بالذات **وعوسكران** غير منصرف للصنف والزيادة
على المذهبين **فانه مؤنثه سكري** لاسكرانه **ونحوه ما من منصرف** بالاختلاف
لانتفا الشرط على المذهبين **لان مؤنثه ند ما نه اذا كان** ند ما نه بمعنى ند
من المن دية واما اذا كان بمعنى النادم من التدم فغير منصرف باتفاق
لوجود الشرط لان مؤنثه حيدف ند مي لاند ما نه وانما قيد المولف فعلاان
بفتح الف لان مضموم الف من الصفات كعربان مؤنثه بد خول التا فيكون

لوصيفة

منه فاقطعوا مكسور الف لم يوجد في الصفات ومع وزن الفعل بشرط
ان تكون الصفة على وزن الفعل وان لا يكون مؤنثه بالثاني اي بشرط
 ان لا يقبل الثاني اما لانه لا مؤنث له كالمكسور لكمة وادرس
 نحو حبيبة نفع اوله مؤنث لكنه على فعلا او فعلى كاحمر وحمري وافضل
 وفخايس وقد تقدم ان شرط الصفة ان تكون ثابتة في اصل الموضوع اي
 بان تكون من اول الامردالة على الوصفية وان لم تكن باقية ولهذا اشع
 من الصرف اسود وادرس وصرف اربب بمعنى ذليل واربع في نحو مرة
 بنسوة اربع نحو **احمر** غير منصرف للصفة ووزن الفعل مع وجود المفعول
فانه مؤنثه حمل والصفة على وزن الفعل ونحو **احمر** لا تنصرف لانها
 الثاني **لان مؤنثه** يقبل الثاني فقال **اسم** وهو من لازوج لها وكاحمر
 احمر واغير فانها غير منصرفين للصفة ووزن الفعل لانها على
 وزن يخرج ويبسط اذ هو المقدير لوزن الفعل كما هو مقتضى
 عبارة المؤلف كمالا لثبته **تليق** قد افهم كلامه ان العلمنة
 تجماع مؤنثه كلاما من التانيث والعجمة والتركيب والعمل والوزن
 والزيادة وانها شرط في الثلاثة الاول فقط اي شرط في ثانيا كل
 معها **ويجوز صرف غير المنصرف** اي جعله في حكم المنصرف باذخا
 الكسرة والتثوين لاجعله منصرفا حقيقة لما قدمه من ان ما لا يسم
 ما فيه علمتان او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسرة والتثوين
 لا يلزم خلو الاسم عنهما **للتناسب** اي لتحصل المناسبة بينه وبين
 المنصرف عند اجتماعهما فان رعاية المناسبة في الكلمات امر لازم
 عندهم **كقوله نافع** **سلا** بالتثوين لمصاحبة اعلا لا وسعيوا **وقوا**

قوا

قوا **يراقبونها** اما الثاني فلمصاحبة الاول واما الاول فلانه اخير
 اخر الالية فصرف ليوقف عليه تغليب تنوينه الفاكها من اخر ساير اليا
والخبر **وزن الشعر** اي لغزوة وزن الشعر اما بان لا يستقيم الوزن الا
 بالتثوين كما في قوله ويوم دخلت اخذ رخذ رقيقة او يستقيم
 لكن يحصل بمنعه زحاف يخرج به عن السلامة لقوله اعد ذكر نعمان
 لنا ان ذكر نعمان لو فتح تحت ثوبه من غير تنوين لاستقام الوزن
 لكن يحصل به زحاف واذا علمت ذلك فمراد المؤلف رحمه الله بالضرورة
 القدر المشترك بين ما يكسر الوزن وبين ما يرفع به ولهذا عبر
بيجوز باب النكرة والمعرفة اي هذا باب بيان النكرة والمعرفة
 من اقسام الاسم ولهذا قال **الاسم** بحسب التكثير والتعريف **فمراد**
النكرة **وهي اللاحل** لانها لا تخرج كل معرفة تحتها من غير عكس ولانها لا تحت
 في دلالتها الى قرينة بخلاف المعرفة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج ولهذا
 بدا بها **وامر كل اسم شايع في جنسه** الشامل له ولغيره **لا يختص به**
واحد من افراد جنسه **دون اخر كرجل وفرس وكتاب** فكل منها
 نكرة شايع في جنسه الا ترى ان رجلا شايع في جنس الرجال الصادق
 على كل ذكر بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال
 دون اخر وكذا حال فرس وكتاب فانها شايعان الاول في جنس الخيل
 والثاني في جنس الكتب لا يختص لفظ واحد منهما بواحد من افراد جنسه
 بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل البدل واعلم انه
 لا يشترط في النكرة كثرة الافراد المندرجة تحتها بل العبرة ان يكون صنعا
 على الشيوع الا ترى ان شمس وقمر نكرتان وان لم يوجد في احوالهما



الاشمس واحدة وقمر واحد فهما من الكلي الذي لم يوجد منه الا واحد مع
واحدة امر كان غيره واما جمعها كما في قوله وجوبهم كانا اقمار وقوله
ما الشمس ثقلها الاغصان في اعتبار رجب الشمس في كل يوم والقمر في كل
شهر فكان افرادها متعددة وهذا احد فيه غموض على المبتدي **وتنبيه**
اي تقريب حد التكررة **الى القيم** اي فهم المبتدي **ان يقال** الاسم **التكررة**
كلما يصلح دخول الالف واللام المؤثرين التعريف **عليه** في فصيح الكلام
كرجل وامرأة وثوب فان كلامها صالح كذا بان يقال الرجل والمرأة
والثوب ولما كان هذا الضابط يحتاج الى زيادة قال **وكما وقع موقع**
ما يصلح دخول الالف واللام المؤثرين **عليه** فانه لا يقبل اللفظة
يقع موقع ما يقبلها لانه **معنى صاحب** وصاحب يقبل لانه من الصنف
التي غلبت عليه الاسمية اما ما لا يقبلها او يقبلها لكن لا تؤثر فيه تعريفا كفضل
وحارث فليس بتكررة ومن علاماتها ايضا دخول رب عليها وكم اخبرية ووجوب
حالا وتعيينها واسما للالتبريم ولا يرد على التعريف المذكور الاسماء المتوكلية
في الابهام واسما الفاعلين والمفعولين لعدم صدق التعريف عليها مع
انها تكررات لان هذا التعريف بالخاصة ولا يشترط فيه الا نوكاس **والغريب**
الثاني المعرفة وهي ما وضع ليستعمل في واحد بعينه **وهي** **بنا سة**
انواع متغا وتعد في التعريف كالتكررات **المضمرة** ويقال له الضمير ايضا من
اضممت الشيء اذا اخفيته ومترته والطلاقة على البارز توسع **وهو**
اعرفها عند الجمهور واعرفها ضافة المتكلم ثم المنى **حب ثم العلم** بل المظهر
التعريف وقيل العلم الشخصي اعرفها لانه لا يتناول بوضع واحد الاضغضا
واحد اخلاف غيره منها فانه يتناول امورا متعددة بوضع واحد ثم
اسم

وهو اسم
الاشمس واحدة
وقمر واحد
فهما من الكلي
الذي لم يوجد
منه الا واحد
مع واحدة
امر كان
غيره واما
جمعها كما
في قوله
وجوبهم
كانا اقمار
وقوله
ما الشمس
ثقلها
الاغصان
في اعتبار
رجب الشمس
في كل يوم
والقمر في
كل شهر
فكان
افرادها
متعددة
وهذا احد
فيه غموض
على المبتدي
اي تقريب
حد التكررة
الى القيم
اي فهم
المبتدي
ان يقال
الاسم
التكررة
كلما يصلح
دخول
الالف
واللام
المؤثرين
التعريف
عليه
في فصيح
الكلام
كرجل
وامرأة
وثوب
فان
كلامها
صالح
كذا بان
يقال
الرجل
والمرأة
والثوب
ولما كان
هذا
الضابط
يحتاج
الى
زيادة
قال
وكما
وقع
موقع
ما
يصلح
دخول
الالف
واللام
المؤثرين
عليه
فانه
لا يقبل
اللفظة

اسم الاشارة ثم اسم الموصول ثم المعرفة بالاداة واما **السادس** فهو ما اضيق
للمبني فالضيق **واحد** منها اضافة معنوية كغلام زيد او هذا او الرجل **وهو**
موجب التعريف **في رتبة ما اضيف اليه** فالضيق الى العلم في رتبة العلم
وهكذا **الا** الاسم **المضاف الى الضمير** كغلامي **فانه** ليس في رتبة الضمير
بل **في رتبة العلم** اذ لو كان في رتبة الضمير لما صح مررت برجل اخيك
رتبة اذ اضافة لا يكون اعرف من الموصوف بل مثله او دونه قال ابن هشام
وزعم بعضهم ان ما اضيف الى معرفة فهو في رتبة ما تحتها ويدل على
بطلان قوله كخروف الوليد المثقب فوصف المضاف الى المعرفة بال
بالمعرف بها والصفة لا تكون اعرف من الموصوف انتهى وانما قصد
بالمضاف الى واحد منها لكون الاضافة معنوية لان الاضافة اللقضية
لا تفيد تعريف المضاف كما سيأتي في بابها وسياتي ايضا ان المضاف
اذا كان شديد التوغل في الابهام كغيره مثل لا يعرف ايضا فيخص
ايضا عموم كلامه **ويستثنى مما ذكر** قبل وهو ان المضمرة اعرف المعارف
اسم الله تعالى فانه علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
وهو مع ذلك اعرف المعارف بالاجماع وفي اعراب القرآن للشهاد
الحلي ان سيبويه روي في المنام ف قيل له ما فعل الله بك فقال ادخلني
اجنة ف قيل له بماذا قال بقولي ان اسمه اعرف المعارف **فصل** في بيان
المضمرة وانفساء **المضمرة الضمير** مدلولها واحد لانها اسمان لما وضع
لمتكلم اي لمتكلم هذه اللفظ الموضوع **كانا او** وضع لشخص **فما**
بذلك اللفظ **كانت او** وضع لشخص **غائب** ليس متكلما ولا مخاطبا
كأن مخرج لفظ المتكلم والمنى طيب وكذا الاسم الناطق الذي اريد به متكلم

وهو اسم
الاشمس واحدة
وقمر واحد
فهما من الكلي
الذي لم يوجد
منه الا واحد
مع واحدة
امر كان
غيره واما
جمعها كما
في قوله
وجوبهم
كانا اقمار
وقوله
ما الشمس
ثقلها
الاغصان
في اعتبار
رجب الشمس
في كل يوم
والقمر في
كل شهر
فكان
افرادها
متعددة
وهذا احد
فيه غموض
على المبتدي
اي تقريب
حد التكررة
الى القيم
اي فهم
المبتدي
ان يقال
الاسم
التكررة
كلما يصلح
دخول
الالف
واللام
المؤثرين
التعريف
عليه
في فصيح
الكلام
كرجل
وامرأة
وثوب
فان
كلامها
صالح
كذا بان
يقال
الرجل
والمرأة
والثوب
ولما كان
هذا
الضابط
يحتاج
الى
زيادة
قال
وكما
وقع
موقع
ما
يصلح
دخول
الالف
واللام
المؤثرين
عليه
فانه
لا يقبل
اللفظة

او مخاطب او غايب كزيد في قول من اسمه زيد مرية ان نفسه زيدا قائم وتكون
 يا زيدا ثم وزيد قام يريد شخصا غائبا فان لفظ زيدا وان اطلق في الاول
 علي المتكلم وفي الثاني علي المخاطب وفي الثالث علي الغايب الا انه ليس
 موضوعا لذلك وكذا يا اياي وكذا اياك وهما اياه فليست بصيغة
 لانها لا تدل علي متكلم ولا مخاطب ولا غايب بل علي تكلم وخطاب غيبة
 فهي احرف والدال علي المتكلم والمخاطب والغايب انما هو ايا لكتبة
 لما وضع مشتركا بينهما وارادوا بيان ما عنوانه احتاج الي قرينة تبين
 ذلك وشمل التعريف الضمير المشترك بين المخاطب والغايب كالواو
 ولانه اذا وضع لاحدهما صدق عليه ايجاد بالنظر الي تلك الحقيقة
 ثم اذا وضع لآخر منهما يكون ايجاد صدقا عليه ايضا من حيثية
 اخري وينقسم الضمير الي **مستتر وبازر** تبع في هذا التقسيم ابن هشام
 في التوضيح وهو صريح في ان المستتر قسم للبازر المنقسم الي متصل
 ومنفصل كما سياتي وكلام غيره كالصريح في انه قسم من المتحصل ولك
 ان تقول هذه القسمة ناقصة لانها لا تشمل الضمير المحذوف اللهم لان
 يقال تفسيره للمستتر بما سياتي شامل له ويفرق بينه وبين المحذوف
 ان المستتر احد ظلالا من فروع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك بانه
 علي ذلك بعض المتأخرين **فالمستتر ليس له صورة في اللفظ بل**
ينوي وهو اما مستتر في عامله وجوبا وهو الذي لا يمكن ان يحل النظام
 محله **كالضمير المقدر في فعل امر الواحد المذكور كاضرب** ثم فني كل منهما
 يقدر ضمير مرفوع المحل علي الفاعلية لا يظهر وجوبا واما نحو اذهب
 انت وربك فانك توکید للمستتر بخلاف المرفوع بفعل امر الواحد والمثنى
 والمجموع

انما هو المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا



هذا هو المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا

والمجموع فانه يبرز في جميع تقويم وقوما وقوموا **والمستتر في المندرج**
المبدع وبنا خطاب الواحد المذكور كقوم يا زيدا وتفسيره بخلاف مرفوع
 المبدع وبنا الغايبة كمنه تقوم فان استشاره جائز لا واجب وبخلاف مرفوع
 المبدع وبنا خطاب الواحد او التثنية او الجمع فانه يبرز في جميع نحو
 تقويمين وتقومان وتقومون وتقمين **والمستتر في المندرج المبدع**
يا المنفرد للمتكلم وحده من ذكر كان او موشا **كاقوم واخرب او في المضارع**
المبدع بالقرن للمتكلم ومن معه من ذكر كان او موشا **كقوم ونضرب**
 فمنه اربعة مواضع يستقر فيها الضمير وجوبا ولا يرفع فيها الفعل
 الاسم الظاهر **واما مستتر في عامله جوارزا** وهو الذي يحل الظاهر محله
كالضمير المقدر في فعل الغايب او الغايبة نحو زيد يقوم وعند تقوم
 فني كل منهما يقدر ضمير مستتر جوارزا لانه محل محله الظاهر اذ لو قيل
 زيد يقوم ابوه او عند تقوم امها كان الكلام صحيحا وقد يجب ابراز
 الضمير اذا جري رافعه علي غير من هو له نحو غلام زيد يضربه هو اذا كانت
 الهاء للغلام وظاهر عبارة تقديره جوارزا ان يقال قام هو علي الفاعلية
 وبه صرح البدر ابن مالك وتقل عن سيبويه ايضا وقد خالف في ذلك
 ابن هشام فجزم بوجوب اشتراك الضمير في نحو زيد قام فانه لا يقال
 قام هو علي الفاعلية وكذا قال الرضي بوجوب الاستتار في ذلك وفي
 جميع الصفات وما قاله هو الموافق لقولهم انه متى امكن اتصال
 الضمير لا يعدل الي اتصاله **ولا يكون الضمير المستتر الا ضمير**
رفع لانه لا يخلو اما ان يكون **فاعلا او مفعلا** والفاعل لا سيما اذا
 كان ضميرا متصلا بالجزء من عامله فجوزوا في الضمير المتصل بالمتن

انما هو المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا
 المستتر في قوله يا زيدا

هذه هي النون المشددة علامة جمع الاناث ومما قروناه علم ان النون في جميع
 هو الضمير والايقاع الافاعلا او نايبا عنه وخمسة للغايب باعتبار
 احواله ايضا نحو **ضرب** فغني ضرب ضمير مستتر للمذكر الغايب تقديره
 هو **الزيتون** ان **ضربا** فالالف ضمير متصل بارز لمقتضاه **والزيتون ضربا**
 فالواو ضمير متصل بارز لمجمعه **وهذه ضربت** فغني ضربت ضمير مستتر
 للمؤنثة الغايبه تقديره هي والنون الساكنة المتصلة بالفعل علامة
 التانيث **والهندان ضربتا** فالالف ضمير بارز لمقتضاها والنون
 علامة التانيث وحركت اللام الساكنين وفتحت للمناسبة
والهندات ضربن فالنون ضمير بارز متصل لمجمعه ووظا هو عبارته
 ان الضمير في ضرب وضربت متصل مع انه مشترك وهو مخالف لما
 قدمه من ان المتصل قسم من البارز الذي هو قسم المستتر فكيف
 يكون قسم الشيء قسما منه **والمنصوب** المتصل اثنا عشر ايضا
 اثنان للمتكلم نحو **اكرمك** فالياء ضمير متصل بارز للمتكلم وحده مذكرا
 او مؤنثا **واكرمتا** بفتح الميم ونا ضمير متصل بارز للمتكلم ومعه غيره
 او للمفرد نفسه **وخمسة** للمثنى طلب باعتبار احواله نحو **اكرمك** بفتح
 الكاف وهاي ضمير متصل بارز للمذكر المخاطب **واكرمك** بكسر هاء التثنية
 المخاطبة **واكرمك** بضمها للمثنى المخاطب مذكرا او مؤنثا والميم
 والالف علامة التثنية **واكرمكم** بضمها لجمع الذكور المخاطبين والميم
 علامة جمع الذكور **واكرمكن** بضمها لجمع الاناث المخاطبات والنون
 المشددة علامة جمع الاناث **وخمسة** للغايب باعتبار احواله
 ايضا نحو زيد **اكرمه** فالها ضمير متصل بارز للمذكر الغايب

وضعها على الاختصار والتحقيق باتسار الفاعل واكتفوا بالفعل خلاف المذموم
 والجور فانها فضلة يتم الكلام به ونهاية الضمير المستتر لم تضع العرب
 له لفظا يعبر به عنه ولكن لصيق العبارة عتبه بلفظ الضمير المرفوع
 المتصل تعليم المتقدمين وليس هو اياه على الحقيقة **والبارز ماله صورة**
في المنطوق وينقسم الى متصل بعامله وهو الاصل والي **متصل** عنه لما في
 يمنع من الاتصال **فالمتصل هو الذي لا يفتح به النطق** اي لا يمكن
 الابتداء به في اول الكلام من غير تقدم لفظ آخر عليه حسب وضع العرب
 لا بحسب العقل لان الاقتراح به ممكن عقلا **ولا يقع بعد** لفظ الا في
 الاختيار **ركتاقت وكان اكرمك** فكل منهما متصل الاول مرفوع المحل
 والثاني منصوبه ولا يبتداه الكلام ولا يقع بعد **الا والمنفصل**
هو ما كان بخلافه فهو ما يفتح به النطق اي ما يمكن الابتداء به
 من غير ان يتوقف اللفظ به على كلمة اخرى **ويقع بعد** الاختيار
نحو انا نقول اذا ابتدأت **انا مومن** يستعمل بعد الا نحو **ما قام الا انا**
 او انت او هو وينقسم الضمير المتصل الى **مرفوع** المحل **ومنصوب**
 المحل **ومجدور** المحل **فالمرفوع** المتصل اثنا عشر ضمير اثنان للمتكلم
نحو ضربت بضم النون للمتكلم وحده مذكرا او مؤنثا **وضربتا** بسكون
 الباء ونا ضمير بارز للمتكلم ومن معه او للمفرد نفسه **وخمسة** للمثنى طلب
 باعتبار احواله نحو **ضربت** بفتح النون للمذكر المخاطب **وضربت** بكسر
 للمؤنثة المخاطبة **وضربتا** بضمها للمثنى المخاطب مذكرا او مؤنثا
 والميم والالف علامة التثنية **وضربتم** بضمها لجمع الذكور المخاطبين
 والميم علامة جمع الذكور **وضربتن** بضمها لجمع الاناث المخاطبات

ينبغي ان يكون المقدور في ضرب وضربت ان يكون الضمير بارز للمذكر الغايب

والنون المشددة علامة جمع الاناث ومما قروناه علم ان النون في جميع
 هو الضمير والايقاع الافاعلا او نايبا عنه وخمسة للغايب باعتبار
 احواله ايضا نحو **ضرب** فغني ضرب ضمير مستتر للمذكر الغايب تقديره
 هو **الزيتون** ان **ضربا** فالالف ضمير متصل بارز لمقتضاه **والزيتون ضربا**
 فالواو ضمير متصل بارز لمجمعه **وهذه ضربت** فغني ضربت ضمير مستتر
 للمؤنثة الغايبه تقديره هي والنون الساكنة المتصلة بالفعل علامة
 التانيث **والهندان ضربتا** فالالف ضمير بارز لمقتضاها والنون
 علامة التانيث وحركت اللام الساكنين وفتحت للمناسبة
والهندات ضربن فالنون ضمير بارز متصل لمجمعه ووظا هو عبارته
 ان الضمير في ضرب وضربت متصل مع انه مشترك وهو مخالف لما
 قدمه من ان المتصل قسم من البارز الذي هو قسم المستتر فكيف
 يكون قسم الشيء قسما منه **والمنصوب** المتصل اثنا عشر ايضا
 اثنان للمتكلم نحو **اكرمك** فالياء ضمير متصل بارز للمتكلم وحده مذكرا
 او مؤنثا **واكرمتا** بفتح الميم ونا ضمير متصل بارز للمتكلم ومعه غيره
 او للمفرد نفسه **وخمسة** للمثنى طلب باعتبار احواله نحو **اكرمك** بفتح
 الكاف وهاي ضمير متصل بارز للمذكر المخاطب **واكرمك** بكسر هاء التثنية
 المخاطبة **واكرمك** بضمها للمثنى المخاطب مذكرا او مؤنثا والميم
 والالف علامة التثنية **واكرمكم** بضمها لجمع الذكور المخاطبين والميم
 علامة جمع الذكور **واكرمكن** بضمها لجمع الاناث المخاطبات والنون
 المشددة علامة جمع الاناث **وخمسة** للغايب باعتبار احواله
 ايضا نحو زيد **اكرمه** فالها ضمير متصل بارز للمذكر الغايب

وهو خمسة باعتبار احواله ايضا **اياء** للغائب المذكور **وايها** للغائبة الموثقة
وايها للغائب المثني مطلقا والميم علامة التثنية **واياهم** لجمع الذكور
الغائبين والميم علامة الجمع **واياهم** لجمع الاناث الغائبات والنسب
المستدرة علامة جمعهم **فمنه الضمير** المنفصلة اذا وقعت في التركيب
لا تكون الامنعور لابه واحكم في الاعراب لمجملها لما تقدم من ان الضمير
كلها مبني **نحو اياك تعبد** فايك ضمير منفصل بارز في محل نصب على
انه مفعول مقدم والكاف المتصلة به حرف خطاب وتعبد فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ونحو **اياكم كانوا يعبدون**
فاياكم في محل نصب على انه مفعول مقدم ليعبدون ووجملة يعبدون
من الفعل والفاعل في محل نصب على انها خبر كان واسمها الضمير
المتصل بها وقد رتب المؤلف رحمه الله انواع الضمير ترتيبا حسنا فانه
قدم ضمير المتكلم لانه اعرف واتبعه بكما يليه وهو ضمير المخاطب واخر
عنهما ضمير الغائب لانه اقل منهما رتبة وقدم من كل نوع ما للمفرد
على ما لغيره لان المفرد سابق **تبيين** علم مما مر ان الضمير البارز
ستون ضميرا وذلك لان الضمير البارز اما متصل او منفصل وكل
منهما اما مرفوع او منصوب او مجرور فمنه ستة لكن المجرور لا يكون
الامتصلا كما علم في ضمير خمسة ولكل منها اثني عشر كلمة واذا ضمت
خمسة في اثني عشر كان الحاصل ستين وقد تقدمت اقسامها
ويختم اليها يا المني طبة على من ذهب سيمويه في ضمير المجموع احدا
وستين ضميرا والقسمه العقلية تقتضي تسعين لكن لا يلزم مجيء
الاصل طلاع على مقتضى العقل واعلم ان الضمير المتصل حاصل
للضمير

للضمير المتصل لان مبني الضمير على الاختصار والمتصل خسر من المتصل
ولهذا امتن **ان يوتي بالضمير** متصلا بعامله **فلا يجوز ان يوتي**
به منفصلا في الاختيار **فلا يقال في قمت** قام انا لا مكان قمت **ولا في**
اكرمك اكرم اياك لا مكان اكرمك واما قولهم قد ضمت اياهم الارض
فضرورة فان لم يمكن الاتصال لتقدم الضمير على عامله نحو اياك تعبد او
لوقوعه بعد الاخوان لا تعبد والاياء تعين الاتصال **الا** ان يكون ثاني
ضميرين اولاهما اعرف وغير مرفوع والفاعل بينهما ناسخ **اولا نحو** قولك اللهم
سليته وزيد غنمته او يكون الضمير منصوبا بكان او احدي اخواتها
تقدمه ضميرا **اولا** ذلك نحو الصدوق **كنته** وكأنه زيد **فيجوز** في الياء
من الاصله المذكورة **الوصول ايضا** مع امكان اتصالها **نحو سليتي اياه**
وطنتك اياه **وكنت اياه** وكان اياه زيد وهو ارجح من الاتصال
عند الجمهور اذا كان العامل ناسخا مرفوعا اذا كان غيره وعند
جماعة الوصول ارجح مطلقا وكلاهما وارد ومن ورد الوصول قوله تعالى
فسكنيتهم الله ونحو يلعب صنع امر ابراهيم الكه وفي الحديث ان يكنه
فلن تسلط عليه ومن ورد الفصل قوله عليه السلام ان الله ملككم
اياهم وقول الشاعر اخي حسبك اياه وقوله لين كان اياه لقد حال
بعدها **والفاظ الضمير كلها** متصلا او منفصلا **مبينة** والحكم
في الاعراب لمجملها وتقدم سبب بنائها وقوله **لا يظهر فيها اعراب**
مستغني عنه بل من المعربات ما لا يظهر فيها اعراب ومع ذلك ليس
مبينا **فصل** في بيان العلم بفتح العين واللام قيل انه مشتق من
العلم لانه يعلم به مسماه اولان غالب مسماه اولو العلم وقيل

من العلامة لانه علاقة علي مسماه **والعلم** باعتبار شخص مسماه وعدمه
فوق ان اما علم **الشخصي** وهو ما اي اسم **ومنه** **لشي** بعينه اي لشي
معين **لايقول** **ولغيره** اي غير ذلك الشيء باستعماله فيه من حيث الوضع
له فما وضع لشي شامل للمعرفة والتكلم وقوله بعينه مخرج للتكلم وقوله
لايقول غير مخرج لبقية المعارف فانها متناه ولا موصوف متعدي
بوضع واحد كما بينته في شرح القطر ودخل في التعريف العلم المشترك
كزيد مسمي به اثنين فاكثرا لانه وان تناول غيره لكن بوضع واحد
بل بوضعين او اوضاع متعددة وكذا اما صار علما بالغلبة كما بين
عمر لانه كالموضوع لتعيين مسماه في اختصاصه به فغلبته الاستعمال
بمفردة الوضع من وضع معين ثم مسمي هذا العلم قد يكون من اولي
العلم من المذكورين **كزيد** وجعفر ومن الالفاظ كعائشة **وفاطمة**
وقد يكون مما يولف من البلد ان كطيفة **ومكة** ومن الابل نحو **شليم**
كان للنعمان بن المنذر واليه تنسب الابل السدقية ومن القبائل كعفيف
وقون ومن اخيل كلاحق والبقال كمدل والحمير كجعفور والبقرة والغنم
كسبله والكلاب كواسق **واما علم جنسي** وهو ما اي اسم **وضع الجنس**
الاجناس اي الحقيقة من الحقائق من حيث هي **كاسماء** فانه
علم وضع **للاسد** اي حقيقة اي الاسدية المعقولة التي لا يمكن ان
توجد خارج الذهن بل هي موجودة في النفس وكذا حال **نساء النعلب**
اي الحقيقة الذهنية وليكني بابي احصين **وذوالة** بالذال المعجمة
ثم الهمزة **للدبيب** اي الحقيقة الذهنية ايضا وليكني بابي جعدة
وعلم **الجنس عوفي المعني** باعتبار اما صدق فانه كاسم **الجنس النكرة**

سوا

سوا قلنا ان النكرة موضوعة للحقيقة ايضا او لفرد خارجي من افراد الحق
شايها فيها **لانه شايها في جنسه** لا يختص به واحد دون اخر كما ان النكرة
كزجل كذا **تقول** انت **لكل اسد رايته** **هذه اسامة** **مقبلا** فكل اسد
يصدق عليه لفظ اسامة وكل نعلب يصدق عليه نعاله وكل ذيب
يصدق عليه ذواله لوجود الماهية في ضمن افرادها واستعمال
علم الجنس في الفرد المعين من حيث استعماله على الماهية حقيقة
واما سمي علما لجر يانه مجييا للعلم الشخصي في الاستعمال لانه لا يمنع
من دخول ال عليه ومن الاضافة ومن الصرف اذا انضم اليه علمه من
العلل التسع كالتأنيث في اسامة ونعاله فلما شارك العلم الشخصي
في احكامه الحق به ولا يخفى عليك ان معاملته اسامة معاملة المفردة
واسد او معاملة النكرة تدل على اقتران مدلوليهما وهذا قبل التحقيق
ان اسم الجنس النكرة موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي
من غير قيد معها اصلا وعلم الجنس موضوع للحقيقة باعتبار خصوص
الذهني الذي هو نوع شخص لها مع قطع النظر عن افرادها وشكله
اسم الجنس المعروف بال الان علم الجنس يدل على الماهية الحاضرة
بجوهر لفظه وهو يدل عليها بالادارة **ويقتسم العلم ايضا** حيث
هو **الى اسم خاص** وهو هنا في مقابلة ما عطف عليه من **كثيرة** **لقب**
قال اسم **كثيرة** فيما **مركز** **يد** علم شخصي **واسامة** علم جنسي **والكثيرة**
هي ما اي مركب **صمد** **باب اوام** سوا كان الممكنين هما علمي شخصيا
كبابي بكر **وام** **مكتوم** او جنسيا كبابي احصين **لنعلب** **وابي حارث**
للاسد **وام** **ع** **للعقرب** **واللقب** **ما اشعر** **رفقة** **مسماه** اي

(هـ)



بعد حجة كزيب العابد بن لقب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنهم **او وضعته** بفتح الصاد المعجمة اي ذمه والصفة خلال الرقة
 في القدر **كبطحة** وقفة **وانف الناقة** وانما قال كغيره اشعر دون دل لان
 الواضع انما وضعه لتعيين الذات مقبلا معنى المفعول او الذم لالهاما
 وللمعنى المذكور واستفيد من تمثيله ان اللقب يكون مفردا ومركبا **واذا**
اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير اللقب عنه في الالف نحو قولك
 جازيد بن العابد بن ليلا لوضع فائدة الاسم لو ذكر قبله لان في اللقب
 العلمية مع شي من معنى النعت فلواتي به او لا لا غنى عن الاسم فلم يجتمعا
ويكون اللقب اذا اخبرنا بالاسم في علمه لا او عطف بيان سوا
 اكانا مركبين كعبد الله عفيف بن ام مختلفين كزيب بن انف الناقة وعبد
 الرحمن بن طه **الا اذا كانا مفردين فيجب** عند جمهور البصريين **اضافة**
الاسم للقب ما لم يمنع منها مانع نحو قولك جاسع بن كزيب باضافة سعيد
 الي كزيب وكان القياس امتناعها لاف مسمي الاول والثاني واحد الاسم
 اذا اضافوا يولون الاول بالمسمى الثاني بالاسم وجوز ابن هشام
 وعنه من المحققين الاتباع ايضا في المفردين ومن اوجب الاضافة
 فيها اخذ من اقتصر اسميه علي ذكرها فقد رد عليه بان سيبويه
 انما اقم علي ذكرها لكونها خلاف الاصل فيقوم امتناعها فالاول ان يصح
 علي حوازا ولا يلزم من اقتصاره علي ذكرها عدم جواز غيره الذي هو
 الاصل وكما يجوز الاتباع فيما ذكر يجوز القطع فيه بالرفع خبر المبتدأ
 محذوف او بالنصب مفعول الفعل محذوف واذا كانا غير مفردين امتنع
 اضافة الاول الي الثاني لتعذرهما **والترتيب بين الكنية والاسم اذا**
 اجتمعا

اجتمعا نحو قال ابو بكر سعيد **والابن الكنية واللقب** كذلك نحو قال ابو بكر
 عتيق فانك بالخيار في تقدم احداهما علي صاحبه ويليه الاخر مع ما ياتي
 وان كانت عبارة الالفية توهم وجوب تاخير اللقب عن الكنية واذا اجتمعت
 الثلاثة وقد مت الكنية علي الاسم ثم جي باللقب نحو قال ابو بكر سعيد
 عتيق فيظهر وجوب تاخير اللقب عن الكنية كما يؤخذ من كلامهم
وينقسم العلم ايضا الى مفرد عن التركيب والى مركب فالمفرد كزيب
ومركب والمركب ثلاثة اقسام لانه اما مركب **اثنائي** وهو الغالب
 في الاعلام المركبة وضابطه كل اسمين نزلتا بينهما منزلة التثنية مما
 قبله كعبد الله وعبد الرحمن **وجميع الكني** فانها مضافة كاني مخافة
 وام كلمتهم وحكمه ان يعرب الجزء الاول بحسب العواصم وبحوالثي
 بالاضافة وانما اعرب باعرابين وان كان كلمة تطرأ الي صلته **واما مركب**
منجز وضابطه كل اسمين نزلتا بينهما منزلة التثنية مما قبلها
كعبدك وحضر موت وحكمه ان يعرب اعراب ما لا ينصرف ما لم
 يكن الثاني كلمة ويه فان كان كلفظية **وسيبويه** بني علي الكسري علي
 اوضح اللغتين وان كان اخر الاول ياسا كنه بقيت علي سكونها لمعدي
 كزيب واما المتضمن معنى آخر من المجرى خمسة عشر اذا سمع به فيبقى
 علي ما كان عليه او يعرب اعراب ما لا ينصرف **واما مركب اسنادي**
 وضابطه كل كلمتين اسندتا احدهما الي الاخر كزيب بن كزيب بفتح الراء
وشاب قريظا وحكمه ان يحكى علي ما كان عليه قبل التسمية ويدل
 له ذلك قوله بنيت اخرا الي بني زريق بن زريق **فصل** في بيان اسم
 الاشياء وتسمي المبهيات لعمومها وصلاحتها للاشارة بها الي كل جنس

فمنهم من لا ياتي باللام ايضا ومنهم من ياتي بها **وانما تدخل فيهما حالة البعد**
غورنا نجا واوليك وكما لا تدخل اللام في المثني والجمع كذالك
لا تدخل على اسم الاشارة المفردة اذا اتت منه في التنبيه وانما تدخل
فيه حالة البعد الكافي غورنا نجا في حالة البعد هذا وظاهر
 كلامه يقتضي ان ليس للاشارة الا مرتبتان قريبي وبعدى وهي طرية
 ابن مالك ومن تبعه لكن اجمهور على انه له ثلاث مراتب قريبي وهي
 المجردة من الكاف واللام نحو ذان واولا بالمد والقصر وبعدى وهي
 الحقة ونه في غير المثني والكاف والنون المشددة فيه نحو ذك وذا
 بتشديد النون ولو ليك مع القصر وسطي وهي التي بالكاف وحدها
 لان زيادة الح في شعور زيادة المسافة نحو ذاك وذاك بتخفيف
 النون واوليك وما تقدم من اسم الاشارة يساس به الى المكان
 وقد اشار الى ما يساس به الى المكان فقط بقوله **ويشأ الى المكان**
القريب بلقطعين **بها** يضم اليها وتخفيف النون مجردة عنها التنبيه
اوها هنا مقرونة بها غورنا هنا قاعدون ويشأ الى المكان
البعيد بالفتحة **بها** بالكاف وحدها من غيرها التنبيه **اوها هنا**
 بالكاف مع اليها **اوها هنا** بالكاف واللام **اوها هنا** بفتح اليها وتشديد
 النون **اوها هنا** بكسرها وتشديد النون **اوها هنا** بفتح اليها المشددة وتشديد
 الميم ولا تلحقها كاف واللام **غورنا وذا رايتكم** وهي ملازمة للنظرية او سبها
 واذ اعلنا بمذهب الجمهور ان المراتب ثلاث فيساس الى المكان القريب
 بهما والى المتوسط بهما والى البعيد بهما **فصل**
 في بيان الاسم الموصول وصلة الاسم الموصول هو **ما اتفق في بيان**
 مسماه

مسماه **الى صلة وعائد** مشتملة عليه تلك الصلة عابا بخلاف الموصول
 المح في فانه وان افتقر الى صلة لا يحتاج الى عائد **وهو من بان نص في**
 معناه لا يتجاوز الى غيره **وشرك** بين معان مختلفة بلقط واحد وكل
 منهما يصدق عليه التعريف لافتقاره الى صلة وعائد **فالنص ثانية**
الفاظ وهي الذين للمفرد المذكور العاقل وغيره ولو قال للعالم كان اولى
 والتي للمفردة الموصلة العاقله وغيرها **واللفظ للمثنى المذكور واللفظ**
للمثنى الموصلة وصفا في حالة الرفع على صورة المثني المرفوع **واللفظ**
واللفظين بالياء المفتوح ما قبلها وصفا في حالة النصب **والجزم على**
 صورة المثني المنصوب والجزم ورر الكلام فيهما كالكلام في ذان وبان
 وقد تقدم ويجوز فيهما اثبات النون مخففة ومشددة وحذفها
 والاصل التخفيف والنبوت **والا** مقصورا وليكتب بغير واو وقد
واللفظين بالياء يستعمل مطلقا اي رفعا وجهرا ونصبيا وكل منهما **جميع**
المذكر العاقل وقد يستعمل الاول لغيره **وقد يقال اللذان بالواو في**
حالة الرفع والذين بالياء في حالتين النصب والجزم بقوله نحن اللذان
 صبحوا الصبحا وهي لغة عقيل او هذيل وعليه هذه اللفظة يكون معربا
 وليكتب بالامين بخلافه في لغة من الزمده اليها مطلقا **واللاي واللاي ويقال**
اللاوي ايضا وكل منهما **الجمع الموصلة** وقد تحذف ياءوها اجترأ بالكسرة
 فيقال اللا واللات واللاوات مثال استعمال الذي للعالم المنزه عن الكون
 والانوثه **غورنا** له الذي **عندنا** وعنده والتي للمفردة الموصلة نحو
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والذان رفعا نحو **واللفظان**
بالياء هما متكم واللفظين نصبيا **غورنا** **اللفظين** **اوها هنا** واللفظين

جرا نحو واللذان بن جبا وامن بعدهم واللائي واللائي رفعا نحو واللائي
 ببس من المعيش ونحو واللائي ياتين الفاحشة واما الموصول
 المشترك بين المفرد المذكور والمؤنث وفروعهما فهو ستة الفاظ هي
 من وما واي وال وال وذو وذا وهذه الالفاظ الستة اي كل منها يطلق
 على كل من المفرد والمثنى والمجموع المذكور من ذلك كله والمؤنث
 نكل لفظ منها باق لمعان ستة ولكل منها كلام يخصه وتستعمل من
 في اصل الوضع للعقل الاولي للعالم وما في اصل وضعها لغير العقل
 الا حسن لغيره تقول في من اذا استعملتها بمعنى الجميع تعجبني
 جاك اي الذي جاك ومن جاك اي التي جاك ومن جاك
 اي اللذان جاك ومن جاك اي اللتان جاك ومن جاك
 اي اللذين جاك ومن جاك اي اللاتي جاك وتقول في ما
 بمعنى الجميع جوابا لمن قال لك اشتريت حمرا او انا لو حمرا
 او انا بئس او حمرا بضم الحاء والميم او انا بضم الهمزة والياء المثناة
 فوق يعجبني ما اشتريت اي الذي اشتريته وما اشتريتها
 اي التي اشتريتها وما اشتريتها اي اللذان او اللتان اشتريتها
 وما اشتريتهم اي اللذين اشتريتهم وفيه استعمال في لغير العقل
 وما اشتريتهم اي اللاتي اشتريتهم وقد يعكس ذلك الاصل
 في من وما فتستعمل من على خلاف الاصل لغير العقل اذا قيل من
 كقوله اسرب القطا هل من يعبر جفا حته او اقترن به في عموم فيقول
 بمن بضم الميم نحو فتعلم من يشي علي بطنه ومنهم من يشي علي اربع
 لاقتراها بالعقل في عموم كل دابة وتعمل ما على خلاف الاصل للعقل

نحو

نحو ما تفكر ان تسجد لما خلقت بيدي وقد يستعمل له مع غيره نحو سبح
 لله ما في السموات وما في الارض فانه يشمل العاقل وغيره والظاهر ان هذا
 من استعمال اللفظ في الحقيقة والمجاز والالفاظ الاربعة الباقية من الستة
 تستعمل للعاقل وغيره بطريق الاشتراك كما هو ظاهر كلامهم تقول في
 اي بمعنى الجميع يعجبني اي قام اي الذي قام واي قامت اي التي
 قامت واي قاما اي اللذان قاما واي قامت اي اللتان قامت
 واي قاموا اي الذين قاموا واي قمت اي اللاتي قمن سوا
 كان القائم عاقلا او حيوانا لا يعقل نعم اي قاموا خاصا بالعقل
 لاخصا صا للواو وجمع المذكور للعاقل واما ال فانما تكون اسما موصولا
 بمعنى الجميع اذا دخلت على اسم الفاعل او اسم المفعول مراد به المحدث
 فالاول كالضارب والثاني نحو المضروب واختصت بذلك عن
 سائر الموصولات لانها تشبه ال التي للتميز صورته وهي لا تدخل الاعلى
 المفرد فكل هواد خول ما هو كذا لك على الجملة التي تكون صلة الموصول
 فسلكوا منها مفردا لا يدخل عليه ويلزم ان تكون تلك الجملة فعلية لممكن
 سبك المفرد منها وهو اسم الفاعل والمفعول وهو في المعنى جملة فعلية
 خبرية فان الضارب معناه اي الذي ضرب والمضروب معناه اي
 الذي ضرب بضم الضاد وكسر الراء ونحو اي ما ذكر من الضارب والمضروب
 فنحو الضارب ان المصدقين والمصدقات مما صلته اسم فاعل ونحو المضروب
 قوله تعالى والسنن المرفوع والجملة مما صلته اسم مفعول واقتضاه
 على ما ذكرنا ظاهر في ان ال الداخلة على الصفة المشبهة كالحسن وحبه
 ليست موصولة بل حرف تعريف وهو ما صح في المعنى والماذو التي



تطلق علي المفرد المذكور وفيه **ثلاثة بلغة في قبيلة من العرب تقول**
 فيها بمعنى اجمع **جاءن دو قام اي الذي قام وذوقايت اي التي قامت**
وذوقا ما اي اللذان قاما وذوقايتا اي اللتان قامتا وذوقا موا
اي اللذين قاموا وذوقا من اي اللاتي قمن سوا كان القايم عاقلا او غيره
 قال شاعرهم ويروي ذو حشرت وذو طويت **اي ييري اي ييري** حشرتها
 والتي طويتها والمشهور عنهم افرادها ونف كيرها وبنها وقد تعرب اعلى
 ذو معنى صاحب وضعه بعضهم بحالة الجور وقوا مع السماع وقد
 تونت وتنتي وجمع وك ان تقول ما وجه اعراها مع قيام شبه الحرف
 من غير معارض **واما اذا** فالاصل فيها ان تكون للاشارة وقد تجرد عن معنى
 الاشارة وتستعمل موصولا بمعنى اجمع واذا عرفت ذلك **فشرط كونها**
موصولا امر ان يتقدم عليها **ما لا اسمية** باتفاق من البصريين نحو
 يسألوك **ما اذا ينفقون** اي ما الذي ينفقون **او من الانشغال** على الهم
 عندهم **نحو من اذا جاك** اي من الذي جاك لان كلامها للاستفهام فان لم يبد
 استفهام بما او من لم تكن موصولة بل اسم اشارة كقوله اجئت وهذا الحملين
 طليق والقول بان ذاتي البيت موصولة يرد دخولها التثنية عليها
تركيبا مع ما اذا ملغاة والالفاظ علي وجهين حكيم وحقوقي والحكيم **ما اذا**
تركيبا مع ما يصير المجمع اسم استفهام نحو ما اذا صنعت اذا صنعت ما اذا
 في المثال اسم واحد مركب بمعنى اي شيء فيكون في محل نصب مفعولا
 لصنعت مقدا عليه والتقيد بـ اي شيء صنعت فان قدرت ما مقدا
 وذا خبره فهي موصولة لانها لم تبلغ ويظهر اثر التقدير من في البدل من
 اسم الاستفهام وفي جواب السائل فعلي الاول وهو كون ما اذا في محل نصب
 باني

ما اذا تكون م

تأتي بالبدل مضمونا فتقول ما اذا صنعت اخبروا ام سراقذا ملغاة لانك
 ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فيعلم انه مفعول مقدم بصنعت
 وعلي الثاني تأتي بالبدل مرفوعا قد اغير ملغاة لانك ابدلت من اسم
 الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وقس علي ذلك
 جواب السائل والالفاظ الحقيقية ان تقدر ذا زائدة بين ما ومدخلها
 وكانك قلت ما صنعت ولكن هذا من باب كوفي والبصري يمنع
 لانه لم يثبت عنده زيادة الاسماء وسكت المولف رحمه الله عن الالفاظ
 مع من فيحمل احاقه بما وذا وهو ظاهر عبارة الالفية ويحمل خلافه ولما فرغ
 من تعداد الاسماء الموصولة وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها من
 الاستعمال فقال **وتنقسم الموصولات الاسمية كلها** نصرا ومشتركا **الى صلتة**
 معروفة للنحويين في اعتقاد المتكلم **متاخرة عنها** وجوبا لان الموصول
 ناقص لا يتم معناه الا بصلة فهي معرفة ومبينة له ومنزلة منه منزلة جزية
 المتأخر فلا يجوز تقدمها ولا شي منها عليه وكما لا يتقدم معمولها عليه **واما**
نحو وكانوا فيه من الزاهدين فالطرف متعلق بمحمد وفي دل عليه صلة
 ال والتقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين **والرعايد** وهو ضمير
 يعود من الصلة الي الموصول ليحصل الربط بينهما والالكاف الصلة
 اجنبية لانها مستقلة بنفسها لولا الربط الذي فيها **والصلة اما جملة**
اسمية او فعلية او شبهة في حصول الفائدة وشرط اجملة ان تكون
 خبرية اي محتملة للتصديق والتكذيب في نفسها من غير نظر الي قابلها
 لانه يجب ان يكون مضمون الجملة حكما معلوم الوقوع للمخاطب قبل
 الخطاب واجملة الانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغتها

لاستفهام الصلة لاصح
 وانك الفصل
 بين الصلة والموصول
 مرفوع

فالمجمل ما اي قول **تركب من فعل فاعل** او مما نزل منزلة فالاول **خوجا الذي**
قام ابوه وقوله تعالى الحمد لله الذي صدقنا وعده والثاني **خوجا الذي**
ضرب ابوه او من مبتدأ وخبر او مما نزل منزلة ذلك فالاول **خوجا الذي ابوه**
قام وقوله تعالى ثم يسألون عن النبي العظيم **الذي هم فيه مختلفون** والثاني **خو**
جا الذي ما قام ابواه **وسببه المجمل** فيما تقدم **بلائة انما احدھا الطرف**
الحكائي وشرط وقوعه صلة ان يكون تاما بان يفهم بجزء ذكره ما يتعلق
هو به خوجا الذي عندك وقوله تعالى **ما عندكم ينفد** وما عند الله باق
بخلاف الناقص **خوجا الذي** مكانا فلا يتم معناه الا بذكر متعلق حاضره
جايزا **الذكر** كجاء الذي سكن مكانا **والثاني الجار والمجرور** وهو كالطرف فيما
ذكر خوجا الذي في الدار وقوله تعالى والتفت **خلاف** جاء الذي بك او عنك
فلا يوصل به لتقصاها **وتتعلق النشوق والجار والمجرور اذا وقع صلة**
بفعل محذوف وجوبا وبذلك اشبهها المجمل **تقدس بيرة استحق** لا بوصف
كشوق لانه مفرد والصلة لا تكون **الاجملة والثالث الصفة التقرية** اي الخاصة
للوصفة بان لم تغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل ولذلك علمت
وصح عطف الفعل عليها وعطفها عليه **والمراد بها اسم النحل واسم الخنوق**
دون اسم التفضيل كالافضل ودون الصفة المشبهة كالحسن وجمبه
وتختص الصفة الصريحة **بالالف واللام كما تقدم** ذلك ولو قال **تختص**
الف واللام بها لكان اولي لان المراد ان ال امتازت من بين سائر الموصو
بان صلتها الصفة الصريحة التي هي اسم النحل واسم المفعول واما الداخلة
على الصفات التي غلبت عليها الاسمية **كالبطح والجرع** وصاحبها علي
اسم التفضيل او الصفة المشبهة فهي حرف تعريف وقيل الداخلة على الصفة
 المشبهة



المشبهة موصولة واختاره ابن مالك واستشكله بأنها تدل على التيقن فلا
 تقول بالفعل ولما كانت الداخلة على اسم التفضيل غير موصولة واجب
 بان الصفة المشبهة تعمل في الظاهر على الفعل باطراد بخلاف اسم التفضيل
والعايد للموصول **ضمير** عايد **مطابق للموصول في الافراد والتثنية**
والمجمع والتذكير والتانيث تشمل عليه الصلة كما تقدم **في الامثلة**
المدكوكة نعم ان كان الموصول من وما جاز في العايد مراعات المعنى
 نحو ومنهم من يستمعون اليك ومراعات اللفظ نحو ومنهم من يستمع
 اليك وهو الاثر في كلامهم ما لم يحصل في مطابقته ليس وفتح فتعين مراد
 المعنى وقد يكون العايد ضمير متكلم كقول علي كرم الله وجهه انا الذي
 سمعتني امي جيرة او ضمير مخاطب كقول الفرزدق وانت الذي لم ي
 اخيول روضها اليك **والاين** انت تطعمها فجعل العايد ضمير اليك حالا
 على المعنى وربما خلف الضمير العايد اسم طاء كقوله ايا رب ليالي انت
 في كل موطن وانت الذي في رحمة الله الجمع **اي** في رحمة والاصل
 في العايد ان يكون مذكورا **وقد يحذف** مرفوعا ومنصوبا ومجرورا اذا
 دل عليه دليل وشرط جواز حذف العايد المرفوع ان يكون مبتدأ
 مخبرا عنه كقوله **خولنفر عن من كل شيعة ايهام** فايهم اسم موصول
 مبني على الغم في محل نصب مفعول لنفر عن واشد خبر مبتدأ **احذف**
والتقدير اياي الذي هو اشد فلا يحذف في خوجا اللذان قاما او ضربا
 بالبناء للمفعول لانه غير مبتدأ ولا في خوجا الذي هو يقوم او هو في الدار
 لان الخبر غير مفرد وشرط حذف العايد المنصوب ان يكون منصوبا
 وتا صبه فعلى تام لو وصف غير صلة ال فالفعل نحو وفيها ما تشتمين

ان العرب كما ينفردون بالموصول
 بحذف تارة وبحذف بعضه
 كذلك ينفردون بالصفة تارة
 بحذفها وتارة بحذف بعضها

قوله
والله اعلم
بما فيه
الغيب

الفاعل الظاهر مشني او جمعا كما يلحق الفعل علامة التانيث اذا كان
 الفاعل مؤنثا **نقول قام الزيدان وقاموا الذين يدون وقسم**
المبتدات فاللواحق بالفعل احرف دالة على مجرد التثنية والجمع
 ومن ذلك قول الشاعر عريبو مؤنثي في اشعر النخيل اهلي فكلهم اليوم موقوله
 نتج الربيع محاسن القنهار غر السحاب **وتسمى** هذه اللغة **لغة الكلون**
البراعيت وانما سميت بذلك **لان هذا اللقطة يجمع من بعضهم** العرب
 وهذه المثال فيه شدة واذن احدهما الحاق الفعل العلامة والثاني استعمال
 الواو لما لا يعقل **ومنه** اي ومن الحاق الفعل للعلامة **احديث يتعاقبون**
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فملائكة فاعل يتعاقبون وقد
 احق الفعل علامة الجمع مع انه مسند الي النظار وكان القياس يتعاقب
 قال ابن هشام وقد حمل قوم على هذه اللغة ايات من التنزيل العظيم
 منها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاحود تختص بها على غير
 ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب اللغتين ظلموا مبتدأ وما قبله
 خبر لنهي ولما قوله عليه الصلاة والسلام لو منحن حتى هم فيظلموا
 من باب المبتدأ والخبر لا مما نحن فيه لما ذكره من ان الوصف اذا طابق
 ما بعده في غير الافراد تعين جعله خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخر
والصحيح ان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردات والمفردات المتعاطفات
 كقوله وقد اسلماه مبعث وجميهم **وان الالف والواو والنون** في ذلك
 المسموع **احرف دالة على التثنية والجمع** المذكور والمؤنث كما ان النون في نحو
 دالة على التانيث **وان الفاعل** هو ما بعدهما من المثني والجمع وما
 في معناهما كما علم ذلك فيما مر وقيل ان هذه اللواحق ضمير وانها الفاعل
 والمفعول

في قوله
 في قوله
 في قوله

والمفعول بعد ما مبتدأ مؤخر او بدل منها ورد ذلك بان ايمنة اللغة والنحو
 تعلم ان اتصال هذه الاحرف بهذه الافعال لغة قوم معينين من العرب
 وهم كل واحد من شئونة وتقدم الخبر والابدا من الضمير شايع عند الجميع
 وان ادعى الي الاضمار قبل الذكر **ومنه** اي ومن احكام الفاعل **انه يجب**
تانيث الفعل تبا ساكنة لاحقة له **في اخرها في تبا المضارع في اول**
اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا متصلا بفعله ولم يكن فعله نعم او بيس لتدل
 على تانيث الفاعل **على نحو قامت بنت** او **المبتدأ** ان مثال للماضي **وتنوم بنت**
 او **المبتدأ** ان مثال للمضارع وكذا يجب تانيثه اذا اسند الي ضمير متصل
 عايد الي مؤنث ولو مجازيا كما الشمس طلعت **وبجوز ترك التامن** الفعل
ان كان الفاعل الظاهر مجازيا **التانيث** اتصل بفعله ام لا نحو **طلع** او **طلع**
الشمس وقوله تعالى **وما كان صلاتهم عند البيت الامكا** وقوله قد
 جاكم بينة وكذا اذا كان حقيقيا التانيث منفصلا عنه بغير الا نحو **خضر**
 التانيث مرآة او متصلا به في باب نعم وبيس والتانيث ارجح واحق
 ماله فرج والمجازي بخلافه **وحكم الفاعل المثني** المذكور والمؤنث
والجمع يجمع تصحيح كذلك اذا اسند اليهما الفعل **حكم الفاعل المفرد**
 المذكور والمؤنث اذا اسند اليه الفعل **نقول قام الزيدان وقام الزيدون**
 بتذكير الفعل فقط كما تقول قام زيد بتذكيره فقط **وتقول قامت المسلمتان**
وقامت المسلمات بتانيث الفعل وجوبا كما يجب ذلك في نحو قامت
 مسلمة واما قوله تمنني بنتي ان يعيش ابوها فضرورة ان قد رافعا
 واذا اجتمع متعاطفات مذكور ومؤنث فالحكم للسابق منهما كما يوجد
 من كلامهم لان الثاني تابع للاول في الحكم وبما قلنا صرح السفاقي

المضارع نحو

في اعرابه فتقول تمام زيد وهند بترك التا وقامت هند وزيد بالتا نعم
ان كان المونث السابق مجازيا فالاحسن ترك التا نحو وجمع الشمس
والغمر **واما جمع التكسير** مطلقا اذا اسند اليه الفعل **فحكمه حكم**
الفعل المفرد **المجازي الثاني** في جواز تانيث الفعل وتذكيره اذا اسند
اليه **تقول تمام الرجال** بالتذكير **وقامت الرجال** بالتانيث **وقام البنود**
بالتذكير **وقامت البنود** بالتانيث تباينت الفعل علي التا ويل بالجمع
وتذكيره علي التا ويل بالجمع لان تانيث الجمع مجازية يجوز اخلا فاعله
من العلامة وانما لم يعتبر التا تانيث في جمع المذكر السالم والتذكير
في جمع المونث السالم لاجل سلامة نظم واحدا او قضيت هذه العلة
جواز التانيث في نحو جات البنون والتذكير في نحو جات البنات لتغيير
نظم الواحد فيهما وبه صرح بعضهم بل نقل الشاطبي الاتفاق علي ذلك
وهما يجوز فيه ترك التا من فعله وثبوتها فيه اسم الجمع كالنساء واسم
الجنس كالشجر نحو قام لوقامت النساء **ومنها ان الاصل فيه** اي في الفعل
ان يلي فعله بان يتصل به من غير حاجر بينهما لانه كالجذر منه شدة
احتياج الفعل اليه بدليل اسكان اخره في نحو ضربت دفعا لتوالي
اربع متخربات فيما هو مفعولة كلمة واحدة **ثم يذكر المفعول** او غيره
من معمولات الفعل لكونه فضلة **نحو وورث سليمان داود**
ولهذا الاصل جاز ضرب علامة زيدا وامتنع ضرب علامة زيدا وقد
يجب ذلك الاصل كان انتهي الاعراب اللقطة فيهما والقريضة نحو ضرب
موسى عيسى لو كانا ضميرين كضربتك وقد يترك ذلك الاصل
بات تياخر التا على ويتقدم المفعول عليه علي خلاف الاصل تقدم جوارا

اي

اي جازا توسعا في الكلام **نحو ولقد جال فرعون النذر** قال فرعون
مفعول مقدم والنذر فاعل موخر **تقدما وجوبا** اي واجبا لعارض انتفي
ذلك كان كان المفعول ضميرا متصلا بفعله والفاعل اسما ظاهرا **نحو**
شغلنا اموالنا اذ لو تقدم الفاعل والحالة هذه لزم انفصال الضمير
الواقع مفعولا مع امكان اتصاله او اتصلت بالفاعل ضميرا للمفعول
نحو واذ ابتلي ابراهيم ربه اذ لو اخر المفعول لزم عود الضمير
علي متاخر لفظا وترتبة وهو لا يجوز **وقد يتقدم المفعول علي الفعل**
والفاعل معا تقدم جوارا نحو **ترتقا كن بو او يرتقا يتكاثرون** وتقدما
وجوبا كان يكون المفعول متضمنا لماله صدر الكلام **نحو ايا ما دعوا**
قاي ايات الله تنكرون وانما وجب **لان اسم الشرط والاستفهام**
كل منهما له صدر الكلام قال الرضي تقدم المفعول علي الفعل ليس
مختصا بالمفعول به بل بالمفعولات الخمس فيه سواء الا المفعول معه
فلا يجوز تقدمه وذلك لمراعات اصل الواو اذ ياتي في الاصل للعطف
لو ضمها اثنان الكلام **باب المفعول الذي لم يسم** اي لم يذكر فاعله
واقيم هو مقامه ولهذا جعله ملوه في الترتيب بل هو عند بعضهم من
قبيل الفاعل واسار الي تعريفه بقوله **وهو الاسم** الصريح او الموصول
به **المرفوع** لفظا او تقدير الوصل **الذي لم يذكر مفعله فاعله**
لغرض من الاغراض **واقيم هو** اي ذلك المفعول **مقامه** اي الفاعل
في اصاد الفعل اليه فليس ذلك الفاعل واعطي حكمه كما قال **مصار**
مرفوعا بعد ان كان من صوابا وصار عمدة بعد ان كان فضلة
بتم الكلام بدون و متصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه **فلا يجوز**

حذفه لكونه عمدة **ولا تقيد على الفعل** لقيامه مقام فاعله وقد
 كان قبل ذلك جازا وحذف والتقديم **ويجب تانيث الفعل** له **ان كان مؤنثا**
 حقيقيا **غوضرت هند** والاصل ضرب زيد هند ان حذف الفاعل على
 واقم المفعول مقامه في الاسناد اليه فصار مرفوعا وانت الفعل له كما
 يوث اذا كان الفاعل مؤنثا والتبسم بالفاعل صورة فاحتيج الي
 تمييز واحد ما عن الآخر فغير عامله عن صيغة الاصلية كما سياتي في ذال
 التبسم وكذا حال **غوا اذا زلزلت الارض** لكن التانيث في هذا جاز
 لا واجب **ويجب ان لا يلحق الفعل المبني للمفعول علامة تنبيه**
او جمع ان كان المفعول الذي لم يسم فاعله شئ او مجموعا او ما في
 معناه مما يجب ذلك في الفاعل **غوضرت الزيدان وضرب الزيدون**
 وضرب نسوة ولا يقال ضربوا الزيدان ولا ضربوا الزيدون ولا ضربين
 نسوة ومن العرب من يلحق ذلك كقوله الفيتا عيناك عند القفا
 اولي فاولي لك ذوا قومه **و** كما يسم المفعول الذي لم يسم فاعله
يسمى ايضا التانيث عن الفاعل وهذه العبار لان ما لك قال ابو حيان
 ولم ارها لغيره قال المؤلف كغيره **هي احسن** لانها اوضح في بيان
 المراد **واختصر** من الاول والمعرب ينبغي له ان يحتاج **الاحسن**
 والاختصر قال ابن هشام **هي اولي** لان تانيث الفاعل يكون مفعولا
 وغيره ولان المنصوب في نحو اعطى زيدا دينارا بعد فاعله **انه**
 مفعول ما لم يسم فاعله وليس مرادا ونوزع فيما قاله بان الاول صارت
 علما بالعلية في عرفهم على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول او غيره
 بحيث لو اطلق فهم منه ذلك ولا يخرج عنه شئ ولا يدخل فيه غيره

ويسمى فعله الفعل المبني للمفعول للاسناد بان اسنده اليه على
 جملة وقوعه عليه **ويسمى ايضا الفعل المجهول** والفعل المبني للمجهول
 للمجهول بفاعله **والفعل الذي لم يسم فاعله** وقد اشار اليه بالاسناد
 الانابة بدونه بقوله **فان كان الفعل ناخيا** الذي يعني له **ما حيا**
 مجردا كان او مزيدا فيه **ضم اوله** **وكسر ما قبل اخره** لفظا او مقرا
 عند ارادة اسناده اليه **وان كان مضارعا** **ضم** ايضا **اوله** الذي
 هو حرف المضارعة حملا له على الماضي **وفتح ما قبل اخره** لفظا
 او مقرا **يراعى** العدل **الضم** بالفتح في المضارع الذي هو انقل من الماضي
 فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه وكذا اذا كان اوله مضموما
 في الاصل **غوضرت زيد** مثال لما ضم المبني للمفعول **وليس**
وب مثال المضارع المبني للمفعول **فان كان الماضي مبدا**
تبارك مقبلة سوا كانت للمطابقة **اولا** **ضم اوله** وكذا **تبارك**
 تبع الاول **خولع علم العلم** **ونضم** **وب** في الدار بضم اولها
 وتباركها وقلب الالف في الثاني واو الوقوعا بعد ضمها وانما ضم تانيه
 لانه لو بقي على فتحه لا تقبس به مضارع علم وضارب المبني للفاعل
وان كان الماضي مبدا **واهمزة وصل** **ضم اوله** وكذا **تبارك**
 تبع الاول في الضم **غوا انطلق** به **واستخرج** المال بضم اولها
 وتالهما لانه لو بقي تالهما على فتحه لا تقبس في الدارج بالامر في مثل
 انطلق واستخرج واما اختيار والتقييد بكسر التالهما مع انها مبدا وان
 لهمزة الوصل فاصلها اختيار وانقود بضم التالهما والفتا **وان كان**
الماضي معشلا العين واعل **فلك** غنة ثلاث لغات **كسر تانيه**



با خلاص **التصغير عينه** يا غوث قيل مما عينه واو وعلاله بالنقل والقلب
 لان اصله قول نقلت حركه الواو الي ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو
 يا لسكونها وانكسر ما قبلها **وغيره** مما عينه يا وعلاله بالنقل فقط
 لان اصله بيع نقلت حركه الي ما قبلها بعد اسكانه وسلمت الي ما
 لسكونها بعد حركه تجا نسا وهذا هي اللغة المشهورة **وكذا ايضا اثنا**
الكسرة الضمة ومعني الاثمام **هو خبط الكسرة** اي شوب كسرة
 في الفعل **يشي من صوت الضمة** من غير تغيير الياء ولهذا قيل ينبغي
 ان يسمى **و** واما مع ان الفواقد عبرية وهذه اللغة الي الاولى في الفصاحة
 وبهذا اقر ابن عامر والكسائي في قيل وغيره والضممة الثانية **يا**
 عكس الاولى واليهما اشار بقوله **وكذا ضم الف** با خلاص **تصغير**
عينه واو اسكانه غوث قول وبيع اصلها قول وبيع جذبت حركه
 العين فيهما وقلبت الياء واو في الثاني لسكونها وانضام ما قبلها
 وهذه اللغات الثلاث انما يجوز عند من اللبس فان حصل
 لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول باحد ما اجتنب ما حصل به
 اللبس كخاف فانه اذا السند الي تا العنمية قال خفت بكسر الف
 فاذا بين المفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمة فيقال خفت
 هذا من باب ابن مالك ولما غيره يجوز ما حصل به اللبس من جوبه
 ولم يجعله ممنوعا لحصول اللباس في نحو مختار وتضار ولم يتعرض للمو
 لفعل الامر لان صيغة لا تبني للمفعول لفساد المعنى وشرط الفعل
 الذي يبنى له ان يكون مخصصا ما فاجامد لا يبنى له بالتعاق وكذا الفعل
 الناقص عند البصريين ولما الفعل لل لازم فبناوه للمفعول قليل **والنائب**
 عن

عن الفاعل على قسمين **ظاهر** و**مخفي** كما ان الفاعل كذلك **الظاهر**
 يرفع الماضى والمضارع وعلى كل منهما فترعه اما بالضمة **غوث اذا قرئ في التاني**
وغوث ضرب مثل وغوث **قضي الامر** او بالالف نحو اكرم الرجلان او با
 غوث **قبل الخواصون** وغوث **عرفه المجنون** **والنائب المضمي** المتصل
 اثنا عشر كلمة **غوث ضربت** بضم التاء والفتاد وسكون الياء فالتا ضمير
 متصل بارز للمتكلم وحده في محل رفع على انه نائب الفاعل واصل المثال
 المثال ضمير بني زيد فحذف الفاعل واقيم المفعول وهو الياء فاعاده فتعدي
 النطق به على هيئته للاتصال فتعدل الي ما يراد به وهو المتكلم
 وغيرت صيغة الفعل لما مر فصار المثال كما ترى وقس عليه غيره **وضربا**
 بضم الضاد وسكون الياء فتا ضمير متصل بارز للمتكلم ومعه غيره في
 محل رفع على انه نائب الفاعل فمذه ثلاثه امثلة ذكرها صريح الاثنا لهما
 على اعرف الضمير وهاهنا باعتبار كونها مفردة اصل لكونها ضمة او مجموع
 والبقية اشار اليها بقوله **الي اخر ما تقدم** في فصل المضمر وهي ضربت
 بكسر التاء وضربت ما وضربت وضربت وضربت وضربت وضربت
 وضربوا وضربن **كن بيني الفعل** في جميع هذه المثل **المفعول** بان
 يغم اوله ويكسر ما قبل اخره لانه ما ض **ويشوب عن الفاعل** بعد حذفه
واحد من الربعة الاول منها **المفعول به كما تقدم** امثلة من
 الظاهر والمضمر وهو النائب عن الفاعل بالاصالة ولهذا اقدمه نعم لا يجوز
 نيابة المفعول الثاني في باب ظن ولا الثالث من باب اعلم ولا الثاني من
 باب اعطى ان لو وقع في لبس **الثاني في الظن** المختص المتصرف مكانها
 كان اوزر ما نيا فالاول **غوث جلس ما مكث** والثاني **غوث صيم** **بمنا**

لواو

نحو **وليكونا** التركيب معهما تركيب تركيب خمسة عشر ولهذا الفصل بينهما
 فاصل لم يحكم بنا به لانهم لا يكونون ثلاثة اشياء وبني على الفتح لخصته فان
 لم يتاثره اعرب نحو لقبولون ولا يصعدنك **وانما اعرب المضارع**
 علي خلاف الاصل **لشأنه** للاسم في ان كلامهما يطرا عليه بعد
 التركيب معان مختلفة تتعاقب علي حقيقة واحدة لكن لما كانت
 المعاني المتداولة علي التركيب الاسم لا يميزها الا الاعراب وعلي المضارع
 يمكن تمييزها بغيره ايضا كما ظهر بالناسب او الجازم جعل الاعراب
 اصلا في الاسم فرعا في المضارع **واما الحروف فمبنية كلها** احادية كانت
 او ثنائية او ثلاثية او رباعية او خماسية ولا تنبذ علي ذلك اذ
 ليس فيها مقتضى للاعراب فانها لا تتصرف ولا يعتقب عليها من المقادير
 التركيبية ما يحتاج معه الي الاعراب ثم منها ما هو مبني علي السكون
 كذل وتل وعلي الفتح كلفل وليت وعلي الكسر كلام اجروا به وعلي
 الضم كمنذ في لغة من جربها **باب معرفة علامات اقسام**
الاعراب اصالة ونياية العلامات هي الحركات الثلاث والسكون
 وما تابت عنها كما سيأتي ذلك وتقدم علامات الرفع لعدم استغناء الكلام
 عنه فقال **للرفع** وهو ما يحدثه عامله سواء كان عامله لغويا او مقنونا
 وهذا هو القسم الاول من اقسام الاعراب **اربع علامات** احداها
الفتحة وهي الاصل ومن ثم لا يقوم غيرها مقامها الا عند تعذرها
 وانما كانت اصلا لغوية لان الاعراب بالحركات اصل للاعراب بالحروف
 ولهذا اقدمها والثلاثة الاخر **الواو والالف والنون** وهي فروع لان كل
 علامة منها **نايية عن الضمة** اما الواو فكونها منوطة منها عند الاشياء
 اقيمت

الا اذا اضيفت وكان صد جعلتها ضميرا محذوف فاثم ان المبني ينقسم الي أربعة
 اقسام كما يستفاد من قوله **ثمة ما يعني علي السكون** نحو كرم اسمية كانت
 او خبرية وقد مره لاصالته **ومنه ما يعني علي الفتح** كايين هو اسم استفهام
 يسأل به عن المكان **ومنه ما يعني علي الكسر** كايين هو ظرف لليوم الذي
 قبل يومك **ومنه ما يعني علي الضم** حيث ظرف مكان وقد يفتح للتحفة
 ويكسر علي اصل التقاء الساكنين ويقال حوث وحاث تهلث الثانية
 ايضا فمذه تسع لغات **والاصل في الاسم المبني** بل وفي غيره ايضا ان
يعني علي السكون لخصته واستصحابا للاصل الذي هو عدم الحركة
 فلا يعدل عنه الي الحركة الا لسبب يقتضي العدل وحقيقة فاذا جازي
 مما الاصل فيه البقاء مبغيا فلا يسأل عن سبب بنايه لمجيبه علي حمله ثم ان
 جابغيا علي السكون فلا يسأل ايضا عن سبب بنايه عليه لذلك
 او حركه سبيل عنه سواء كان لم عدل الي الحركة ولم كانت الحركة كذا وان جاب
 شئ مما الاصل فيه الا الاعراب مبغيا علي السكون سبيل عنه سواء
 واحد لم بني علي حركه سبيل عنه ثلاثة اشئلة لم بني ولم عدل الي الحركة
 ولم كانت الحركة كذا **والفعل ايضا ضربان** ضرب مبني وهو **الال**
 لان البقاء اصل في الافعال لانها لا تغور بها معان مختلفة تقتضي
 تمييزها الي اعراب لاختلاف صيغها باختلاف معانيها وان حصل
 ليس في بعض المواضع بقولها بعينقة واحدة معاني مختلفة
 كما في نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيمكن انزاله باظهار الالف
 او الجازم وضرب **معرّب** لشبهه بالاسم وهو **الرفع** لم يانه علي خلاف
 اصله وسياتي **والمبني** من الافعال **نوعان احدهما الفعل الماضي**



وتقدم للاتفاق على بنائه **وبناوه على الفتح** ثلاثا كان او ربا عيا مجزا
 كان او مزيدا فيه كضرب ودخول واستخرج وضربك وضربا واما
 مخورمي وعفي فسكون اخرهما عارض والفتحة مقدرة عليه والاصل
 رمي وعفو قلبت الياء والواو الفين لتحركهما وانفتح ما قبلهما
 وكان القياس ان يبنى على السكون لانه الاصل في البناء ولكنه لما تباينة
 اسم الفاعل على وقوعه موقعه كمن يد ضرب وضارب يبنى على الحركة وكما
 فتحه طلبا للتحفة **الا اذا اتصل به واو اجماعه فيضم اخره نحو ضربوا**
 للمناسبة لاضم بنا كما هو ظاهر عيانته ولما نحو استروا ودعوا
 في الاصل لتشترىوا بيا مضمومة ودعوا وبوا وبين اولاهما مضمومة
 ثم تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبنا الفين ثم حذفنا
 الالف للاتفا السالكين **او اتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن اخره**
 تسكين بيا **نحو ضربت** مثلث التا **وضربنا** ساكن الياء والنسوة
 ضرتن وجزم في التوضيح بان السكون فيه عارض كالذي قبله وبني
 على السكون لانه الاصل في البناء والاستشكال توالي الرفع متحركا
 فيما هو كالجملة الواحدة لان ضمير الفاعل بمنزلة جزء الفعل خرج
 بضمير الرفع ضمير النصب كضربك وبالتحريك ضمير الرفع الساكن
 ففي هاتين الحالتين يعني على الفتح الذي هو الاصل منه كما اذا جرد
 كما اشترنا الي ذلك فيما مر والنوع الثاني فعل لامر مبني على الاصح
وبناوه على السكون اذا كان صحيح الاخر **نحو اضرب** او اتصل به
 ضمير النسوة **نحو اخشين واضربنا ههنا** **الا اذا اتصل به ضمير**
تثنية او ضمير جمع او ضمير الموصلة انما طبة فعلى حذف النون
 يكون

فوقه في افعالهم
 في افعالهم
 في افعالهم
 في افعالهم



فما اقيم الا المفعول به غايته انه المفعول الثاني وهو جازي **واذا كان الفعل**
 المبني للمفعول **متعد بالاشئين** اصلهما المبتدأ والخبر تعين نيابة الاول على
 الاصح ونصب الثاني نحو ظن زيد قايما ولا يجوز عن زيد قايما او ليس اصلهما
 ذلك **بمثل احداهما نايما عن الفاعل** والاولى نيابة الاول **وبنصب الثاني**
 اي الاخر وجوبا لفظيا ان لم يكن جارا ومجرورا **نحو اعطى زيد درهما واحدا**
 زيد ادرهم وان يكنه فهو منصوب المحل وعلته ذلك ان الفاعل لا يكون
 الا واحد افكذلك بآية وقد تقدم ان الثاني من باب اعطي يمتنع اقامته
 ان اوقع في ليس **باب المبتدأ والخبر** وهما النوع الثالث والرابع
 من المرفوعات **المبتدأ هو الاسم** الصريح او الموصول به **المرفوع** لفظا او نقدا
 او محلا **العاري** اي المجرد عن شيء من **العوامل اللفظية** الناصحة للابتداء
 وغيرها حقيقة او حكما فحي جت الاسماء التي لم تتركب لانيها وان تجردت عن
 العوامل اللفظية غير مرفوعة لانه لا يأسا فيها والمرفوع بناسخ او غيره
 لعدم تجرده ودخل نحو محسبك في نحو محسبك درهم لان الحرف الزايد في
 حكم العدم وشمل التعريف نوعي المبتدأ اعني ماله خبر نحو زيد قائم وماله
 مرفوع اعني عن الخبر نحو اقام زيد لصدق التعريف على كل منهما واخره
 باللفظية عن العامل المعنوي وهو الابتداء الذي هو تجرد الاسم لانه
 فان الصحيح انه العامل في المبتدأ او مراد المؤلف كغيره بالعاري الاسم
 الذي لم يوجد منه عامل لفظي فانه فع ما قبل ان المبتدأ لم يكن له عامل
 لفظي حتى يقال انه ما عري لو تجرد من عامل لفظي وفي كلام المؤلف ههنا
 وفيما قبله استعمال الحكم قيد في التعريف **وهو تسمان** بالاشتقاق ظاهر
ومعهم منفصل وتقدم مراد البيان بكل منهما **فالمشعر** اثنا عشر ضميرا

منفصلا اثنان المتكلم وخمسة المخاطب وخمسة الغائب وهي **انا** للتكلم
 وحده مذكر او مؤنثا **واخوانه التي تقدمت في فصل المضمين** وهي نحن
 لثنائه وجمعه وانت للمذكر المخاطب وانت للمؤنثة المخاطبة وانت للثني
 المخاطب مطلقا وانت لجمع المفكر المخاطب وانت لجمع المؤنث المخاطب
 وهو للمذكر الغائب وهي للمؤنثة الغائبة وهما للثني الغائب مطلقا
 وهم لجمع المفكر الغائب وهم لجمع المؤنث الغائب **والمتقدم** **التي تقدمت**
 للاثلاث لهما **مبتدأ** **امسند** اليه **له خبر** مذكور او محذوف وهو الاكثر في كلامهم
ومبتدأ **امسند** لا خبر له بل **له المرفوع** فاعلا كان او ناييه **سد** **سد** **مبتدأ** **خبر**
 اي استغني به عن ذكر الخبر لا بمعنى ان الخبر حذف فسد هذا امسند وشرط
 هذا المرفوع ان يكون اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا **فالاول** الذي له خبر
هو الله و**خبر** **الله** **محمد** **و** **محمد** **رسول الله** ومنه نحو **ان تصوموا**
خير لكم **والثاني** الذي لا خبر له **هو** الوصف الواقع مكنتي به ومنه **اسم**
الفاعل واسم المفعول اذا تقدم عليهما نفي بحرف او فعل او اسم **او استغنى**
 بحرف او اسم فقال اسم الفاعل المصحوب بالاستغناء **نحو** **اقام زيد** **الراغب**
انت **وبالنفي نحو ما قام الزيدان** **وانتما** **فقال** **اسم المفعول المصحوب**
بالاستغناء **نحو** **هل مضروب العمران** **وانتما** **وبالنفي نحو ما مضروب**
العمران **او انتم** **وانما** استغني هذا الوصف عن الخبر لانه في معنى الفعل
 بدليل انه لا يصح ولا يوصف والفعل لا يخبر عنه فكذا اما في معناه ولو
 كان مرفوع الوصف غير مكنتي به **نحو** **اقام ابو اوه زيد** او كان الوصف
 رافعا لضمير غير منفصل **نحو** **اقام يوت الزيدون** لو لم يتقدم استغناء
 او نفي لم يكن مبتدأ او لا فرغ من تعريف المبتدأ وتوحيده اخذ يذاكر هو

كالشرطه فقال **ويكون المبتدأ** الذي هو مسند اليه **نكرة** لان الغرض من
 الاخبار الافادة وهي متغية اذا كان المبتدأ نكرة **الا** اذا تخصصت تلك
 النكرة بوجه من وجوه التخصيص فتعرب من المعرفة ويحصل التخصيص
 الغالب **نحو** **المبتدأ** **والمتنوعات** **له كثيرة** انها بعضها لبعضهم الي نيف وثلاثين
منها ان يتقدم على النكرة نفي **واستغناء** فيجوز الابتداء بها **فالنفي نحو ما رجل**
تأيم لان النكرة اذا وقعت في خبر النفي افاضت عموم الافراد وشمولها تعينت
 وتخصصت بذلك التعمول اذ لا تعد في جميع الافراد بل المجموع امر واحد
 وكذا نكرة في الاثبات تصد بها العموم نحو نكرة خير من جرادة **والاستغناء**
نحو **هل رجل جالس وقوله تعالى الله مع الله** **ومنها ان تكون النكرة**
موصوفة بصفة يحصل لها التخصيص من كورة كانت **نحو** **ولعب**
هو من خير فان العبد يتناول المؤمن والكافر فلما وصف بالمؤمن تخصص
 وقرب من المعرفة فجعل مبتدأ وخبر خبره او محذوفه **نحو** **السمن منوان**
بدرهم فالسمن مبتدأ او منوان مبتدأ ثان وتخصص بصفة محذوفة
 اي السمن منوان منه بدرهم ومنه علي التقديرين **شرا** **هذه** **اناب** **اي**
عظيم في معنى وصفها تصغيرها **نحو** **جيل عندك** لانه بمعنى جيل خبير
عندك **ومنها ان تكون مضافة** الي نكرة او معرفة والمضاف لا يعرف
 بالاضافة **نحو** **خمس سلوات كتبهن الله** **ومثلك** لا ينحل وغيره لا يجوز
 خمس مبتدأ او هو نكرة لتخصيصه بالاضافة **وجملة كتبهن الله خبره**
ومنها ان يكون الخبر ظرفا مختصا بما يصلح الاخبار عنه **او جارا ومجرورا**
كذلك حال كونها تقدم على النكرة نحو عندك رجل وفي الدار
امرأة **فرجل** مبتدأ او كذا المرأة وما قبلها هو الخبر وانما ساع الا ابتدا



بها التحصيل بها بتقدم الخبر المذكور لانه اذا قيل في الخبر ان ما يذكر
 بعده موصوف بجملة اخرى استقراره في الدار فهو في قوة التحصيل
 بالصفة فلو كان الخبر غير ظرف او ظرفا غير ما من الاختصاص المذكور
 نحو عند رجل مال او غير مقدم لم يصح الابتداء بالصفة واشترط هنا كغيره
 في الخبر المتقدم يقتضي ان له مدخلا في التقويج وجزم في المعني بان
 التقدم انما هو لدفع الياس الخبر بالصفة ومن الاخبار بالطرف المتقدم
نحو قوله تعالى ولدينا مزيد وبالجملة والمجوز والمقدم **نحو وعليه**
غشاوة وذهب بعضهم الى ان مدار صحة وقوع المبتدأ انكره علي
 حصول الفائدة لا على المسوغات التي ذكرت اذ لا تخلو عن ركائف
 وضعف وهو ظاهر عبارة اللافيتة فاذا حصلت الفائدة فاخبر عن
 اي نكرة شئت فعليه يصح رجل علي الباب وكوكب انقضت الساعة اذا
 كان المتخاطب لا يعرف ذلك **وقد يكون المبتدأ مرصدا موقولا من ان**
والفعل وان كان غير اسم في الصورة الظاهرة **نحو وان تصوموا خيرا**
لكم فان تصوموا مبتدأ لاننا اوله **اي صومكم وخير لكم خبره والخبر**
هو الجزء الذي يتم به الفائدة مفردا كان او جملة او ظرفا او جارا
 او مجزورا مع المبتدأ غير الوصف المستغني عن الخبر فخرج بذكر المبتدأ
 مرفوع الفعل من الفاعل او نائبه لانه ليس متما للفائدة مع مبتدأ بل
 مع فعل وهذا التعريف ذكره ابن هشام في توضيحه وهو غير جامع لعدم
 شموله لنحو قايما من خوزيد ابوه قايما اذ لا يصدق عليه انه جزء تمت
 به الفائدة مع مبتدأه الذي هو ابوه لاشتماله على خبر الغايب مرفوعا
 الوصف المذكور لانه وان تمت به الفائدة مع مبتدأه لكن هذا المبتدأ هو
 الوصف



هو الوصف المذكور وقد مر ان هذا الوصف لا خبر له وبالعقد الذي ذكرته وبه
 صار احد ما نعا **وهو قسمان** كالمبتدأ **مفرد** وهو هنا في مقابلة الجملة وبها
 اذا المفرد له اطلاقات اربعة كما بينت ذلك في احد ودورها **غير مفرد**
 من الجملة ونسبها **فالمفرد** يجب مطابقته للمبتدأ حيث ما يمكن افراد او
 وجعائنه كبر او تانيثا **نحو زيد قايما** وعند قايمة **والزبدان قايما** والهند
قايما **والزبدون قايما** والهندات قايما **وزيد اخوك** وهذا ان كان
 واذا اجتمع مذكر ومؤنث غلب المذكر على المؤنث فيقال **هند وزيد قايما**
 ولا يقال قايما فان ثم المفرد ان كان جامدا فلا يحتمل ضمير المبتدأ الا ان
 اول مشتق خوزيد اسند معق شجاع وان كان مشتقا تحل ضميره ما لم يرب
 الظاهر خوزيد قايما ابوه او قايما انت اليه ويجب ابراز الضمير اذا جري
 الوصف علي غير من هو له عند خوف اللبس **نحو زيد عمر وعناربه هو وغير**
المفرد ثلاثة اشياء **الجملة** ذات رابط يربطها بالمبتدأ اما لم تكن عينه والا
 كانت اجنبية عنه **الاسمية** ان صدرت باسم **نحو زيد جاريتة ذاهبة**
 فزيد مبتدأ الاول وجاريتة مبتدأ ثان وذا هبة خبر المبتدأ الثاني والثاني
 وخبره جملة اسمية في محل رفع علي انها خبر الاول والرابط بين المبتدأ الاول
 وخبره الها من جاريتة وهذا المثال اجتمع فيه جملتان صغيري وكبري
ومثله نحو قوله تعالى واللباس التقوي ذلك خير اذا قد ذلك مبتدأ ثانيا
 فلباس مبتدأ والتقوي مضاف اليه وذلك مبتدأ ثانيا وخبر خبره والجملة
 الاسمية خبر المبتدأ الاول والرابط اسم الاشارة ونحو **قل هو الله احد** اذا
 قد وهو ضمير الثاني فهو مبتدأ اوله مبتدأ ثان واحد خبره والجملة خبر
 المبتدأ الاول ولا رابط فيها اكتفا بالربط المعنوي اذ مفهومها هو المبدأ
 سمي له رتبة

لانه يكون
 صار قايما على
 في صحة الارجاء

فان تانيث الوصف في المعنى عند هذا التفصيل فذهب الكوفيون واما البصريون فذهبوا
 فاقبلوا المفضل لتوهم السمع ان اجاب ظاهرا لاسناد اليه هو الضارب الذي
 نحو يمشي في المقصود لتوهم السمع ان اجاب ظاهرا لاسناد اليه هو الضارب الذي
 على ان قد جري الوصف وهو ضمير به علي وجه القطر لانه خبره فلو ابرز الضمير الذي الذي
 فان مبتدأ المبتدأ الثاني وانما خبره كذا والبالا لانه الموصوب وهو على عاين

في قوله تعالى
 وهو غير جامع لعدم
 شموله لنحو قايما من خوزيد

انه اخبرني بطرق الزمان عن الذات فهو **مؤول** بتقدير مضاف الى اسم
الذات اي روية الدلال وشرب الخبر ليكون معني وقيل الحاجة التي تقدير
في مثال المقتبس بنبه الدلال باسم المعين من جهة انه تحدث في وقت
دون اخروا ان رفع لفظ الليلة كان التقدير الليلة ليلة الدلال ولا يصح
ان نصيب ليل لا يكون الزمان واقعا في الزمان والاصل ان خبر عن المبتدأ
الواحد خبر واحد كما مر **وعجز تعدد الخبر** المستقل بدون عطف
عليه الاصح مع كون المبتدأ واحدا لان الخبر حكم ولا يمتنع ان يحكم
عليه الواحد باحكام متعددة **غور يد كاتب شاعر وقوله تعالى**
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فهو مبتدأ والباء
اجزائه والمانع للتعدد بتقدير مبتدأ الكل خبر وهو خلاف الظاهر
ولكن ان تقول ان العامل في خبر هو المبتدأ اعلي العبيد فيعمل هذا الكلام
عليه القول بالتعدد عمل العامل الواحد وتعين بطريق الاستقلال
واللازم بالحل واما الاستقلال بالخبرية نحو هذا اخلو حاض فيجوز
باتفاق لانه وان تعدد صورة فهو في حقيقة خبر واحد لان المعنى
هذا امر وهذا يمتنع فيه العطف وان يتوسط المبتدأ بينهما والاصل
في الخبر ان يكون مؤخر عن المبتدأ الا انه انما يوجب به لبيان حال
المبتدأ او الدال على حال الذات قد اخبر عنها طبعها لكنه قد يتقدم
بل يجب لغرض كما اشار اليه ذلك بقوله **وقد يتقدم الخبر على المبتدأ**
تقدما جوازا اي جازا **غور في الدار زيد** فزيد مبتدأ وفي الدار خبره
قدم عليه لغرض من التخصيص **وتقدما وجوبا** اي واجبا **غور اين زيد**
فزيد مبتدأ واين خبر مقدم وجوبا لان الخبر المفرد اذا تضمن ماله
صدى

صحة الكلام كالاستفهام وجب تقديمه فلو كان اذا كان الخبر المختص لما
ذكر جملة فلما يجب تقديمه غور زيد من ابوه لان ما خبره لا يخرج من الاستفهامية
عن استحقة من الصدور لان الصدور انما تعتبر في الكلام الذي فيه ماله خبر
الكلام لا في كل كلام **وغورنا عندك زيد** قدم فيه الخبر وجوبا لغرض ان يكون
المبتدأ محصورا **غور قوله تعالى ام علي قلوبنا قلوبا غافلها مبتدأ مؤخر**
وعلي قلوب خبر مقدم وجوبا لان لا يلزم عود الخبر على ما اخر لفظ
ورتبة **غور في الدار رجل** انما وجب تقديمه لانه هو المصحيح لوقوع النكرة
مبتدأ كما هو قضية كلامهم او لوقوع الياس الخبر بالصفة على ما في المعنى
فان الخبر لو اخر لا يحمل ان يكون صفة للمبتدأ لكونه نكرة محضة فيبقى
المخاطب منتظرا للخبر **وقد حذف كل من المبتدأ والخبر حذف جوازا**
عليه خلاف الاصل اذا حصل فيهما الثبوت لكن يجوز حذف واحد في احدهما
عند وجود قرينة تدل على ذلك المحذوف فمن حذف المبتدأ نحو من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه اي فعله واسائه ومن حذف الخبر
نحو اكلها دايما وظلها اي كذلك وقد اجتمع حذف كل منهما ونجا الاخر
فيما مثل به المؤلف وهو **غور سلام قوم منكرون** فسلام مبتدأ النكرة لكنه
تخصص بالكلم فكانه قال سلامي اي سلام من قبلي وخبره محذوف والتقدير
اي سلام عليكم وقوم خبر مبتدأ محذوف اي انتم قوم منكرون
وقد يجب حذف كل منهما فيجب حذف المبتدأ في اربع مسائل ذكرتها
في شرح القطر وحذف الخبر في اربع مسائل ايضا حيث وجد مع القرينة
الدالة على حذفه لفظ مبتدأ مسدده الاول ان يبتدأ الى مبتدأ واقع **بعد**
لولا لانتفاء عمية الدالة على انتفاء الشيء لوجود غيره وانما يجب حذفه

اذا كان كونا عاما **فلا انتم لكم مؤمنين** فانتم مبتدأ وخبره محذوف اشار
 الي تقديره بقوله **اي لو انتم موجودون** وانما حذف لوجود القرينة الدالة
 علي حذفه وهي كلمة لولا لانهما علي الوجود ووجب حذفه لقيام
 الجواب مقامه فان كان الخبر خاصا فان قلت قرينة علي حذفه جاز
 خولو لا انما رزق ما سلم اي لولا انما رزق جموه فدلالة المبتدأ علي
 النصرة تدل علي ان المحذوف شي يدل علي اعمامه وان فقدت القرينة
 تعين ذكره خولو لا رزق ما سلم والظاهر ان الآية التي مثل بها المحذوف
 مما الخبر فيه كون خاص وان تقديره لولا انتم صمد تونا بدليل ان
 صمد دناكم فيه علي ذلك ابن هشام وغيره **والثانية** ان يكون الخبر واقعا
بعد القسم الشرعي بان يكون القسم به نصفي اليقين قبل ذكر القسم
 عليه **خولو لا انما رزق ما سلم** وايمن الله لا فعلن نعمكم مبتدأ وهو صريح في القسم
 وخبره محذوف **اي الي اليقين** وانما حذف لدلالة نعمكم عليه ووجب
 لقيام جواب القسم مقامه فان فقدت صراحة القسم لم يجب حذف
 الخبر نحو عهد الله لا فعلن **والثالثة** ان يكون الخبر واقعا **بعد** وايمن
 في المعينة اي مترجمة في المعصية **خولو لا انما رزق ما سلم** فكل صانع
 مبتدأ او ما صنع معطوف عليه والخبر محذوف فيقتد بعهد المعطوف **اي**
مقر زمان وانما حذف لدلالة واو المعينة علي مقارنته ووجب لقيام المعطوف
 مقامه واستشكال بانه من تنمة المبتدأ فكيف يسد عن الخبر وينوب عنه
 وليس لك ان تقول ان التقدير كل رجل مقترن بصنعتة وصنعتة
 مقترنة به ويكون الكلام علي هذا اجمليين لانه لا يجدك تفعا في وجوب
 حذف خبر المعطوف وهو وصنعتة لعدم سد شي مسددة قال الرضي والظاهر
 ان

ان حذف الخبر في مثله غائب لا واجب **والرابعة** ان يكون واقعا **قبل حال التي**
لا تفصل ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها وشا بطلان ان يكون المبتدأ
 مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال او مضافا الي المصنف المذكور او الي
 ما يؤول به **خولو لا انما رزق ما سلم** فخير من مبتدأ وهو مصدري مضاف
 الي فاعله وزياد افعوله وقايما حال من ضمير المفعول المستتر في كان المحذوف
 هي والخبر وما يتعلق به وتقدر بذلك **اي حاصل اذا كان قايما** لو كان قايما
 فحذف الخبر وهو حاصل لدلالة طرفة الذي هو اذا كان او اذا كان عليه وحذف
 الطرف لدلالة الحال عليه لان الحال تشابه طرف الزمان الا ترى ان معنى
 جاني زيدا ركبنا جاني زيدا زمان ركوبه فالحال دالة علي هذا الخبر بواسطته
 ووجب لسد الحال مسدده وكان نامة بمعنى ثبت ولا يتعين التقدير
 المذكور في المثال لجواز كون الحال فيه من ضمير الفاعل ويكون التقدير اذا
 كنت او اذا كنت فتكون كان حينئذ الي قايما الرضي كما اشار الي ذلك
 الرضي وغيره فلو صاحب الحال للاخبار بها عن المبتدأ لم يجب حذف الخبر
 نحو خبري زيدا اشهد به ابل يتعين رفع الحال او لا بيان خبر **باب**
العوامل الداخلة علي المبتدأ والخبر وهي علي ضربين افعال وحروف
وتسمى هذه العوامل **النواضع** من غير قيد وتسمى ايضا **نواضع لا بد**
 لانها تدخل علي المبتدأ فتفرق عنه حكمه اي عمل الابدافيه اخذ من النضع
 وهو لغة الرفع وتصير الي عاملة فيه لانها عوامل لفظية والمقضي اقوي
 من المعنوي وكما تنسخ حكم المبتدأ تنسخ حكم الخبر **وهي** باعتبار العمل
ثلاثة انواع بالاشقرا **الاول ما يرفع المبتدأ** ارفعا غير الاول
وينصب الخبر وهذا صنفان صنف من الافعال وهو **كان واخواتها**



وصنف من الحروف وهو الحروف المشبهة بليس الاولى الاحرف ومن
 الاول افعال الحقار بفتح الفاء النوع الثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر
 غير الرفع الاول وهو ان واخواتها ولا التي انفي اجتنس نصا وهذه
 احرف باتفاق والثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو من واخواتها
 وهذه افعال باتفاق فصل في النوع الاول وبداية لبق المبتدأ
 الذي هو العدة على قتل اعرابه فلما كان واخواتها وهي انما ثلاثة
 عشر فعلا فالساير رفع المبتدأ ما لم يلزم التصدير ولا ابتداء اية تشبيهة
 بالفاعل اي بفاعل الفعل المتعدي ويسمى اسمها حقيقة وفعالها
 مجازا وتنصب الخبر ما لم يكن جملة طلبية تشبيهها بالمفعول في
 توقف الفعل عليه ويسمى خبرها حقيقة ومفعولا مجازا ودخولها
 على المبتدأ والخبر على خلاف القياس لان الاصل في الافعال ان تنصب
 معانيها الى المفردات لا الى الجملة وان ذلك للشيء في الاثر ثم توسعوا في
 الكلام فاجروها مجرى احرف فادخلوها على المبتدأ والخبر على نسبة
 مكانتها الى مضمونها ومن ثم سماها الزجاء جي حروفا وهذه الافعال
 بالتطور الى علمها هذا العمل المخصوص على ثلاثة اقسام احدها ما
 يعمل هذه العمل من رفع الاسم الاول نصب الخبر من غير اعتبار شرط فيه
 مما سياتي وهو ما نية افعال هي كان الدالة على ثبوت الخبر للاسم في
 الزمان الماضي واسم الدالة على ثبوت له مسا واصبح الدالة على ثبوت
 له صياحا وانفي الدالة على ثبوت له ضحى وكل الدالة على ثبوت له
 نهارا ويات الدالة على ثبوت له ليلا وصار الدالة على اتقال الاسم من صفة
 الى صفة او من حقيقة الى حقيقة وليس الدالة على نفي الخبر عن الاسم
 حالا

هذا العمل المخصوص على ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذه العمل من رفع الاسم الاول نصب الخبر من غير اعتبار شرط فيه مما سياتي وهو ما نية افعال هي كان الدالة على ثبوت الخبر للاسم في الزمان الماضي واسم الدالة على ثبوت له مسا واصبح الدالة على ثبوت له صياحا وانفي الدالة على ثبوت له ضحى وكل الدالة على ثبوت له نهارا ويات الدالة على ثبوت له ليلا وصار الدالة على اتقال الاسم من صفة الى صفة او من حقيقة الى حقيقة وليس الدالة على نفي الخبر عن الاسم حالا

حالا عند التجرد من القرينة فهذه الثمانية تعمل من غير شرط تقدم نفي اسمها
 عليها مثال كان نحو كان الله غفورا جيبا فكان فعل ما من ناقص والاسم
 الكثر ثم اسمها وغفورا جيبا خبرها ومثال احسن خواصني زيد نفيها
 واصبح غونا شجبت بنعمته خواتمواضي خواصني محمد متعبد او بات
 غوبات زيد معتكفا وصار غوسا رطين خرفا وليس غوليسوا
 مساوا وظل غول رجمه مسود او القسم الثاني ما يعمل هذه العمل
 بشرط ان يكون نالها النفي وشبهه بان يتقدمه نفي او لا يوردها
 وهو اربعة زال ماضي يزال وفي وارج وافك مثال زال نحو لازل
 جنابك محروسا ومثلها ما تنصرف منها نحو لازل من خذافين ومثال
 نفي نحو ما فتي العبد خافعا ولا فتي حكيم نافذا وبرح نحو ما برح
 صاحبك مبتسما ولا برح ربك ما نوسا ومثلها ما تنصرف منها نحو ان
 نبرج عليه عاكفين ومثال ما انفك نحو ما انفك زيد مصليا ولا انفك
 بيتك عاملا من مقصرات زال بعد النفي قول الشاعر
 صناع شجرة لا تزل ذاكر الموت نفسيان خلال ميسين
 صاحب منادى مرخم صاحب على عوقياس وشمر بك الميم امر ولا حرف نفي والاسم
 تزل مستتر فيها وجوبا وذاكر الموت خبرها ومثالا بعد الخبر قوله الا يا اسامي
 يا دارمي على السلام والاراد من لا يجزع عاكب القطر كذا فالقطر اسم زال موخر
 ومن لا خبرها مقدم وقيد نازل بكونها ماضي زال لاخراج زال ماضي يزول
 وزال ماضي يزول فان الاول منهما فعل تام فاحصر معني ذهاب وانقل والماضي
 متعدي لواحد معني ماز يميز وهذه الاربعة تفيد انصاف الاسم بالخبر
 على سبيل الاستمرار من كان الاسم قابلا للخبر وسبب لالتها على هذا الاستمرار

انما بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي صار معناه نفي النفي ونفي النفي استقمار
 الثبوت وانما قام النفي والدعاء مقام النفي لان المطلوب بهما ترك الفعل تركه
 نفي القسم **الثالث ما يعمل عند العمل بشرط ان يتقدمه ما المصدري**
الظرفية وهو دام خاصة نحو واوصاني بالصلاة والزكاة **ما دمت حيا**
وتصدق ما دمت قادرا وسميت **ما ههنا ظرفية** لنبيايتها **عن الظروف**
المضائق و**بالمدة** واسل ما دمت حيا مدة ما دمت حيا فخذ في المضائق
 وهو المدة وناب المضائق اليه وهو ما وصلتها عنها في الانتصاب على
 الظرفية ولهذا افتقر الكلام الى عامل في ظرف يتم به الجملة وامتنع ان يقال
 ابتداء ما دام زيد مقبلا فلو فقدت ما نحو دام زيد صحيحا كان المضمون
 بها حالا لا خبرا وكذا اذا وجدت وكانت مصدريته لاطرفيه نحو عجبت
 مما دام زيد صحيحا لان المعنى عجبت من دوامه صحيحا لافق مدة دوامه
 والظرفية يلزمها المصدرية ولا يلزم من وجودها وجود العمل المذكور
 اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط واعلم ان خبر هذه الافعال
 خبر المبتدأ ا يكون مفردا وجملة ذات رابط يربطها بالاسم وظرفا وجارا
 ومجرورا متعلقين بخبر وفي وجوبا ويجوز تعدده والاصل فيه ان يتأخر
 عن الاسم والعامل **ويجوز في خبر هذه الافعال كلها ان يتوسط**
بينها وبين اسمها على خلاف الاصل لقوة عملها نظرا الى كونها افعالا
 فيما ان يتصرف في معمولها **نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين**
 حقا خبر كان وقد توسط بينها وبين اسمها وهو نصر المؤمنين
 مثله **قول الشاعري** ان جملة الناس عنا وعنهم **وليس سوا عالم**
وجمهور فسوا خبر ليس وقد توسط بينها وبين اسمها وهو عالم وما
 عطف

عطف عليه وقد يكون التوسط واجبا نحو وما كان محبهم الا ان قالوا ودم
 وممتنع نحو كان موسى صديقي **ويجوز ان يتقدم اخبار عن عليهم**
 بدليل جواز تقدم معمول الخبر نحو وانفسهم كانوا يظلمون وقوله علي السنين خيرا
 لا يزال يزيد ولا يفرق في ذلك بين ما شرط في علمه تقدم نفي او لا وقد يكون
 التقدم واجبا نحو كم كان مالك **الا خبر ليس** عند جمهور البصريين قياسا
 على صين بجامع الجود والاحقة للمجيز في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس
 مشعروا فانهم لجواز ان يكون يوم مبتدأ بيني لاضافة الى الفعل او بعد
 او منه صوبا بفعل مقدر **والا خبر دام** فانه يمتنع تقدمه عليها مع ما بان في
 لام صلة المصدر لا تتقدم عليه وعلى دام وحدها على الاصح لئلا يلزم
 الفصل بين الموصول الخبري وصلته **كقوله تعالى كان زيد** مثال لتقدم
 الخبر على الناصح ومثله قوله اعلمو اني كلم حافظا بعد ما كنت او عاييا
 واذا نفي الفعل الناصح بما امتنع تقديم الخبر على مادون الناصح لان لست
 صدر الكلام فيمتنع ما ما كان زيد دون ما قايما كان زيد **ويثبت**
لتصاريه هذه الافعال الناصحة من المضارع والامر والمصدر
واسم الناقلة ما ثبت لها من العمل فيرفع المقصود منها الا انهم **نصب**
 الخبر مثال المضارع **نحو حتى يكونوا مؤمنين** ومثال الامر **نحو قل كونوا**
حجرا والمصدر **نحو اعجبني كون زيد صدق** بترك واسم الناقلة على نحو زيد كايين
 افعال وهي بالنسبة الى ظرف وعنده ثلاثة اقسام قسم لا يرفع في حال وهو
 ليس بانفاق ودام عند اكثر المتأخرين وقسم يرفع في حال وهو
 انه لا يستعمل منه امر ولا مصدر وهو زال واخواتها الثلاثة وقسم يرفع في
 تصرفا تاما وهو باقي الافعال **وتستعمل هذه الافعال تامة اي شغوية**

مرفوعها عن الخبر فتدل على ثبوت الشيء في نفسه وتكون مع مرفوعها كلاما تاما
 بخلاف ما اذا كانت ناقصة وقيل معنى تاما ولا التما على الحدث والزمان
 لانها اذا استعملت ناقصة دلت على الزمان فقط وهو ضعيف واذا اسند
 استعملت تامة كانت بمعنى فعل لازم فكان بمعنى حصل **غودان كان**
ذو عشرة ابي وان حصل واصبح واصبح بمعنى دخل في المساء وفي الصباح
 نحو **سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ابي حين تدخلون**
في الصباح وحين تدخلون في المساء هكذا انخط المولف واضمحى بمعنى
 دخل في الضمعي وصار بمعنى انتقل وظل بمعنى دام وخرج بمعنى ذهب وانفك
 بمعنى انفصل ودام بمعنى بقي وبات بمعنى عثر **الازل** ما ضي زال **في**
وايس فانها ملازمة للنقص محتاجة الى خبر يتم به الكلام وذكر الفارسي ان
 زال تستعمل تامة ايضا **وتختص كان** عن اخواتها باموز بجواز زيادتها
 لفظا ومعنى اولفظا فقط بشرط ان تكون **بلفظ الماضي** للتحقة وبشرط
 ان تكون **في حشو الكلام** بان يقع بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا
 كما مبتدأ وخبره والموصول وصلته نحو زيد كان قائم وكيف تكلم من كان في
 المهمل صبيبا وزايتها بين ما وفعل التعجب مكررة **غودا كان احسن بيما**
 وقد افهم كلامه انها لا تتراد بلقط المفارغ او غيره ولا في صدر الكلام واخوه وان
 غيرها من اخواتها لا يتراد **وتختص ايضا** بجواز حذفها مع اسمها او ابقا
خبرها على حاله من منصوب بالكثره استعمالها **ونك** اي جواز حذف كثير
 في كلامهم بعد **لو وان الشرطين** وبعد غيرها قليل كقولهم **عليه الصلاة**
والسلام الخمس ولو خاتما من حديث اي ولو كان الذي تليق به خاتما
 من حديث فحذف كان مع اسمها **وقولهم** اي العرب ولو قال وقوله لكان اولي
 لانه

لانه حديث **الخامس يجوزون بالعلم ان خبرا فخر وان شرفا فحذف**
 كان مع اسمها ايضا والتقدير ان كان علمهم خيرا فخر او علمهم شرا
 فخر او علمهم شرا وهذا الذي ذكره من نصب الاول ورفع الثاني هو ارجح الواجه
 في مثل هذا التركيب ويجوز رفع الاول ونصب الثاني ورفعها ونصبها وقد
 تحذف كان مع اسمها بعد خبر ان ولو كقوله من له شولا فالي الله اي من له
 ان كانت شولا **وتختص ايضا** بجواز حذف **نون** من **خبرها** **المجوز** بالسكون
 وصل ان لم يلقها ساكن **ولا ضمير** نصب فتصل بها **غودا لم اك بغيا** احله
 اكون فحذف الفتحه للجازم والاول للاتقاء الساكنين والنون للتخفيف وعلى
 هذا اقس نحو **فلا نك في ضيق** في التحل لا في التعليل **غودا ان نك حسنة** فلا تحذف
 من المرفوع والمنصوب لتعا حيدهما على حذف لقوتها بالحركة ولان المجزوم يحذف
 النون او بالسكون حال الوقف ولا من نحو لم يكن الثاني كقوله **والا** اتصالها بساكن
 فكسرت لاجله فتعاضت على الحذف وعن اجازة نظر الى عروض الحركة ولا من
 نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصالها بالضمير والضمير يترد الاشياء الى اصولها
فصل فيما الحق بليس في العمل **واما** **حق** **المشبهة بليس** في النفي **غودا**
 والدخول على الجملة الاسمية **فاربعة ما ولا وان** والنايات واكثرها عملا
 ما وكان القياس فيها ان لا تعمل لعدم اختصاصها ولما كان عمل كل منها على خلاف
 الاصل اشترط له شروط **اما** **النافية فتعمل على ليس** عند المجازين بشرط
 اجتماع امور اربعة الاول ان لا يقرن ما بان الزائدة والثاني ان لا يقرن خبرها
 بالاول والثالث ان لا يقرن خبرها ولو طرفا **علي اسمها** والرابع ان لا يتقدم
 معمول خبرها **علي اسمها** وهذا معلوم مما قبله وانما ذكره توطئة لقوله **الا اذا**
 كان ذلك المعمول طرفا او جارا او مجرورا فانه يجوز اعماله مع تقدمه لما



ميات في هذه الاربعة متى وجدت جازا اعمالها في معرفة وتكره **فالمستوفية الشروط**
غوما زيد اعيانها وقد ورد القرآن باعمالها **اكتوله تعالى ما يلفظ ابشر ما نحن**
انها تم ولم يقع في القرآن اعمال ما صرحا في غيرها تبين الايتين قاله ابن هشام
فان اتفق الشرط الاول بان اقترنت ما بان الزايدة بطل عملها لضعف
 شبهها بليس لا يلائمها لا يلائم ليس **غوما ان زيد قائم** وقوله بيني وبينه ما ان
 انتم ذهب وروي ذهب او اول علي ان انما فيه مؤكدة بما لازايدة وهذا ابو حنيفة
 منه ان تكرارها لا يدل على ما هو اختيار ابن مالك ولم يقيم من له المولف **وكذلك**
يبطل عملها ان اتفق الشرط الثاني بان اقترنت خبرها بالاخو وما محمد الا
رسول لان عملها انما هو للنفق وقد انتقض بالا وتسمية جيفيد خبرها مجاز
 اختلاف ما اذا انتقض بغير الاخو ما زيد غير قائم **وكن اي بطل عملها ان اتفق الشرط**
 الثالث بان **تقدم خبرها على اسمها غوما قائم زيد** وقولهم ما مضى من الغيب
او اتفق الرابع بان تقدم معمول اخبر على اسمها وليس ظرفا او جارا ومجورا
غوما طعامك زيد اكل لضعفها في العمل فلا يقيم في خبرها ولا معمول
 خبرها بالتقدم **فان كان معمول اخبر ظرفا غوما عندك زيد جالس**
او جارا ومجورا غوما في الدار زيد جالس لم يبطل عملها لتوسعهم في
 الظروف والمجور وما لم يتوسعوا في غيرها وقضية هذه العلة جواز اعمال ما
 اذا تقدم الخبر وهو ظرف او جارا ومجورا وبه صرح بعضهم وهو ظاهر قيا
 على خبر ان واخواتها وقيل يمتنع ذلك وهو قضية كلام المؤلف كغيره واما
 تقدم المعمول على اخبر فجاز **وبنو اتميم لا يعملونها وان استوفت الشروط**
 المذكورة قال شاعرهم **وميفهف الا عطف قلت له انتيب** فاجاب
 ما قبل المحب حرام **اي هو عجمي فاستغنى بوقوع الاسمين بعد ما مر فوعين**
 عن

في خبرها لا يلائمها لا يلائم ليس
 في خبرها لا يلائمها لا يلائم ليس
 في خبرها لا يلائمها لا يلائم ليس
 في خبرها لا يلائمها لا يلائم ليس
 في خبرها لا يلائمها لا يلائم ليس

عن ان يصح بنفسه ويقول انما تميم **واما الا** النافية للوحدة او الجنس ظاهرا
فجعل عمل ليس عند المجازين فقط اي دون تميم بالشروط المتقدمة في
 ما النافية حاعد الشرط الاول لان لا تقترن بان الزايدة **وزيد لا علم بالشروط**
اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها تكررين غولا رجل افضل منك فلا يعمل
 في معرفة فلا يقال لازيد قائما واما قوله انكرنا بعد اعوام مضين لها **لا**
 الدار دار ولا الجيران جيرانا **فادر واكثر عملها** واقع في الشرط فلا يختص به
 وهو مخالف لما في القطر واللمحة من اختصاصه وقد يراى بها نفى الجنس
 كقوله تغر فلا شئ على الارض باقيا **ولا وزد مما قضى الله واقيا واما ان**
 النافية **فجعل عمل ليس في لغة اهل العالية** اي دون غيرهم بالشروط
 المذكورة في ما النافية حاعد الشرط الاول ايضا **سوا كان اسمها معرفة**
او نكرة بالاول غومان زيد قائما ومنه قراءة سعيد بن جبير من حمد الله تعالى
 ان الذين تدعون من دون الله عبادا اشراككم بتخفيف ان وكسرها لا تقا
 الساكنين ونصب عبادا بالخبرية والمثلية المنفية في هذه القراءة بالثنية
 في العبودية فلا مخالفة في المعنى بين القراءتين لتواردها على محل واحد
 فاندفع الاعتراض **والثاني سمع من كلامهم ان احد خير من احد الابا**
 وقد يكون اسمها وخبرها معرفتين سمع من كلامهم ان ذلك نافعك والاضا
 رك **واما ان** اصلها لازيد عليها التانيك اللفظ والمبالغة في معناه
 وحركت لا تقا الساكنين **فجعل عمل ليس** باجماع من العرب **بشرط ان**
يكون اسمها وخبرها لفظ محين هذا ما نص عليه سيبويه فاخذ
 بعضهم بظاهره وتبعه المؤلف وقيل لا يختص به بل باسم الزمان وان لم
 يكن باللفظ المحين كالساعة والاولان وهو ظاهر عبارة القسيمي بل وجزم

لعافية

في الشدور وشرحها بانها تعمل في الحين بكثرة وفي الساعة والاوان تعلمه و
 بشرط ان لا يجمع بين جزئيهما في الكلام **بان تحذف اسمها** وفيه كسر خبرها **او**
خبرها وفيه كسر اسمها فلا يجمعان لعدم السماع **والغالب** في كلامهم **حذف**
الاسم لان الخبر محط الفائدة **خوفنا ادوات حين مناص** ينصب
 حين على لانه خبرها واسمها محذوف ونا من معنى قرار والتقدير **اي**
ليس الحين حين قرار وتعمل عكسه كما اومى اليه بقوله **وقوي** في
 المتوازن **ولات حين مناص** برفع حين **علي ان الخبر محذوف**
 والحين اسمها والتقدير **اي ليس حين قرار حيننا** موجودا لهم عندئذ بهم
 ونزول العذاب بهم واسما قوله لم يفي عليك للمفظة من خالف **اي** ينبغي جوارك
 حين لات مجيرة فارفع مجير علي الايتد او علي الفاعلية بفعل محذوف
 والتقدير حين لات مجير او يحصل له مجير ولات مهملة لعدم دخولها علي
 الزمان **فصل واما افعال المقاربة** مصدر قرار ب وصيغة فاعل
 بفتح ثالثة قد تاتي بمعنى اصل الفعل وهو المراد هنا **اي** باعتبار معناها
 ثلاثة اقسام ما وضع للدلالة علي قرب الخبر للمسمي باسمها وهو ثلاثة
 كاد واكرب بفتح الراء وكسرهما والفتح افعل واوشك وما وضع للدلالة
علي رجا الخبر اي رجا المذكل الخبر اي حصول مضمونه سوار عية عن
 عن قرب او بعد وهو ثلاثة ايضا **عسي** بفتح الحاء والراء المهملتين
واخلولق وما وضع للدلالة علي **الشروع** اي علي شروع الاسم في الخبر
وهو كذا وقد انما بعضهم الي تيف وعشرين فعلا **خوطق** بفتح
 القاء وكسرهما **وعلق** **وانشا** **واخذ** **وجعل** فتسميتها بما قاله مجاز من
 تسمية الشيء باسم جزية كسميتهم الكلام بالكلمة كذا قيل والظاهر ان
 هذا

توكلوا عليه من غير ان يلهيهم فيه شيئا فكلوا مما تركوا له ولا ينقض قولهم ان
 كلامهم انما هو انما يجب ان يكون عسي اي رجا او يوشك اي شك في ان
 عسي هو يوشك ان يشفع اليه انك توشك في شقائه وانما الرخصة في هذا
 في الاصل عسي مفعول بالوضع للطبع في ان مضمون خبره لا يطبع في حصول
 مضمونه مطلقا سواء في عني عن قرب او بعد مفعول خبره لا يطبع في حصول
 ان يشفع اليه ويشفع اليه ان يشفع اليه فان اذلت عسي اي ان يشفع
 فهو يشفع اليه من غير ان يلهيهم فيه شيئا فكلوا مما تركوا له ولا ينقض قولهم ان

هذا من باب التغليب كالعمرين والقرين **وهذه الافعال تعمل على كان واخو**
وترفع المهتد او تنصب الخبر وانما افردت بالذكر مع مساواتها في العمل لاخذ
 لاختصاص خبرها باحكام ليست لخبر كان واخواتها كما اشار الي ذلك بقوله
الان خبرها يجب ان يكون فعلا مضارعاً موحراً عنها فلا يجوز تقديمها
 لعدم تحريف الكثرة وتضمنة كلامه جواز توسطه بينهما وبين اسمها مطلقا
 وهو مذهب المبرد والسيرافي والفاصري ومنعه الشلويس فيما اقترن فيه
 الخبر بان **رافعا الضمير اسمها غالبا** كما سياتي فاعلم ان خبرها لا يكون الاجملة
 فعلية معدلة بمضارع ومجيئة علي خلاف ذلك نادر بقوله ثابت الي فهم وما
 كدت ابياء وقوله لا تكثرون اي عسيقت صايلوا لما فطفت مسمى فالخبر او امر من عند
 محذوف اي فطفت مسمى ويجوز في خبر عسي خاصة ان يرفع الاسم جملة خبره
 الظاهر المضاف الي ضمير يعود علي اسمها كقول الفردق وما ذا عسي الحاج الذي
 يبلغ جمده برفع جمده ويروي بنصبه ايضا علي الاصل وعنه اختر الملو في محل نصب
 بقوله غالبا **وجب اقترانه اي الخبر بان ان كان الفعل حركي واخولق**
فوحركي زيدان يقوم واخلولقت السماء ان تظفر فلا يجوز حركي زيد يكون وراه
 يقوم واخلولقت السماء تظفر **وجب خبره عن ان بعد افعال الشروع** رافعا
 لانها للحال وان تخليص الفعل للاستقبال فينبغي ان تضاف **خوطقا** يخصفان
عليها وتقول اخذ يقول وجعل ينشد ولا تقول اخذ ان يقول ولا جعل
 ان ينشد **والاكثري** خبر عسي **واوشك** **الاقتربان** بان خبر عسي **اي**
ان ياتي بالفتح وقوله عليه الصلاة والسلام **يوشك ان يقع فيه** وخبره
 منها قليل وليس بكثير وكان القياس في عسي وجوب اقتران خبرها بان حتى
 ذهب جمهور البصريين الي ان التجرد من ان خاص بالشعر واما اوشك فتكون



ان يرفع الاسم جملة خبره او امر من عند محذوف اي فطفت مسمى ويجوز في خبر عسي خاصة ان يرفع الاسم جملة خبره
 الظاهر المضاف الي ضمير يعود علي اسمها كقول الفردق وما ذا عسي الحاج الذي يبلغ جمده برفع جمده ويروي بنصبه ايضا علي الاصل وعنه اختر الملو في محل نصب
 بقوله غالبا وجب اقترانه اي الخبر بان ان كان الفعل حركي واخولق فوحركي زيدان يقوم واخلولقت السماء ان تظفر فلا يجوز حركي زيد يكون وراه يقوم واخلولقت السماء تظفر
 وجب خبره عن ان بعد افعال الشروع رافعا لانها للحال وان تخليص الفعل للاستقبال فينبغي ان تضاف خوطقا يخصفان عليها وتقول اخذ يقول وجعل ينشد ولا تقول اخذ ان يقول ولا جعل ان ينشد
 والاكثري خبر عسي واوشك الاقتربان بان خبر عسي اي ان ياتي بالفتح وقوله عليه الصلاة والسلام يوشك ان يقع فيه وخبره منها قليل وليس بكثير وكان القياس في عسي وجوب اقتران خبرها بان حتى ذهب جمهور البصريين الي ان التجرد من ان خاص بالشعر واما اوشك فتكون

الأكثر مع الاقتران انما يظهر حيث جعلت للتزجي كعسى واما ان جعلت للمقاربة
 كما ذهب اليه ابن مالك ومن تبعه فلما والاكثر في خبر كاد وكرب تجرده من ان
 فهو وما كما يبينون وقول الشاعر كرب القلب من جواه يدوب حزين
 قال الوشاة هتد غصوبه واقترانه بما قليل ارضا وليس بكثير وقد استمر
 القول بين النحويين ان كاد انما تأتي نفي ونفيها اثبات حتى جعله العزبي لغزا
 فقال اخوي هذه الاعم ما هي لفظة جرت في لسان جرهم ومود اذا
 استعملت في صورة الحمد اثبتت وان اثبتت قامت مقام محمود والصحيح
 انما كسر الالف في نفيها نفي واثباتها اثبات ولا ياتي في قوله وما كادوا يفعلون
 قوله قد محوها لان معنى الكلام انهم ذبحوها ولم يكونوا قبل الذبح قريبين الي
 الذبح بناء على التفتحات الصادقة عنهم **فصل** في النوع الثاني من النواع
واما ان واخواتها وتسمى للحرف المستبقة بالفعل ولها صمد الكلام الا ان
 المفتوحة تنصب المبتدأ المسند اليه ويسمى اسمها وترفع الخبر على الاصح
 ويسمى خبرها وهي ستة احرف علمها متحد ومعناها مختلفة ان بالكر
 والتشديد **ان** بالفتح والتشديد **بها** وهو صواعق لتأكيد النسبة بين
 الخبرين اذا كان الخاطب عالما بها ولتوكيد نفي الشك عنها اذا كان شاكما
 فيها ولتوكيد نفي الانكار عنها **خو قوله تعالى فان الله غفور رحيم**
وخو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق والفرق بينهما ان ان المكسورة
 لا تغير معنى الجملة عما كانت عليه بخلاف ان المفتوحة فانها مع اسمها
 وخبرها في تاويل المفرد ولهذا لا بد ان يتقدم عليها عامل **وكان التشبيه**
المؤكد بفتح الكاف لتركيها من الكاف المفيدة للتشبيه وان المفيدة للتأكيد
خو كان زيد اسد اصله ان زيدا كالا اسد فقد فت الكاف على ان لا فائدة
 من

قال بعضهم قد تنصب ان الاسم والخبر في لغة كقوله اذا السود جميع الفعل
 فلتا وتلك خطاك خفا ان حراسا اسد او وحيدا ان فوجهم سعاد
 خبرها قال في المغني خروج البيت على الجاني وان الخبر محذوف اي اني تام
 اسد او وحيد على ان القوم مضى ففت الباء اذا بلغت في خبرها وسبعين
 نظرا الى ان يكون قد يكون في سبعين عاها انتهى وقد اسد خبرها واحد
 على هذا رواية الرفع فقد ورد ان فوجهم سبعون خبرها على ما حكاه الزبي
 نظرا الى ان الفوج من المصدا لان المراد ان صاحب فوجهم
 اسد باليد سبعون فليكن في الرفع كذا انتهى

من اول هذه وفعت حمزة ان لفظا وصارت كلمة واحدة ولهذا لا تعلق الكاف
 بشي ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه
 نحو قولك زيد شجاع فهذا يوم ثبوت الكرم له لان من سعة الشجاع
 الكرم فرفعت ذلك التوهم بقولك لكنه خيل وكذلك تفعل في النفي تقول
 ما زيد عالما لكنه صالح وقد ياتي للتوكيد نحو لو جاني زيد اكرمه لكنه لم
 يجي وليت للتزجي وهو طلب ما لا طمع فيه **عوليت الشباب مايد** فان
 عوده بعد المشتبه مستحيل وما فيه عسر كقول من لم يبرح ما لا يبت لي ما لا
 فاج به ويقتض لبت عداي فانه واجب المجي **والعل للتزجي** في الشيء المحبوب **خو**
لعل زيد اقدم والمفوق اي الاشتاق في الشيء المكروه **خو لعل امرأتك**
 ولو عبر بالاشتاق لكان اولي لان التوقع صادق لها ولا يكون الا في الممكن وقد
 تاتي للتفصيل نحو لعله يتذكر **ولا يتقدم خبر هذه الاحرف عليها** ولو ظرفا
 ومجرورا فلا يقال قايم ان زيدا ولا عندك او في الدار ان زيدا الضعفاء
 في العمل بعد تعريفها لان علمها بالمحل على الافعال فلم تقو قوتها **لهذا لا يسلط**
بينها وبين اسمها فلا يقال ان قايم زيدا فاذا اشغ ما قبله من باب اولي لان
 الاقناع الاسهل يستلزم اقناع غيره بخلاف العكس **الا اذا كان الخبر ظرفا**
او جارا او مجرورا فانه يجوز **خو ان لينا انكا لا وخوان في ذلك لغوية**
 لاجل التوسع في الظرف والمجرور كما مر مع تاخرهما عن العامل بل قد يجب ذلك
 لعارض **خو ان في الدار صا جها ولا يلزم من جواز توسطه اذا كان ظرفا جواز**
 تقدمه على هذه الاحرف اذ لا يلزم من تجوز الاسهل تجوز غيره وكما يقتض تقدم
 خبرها عليها يقتض تقدم معموله فلا يقال اليوم اني ذاهب واعلم ان لفظة
 ان اذا وقعت في الكلام وادرت ان تعلم انها مكسورة او مفتوحة وهمل



من التسلسل على لفظ ما بعد ما فصار ما بعد ما حكم الابد افلذلك وجب الكسر
ولولا اللام لوجب الفتح ومن الواضع التي يجب فيها الكسر ان تقع في اول الصلة
تحتها الذي انه فاضل وفي اول الصلة نحو حاني رجل انه فاضل وفي اول الجملة
المخبر بها عن اسم عين نحو زيد انه فاضل **وتعين ان المقسومة اذا دخلت**
عمل الفاعل نحو اولم يكفكم انا انزلنا لوجب كون الفاعل مفردا ولغة او جمعا
الفتح بعد الواو الشرطية نحو ولوانهم صبروا او حلت **عمل باب الفاعل نحو**
ارجي الي ان اصنع نعيم من الجن لوجب كون الفاعل كذلك **لعمل المفعول**
نحو ولا تخافون انكم اشرتم لوجب كون المفعول مفردا او **عمل المستند**
نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة لوجب كون المبتدأ كذلك **لعمل**
او جمعا الفتح بعد لولا الاقتصار عينة نحو لولا انك منطلق **ودخل عليها**
حرف الجر نحو ذلك بان الله هو الحق لان حرف الجر لا يدخل الاعلى مفرد
او كانت مجرورة بالاضافة نحو انه الحق مثل ما انكم تظنون او خبرا عن اسم
معني نحو اعتقاد ان انه فاضل او معطوفة على شيء مما تقدم او بدلا عنه
نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم ونحو اذ يعدكم الله احد
الطايعين انها لكم **وجوز الامر ان** اي كسر همزة ان وفتحها في المحل الصالح
للمفرد والجملة كما اذا وقعت **بعد فا الجزاء نحو من عمل منكم سوا ذلك**
فانه غفور رحيم فالكسر على جعل ما بعد الفاجملة تامة والمعني هو غفور
رحيم والفتح على جعل ان مع معموليها مبتدأ او خبر مبتدأ والمعني بالغفران
والرحمة اي حاصلان او فالما حصل الغفران والرحمة **وبعد اذا التقى بين**
اذ لم يكن معها لام ابتداء **نحو خرجت فاذا ان زيدا اقام** فالفتح على ما وليها
محمدا مرفوع بالابتداء والخبر محذوف اي فاذا قياصه حاصل والكسر على

من

كسرها بازاو واجب فاحفظ هذا الضابط وهو كل موضع لا يجوز فيه ان يسد
المعنى مسد لها ومسد معموليها وجب فيه كسرها وان وجب فيه ذلك تعين
فتحها ويجوز الفتح والكسر ان صح الاعتباران وقد ذكر المؤلف رحمه الله من
سور هذا الضابط مسائل فقال **وتعين ان الكسورة في الابتداء**
اي في ابتداء الكلام المدة كالم او في وسطه اذا كان ابتداء الكلام اخر لكونه موضع
الجملة حقيقة **نحو انا انزلناه** او حكما وذلك **بعد الا التي يستفتح بها الكلام**
نحو الا ان اوليا الله لا تخوف عليهم وتعين في اول الجملة الواقعة **بعد**
حيث ونحو طامى يلزم هو ملازم للاضافة الى الجملة كاذ نحو **جلست حيث ان**
زيد اجالس لان حيث لا تضاف الا الى الجملة وان المقسومة مع معموليها
في تاويل المفرد كما من خلاف الواقعة في اثنا الجملة نحو **جلست حيث اعتقدت**
انه مكان حسن قال ابن هشام وقد اولى الفقهاء وغيرهم بفتح ان بعد حيث
وهو حسن فاحسن انتهى وقضية كلام ابن الحاجب في كافيته وجوب الفتح
وبه صرح صاحب المتوسل وجوز لبعض العلماء الوجهين بعد ها كما
بينته في شرح القطر **وبعد القسم** اي الاسم المقسم به جوابا له سواء جاء
اللام في خبرها نحو والعصر ان الانسان لفي خسر **واو لا نحو والكتاب**
المبين انا انزلناه لانه جواب القسم لا يكون الا جملة **وبعد القول في اول**
الجملة المحكية به **نحو قال اني عبد الله** لان مقول القول لا يكون الا جملة
بخلاف الواقعة في اثنا خبرها نحو قال زيد اعتقاد ان عمر فاضل **وتعين ايضا**
اذا دخلت اللام الابتداءية في خبرها نحو ان الصالحون رحيم ومنه اللام
المعلقة للفاعل عن العمل **نحو والله يعلم انك لرسوله** والله يشهد ان
المتقين لكانون فاللام علقفت فعلى العلم والشهادة اي منقطة

نظاير كلامه كالمعنى ان الشرط كون اسمها ضميرا محذوفا فاسوا كان ضمير الشأن
 ام غيره ثم الجملة الواقعة خبرا ان كانت اسمية او فعلية مبدوءة بفعل جامد
 او متصرف متضمن دعاء محتج الى فاعل والا وجب فصلها من ان يحذف
 تنقيس ونفي او قد اولو **واذا خففت كان بقي عمالها** وجوبا عند الجملة
 استصحا بالاصل وحملها على ان المفتوحة لكن تخالفها في ان خبرها
 لا يلزم كونه جملة وان اسمها لا يلزم كونه ضميرا شانا ولا حذفه كما يرشد الى
 ذلك قوله **ويجوز حذف اسمها وذكره في اللفظ لكنه قليل كقولهم كان**
طبيعة تعطو الي وارق السلم يروي برفع طبيعة على ان اسمها محذوف
 وينبغيها على حذف الخبر فحذفه على جعل ان رايدة بين الجار والمجرور
 واذا كان خبرها مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاعل والا وجب الفصل
 بلم او قد وجوز النحشري وابن الحاجب الفاعل جعله ابن الحاجب
 هو الاوضح **واذا خففت لكن وجب اعمالها** لئلا زال اختصاصها بالاسما
 ولانها اضعف من كان في مشابهة الفعل واذا خففت قد خول الواء
 العاطفة عليها للفرق بينهما وبين لكن العاطفة فان هذه لا يجوز دخول
 الواو عليها واجاز الاخفش وبوس اعمالها قال الرضي ولا اعرف لشارحا
فصل في الكلام على لا العاملة عمل ان بالحمل عليها ولا على الثلاثة لقسام
 تامة هي فتختص بالمضارع وتجزئه ورايدة دخولها في الكلام بخروجها واثابة
 وهي نوعان داخلية على معرفة وسياي وعلى نكرة وهي ضربان عاملة عمل
 ليس وقد تقدمت وعاملة عمل ان وتعمي التبرية واليهما اشار بقوله
واما التي تنفي الجنس فهي التي يراد بها نفي جميع الجنس على سبيل
التعميم من حيث لا يخرج عنه فرد من افراده بخلاف العاملة عمل ليس
 فانها

فان كان الخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بفعل جامد او متصرف متضمن دعاء محتج الى فاعل والا وجب فصلها من ان يحذف تنقيس ونفي او قد اولو

فان كان خبرها مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاعل والا وجب الفصل بلم او قد وجوز النحشري وابن الحاجب الفاعل جعله ابن الحاجب هو الاوضح

فانها وان نعت الجنس على سبيل الاحتمال والظهور **وتعمل هذه على ان**
فتتصبب الاسم الذي هو المبتدأ الفخا او محلا **وترفع الخبر** الذي كان خبرا
 للمبتدأ اعلى انه خبرها لانها لتأكيد النفي وان لتأكيد الايجاب فحملت على ان
 جملا للنفيض على النقيض كما يحمل النفيض على النفيض وكان القياس ان لا تعمل
 لما مر كنهم اخرجوها عن الاصل واعلموها **بشرط اجتماع امور ثلاثة** **الكون**
اسميا وخبرها نكرة **اما تنكير الاسم** فليدل على عمومته بوقوعه في سياق
 النفي واما تنكير الخبر فليدل بخبر بالمعرفة عن النكرة **وان يكون اسمها مذكرا**
بها لفظا ومتقدما على خبرها في العمل لانها فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها ولان
 عملها على خلاف القياس كما مر وان لا يدخل عليها جار فاذ اوجدت هذه
 الشروط الاربعة وجب اعمالها ان لم تتكرر والا جاز **ان كان اسمها مضافا**
 الى نكرة او متشبها بالمضاف في تعلقه بشي هو من تمام معناه **فموجب**
منصوب لفظا او قد يرافا لاول **نحو لا صاحب علم مقوت والثاني** **نحو لا صاحب علم مقوت**
لاطلاعا جلا حاضرا **والمتشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء هو من**
تمام معناه اي المتشبه كالمثال المذكور فان جملا تعلق بها لعل بحيث لا يتم
 معنى طالعا بدونه كما ان المضاف يتعلق بالمضاف اليه بحيث لا يتم معناه
 بدونه والشئ المتصل قد يكون منصوبا بالمتشبه كمثل المثال ومرفوعا
 نحو لا حصنا وجهه مذموم ومجورا نحو لا خير من زيد عندنا **وان كان**
اسمها مفردا بني على ما كان ينصب به المفرد لو كان معربا قبل دخول لا
 عليه **والنفي معاشر النحاة بالمفرد هنا وفي باب النداء ليس مضافا**
والاشبه بها بالمضاف الاولي به **وان كان مثلثا او مجموعا** فانه مفرد هنا
 وانما قال هنا وفي باب النداء لان المفرد في باب الاعراب يعاين المثنى

فانها وان نعت الجنس على سبيل الاحتمال والظهور وتعمل هذه على ان فتتصبب الاسم الذي هو المبتدأ الفخا او محلا وترفع الخبر الذي كان خبرا للمبتدأ اعلى انه خبرها لانها لتأكيد النفي وان لتأكيد الايجاب فحملت على ان جملا للنفيض على النقيض كما يحمل النفيض على النفيض وكان القياس ان لا تعمل لما مر كنهم اخرجوها عن الاصل واعلموها بشرط اجتماع امور ثلاثة الكون اسميا وخبرها نكرة اما تنكير الاسم فليدل على عمومته بوقوعه في سياق النفي واما تنكير الخبر فليدل بخبر بالمعرفة عن النكرة وان يكون اسمها مذكرا بها لفظا ومتقدما على خبرها في العمل لانها فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها ولان عملها على خلاف القياس كما مر وان لا يدخل عليها جار فاذ اوجدت هذه الشروط الاربعة وجب اعمالها ان لم تتكرر والا جاز ان كان اسمها مضافا الى نكرة او متشبها بالمضاف في تعلقه بشي هو من تمام معناه فموجب منصوب لفظا او قد يرافا لاول نحو لا صاحب علم مقوت والثاني نحو لا صاحب علم مقوت لطلاعا جلا حاضرا والمتشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء هو من تمام معناه اي المتشبه كالمثال المذكور فان جملا تعلق بها لعل بحيث لا يتم معنى طالعا بدونه كما ان المضاف يتعلق بالمضاف اليه بحيث لا يتم معناه بدونه والشئ المتصل قد يكون منصوبا بالمتشبه كمثل المثال ومرفوعا نحو لا حصنا وجهه مذموم ومجورا نحو لا خير من زيد عندنا وان كان اسمها مفردا بني على ما كان ينصب به المفرد لو كان معربا قبل دخول لا عليه والنفي معاشر النحاة بالمفرد هنا وفي باب النداء ليس مضافا والاشبه بها بالمضاف الاولي به وان كان مثلثا او مجموعا فانه مفرد هنا وانما قال هنا وفي باب النداء لان المفرد في باب الاعراب يعاين المثنى

فان كان خبرها مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاعل والا وجب الفصل بلم او قد وجوز النحشري وابن الحاجب الفاعل جعله ابن الحاجب هو الاوضح

فان كان خبرها مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاعل والا وجب الفصل بلم او قد وجوز النحشري وابن الحاجب الفاعل جعله ابن الحاجب هو الاوضح

والمجموع وفي باب العلم تعالى به المركب وفي باب المبتدأ والخبر تعالى به الجملة وسماها
وفي باب لا والنداء تعالى به مذكورة ههنا **وان كان مفردا** اي موحدا القطا ومعنى
اوله فقط او جمع **تفسير** مذكر او مؤنث **بن علي الفتح** قول **لا رجل حاضر**
ولا يقوم في العار ولا لرجال **حاضرون** ولا هتود حاضرات **وان كان مثني**
او جمع مذكر **سالم** بني علي اليانباية عن الفتحة نحو **لا رجلين في الدار**
مثال للمثني **ولا قايدين في السوق** مثال للجمع **وان كان جمع مؤنث**
سالم بني علي **الكسرة** يلائمون نحو **لا مسلمات حاضرات** استعملها
لما حصل به كان القياس وجوب الكسر **وقد بيني علي الفتح** نظرا للاصل
في بنا المركبات وهو اولي الفرق بين حركته معربا وحركته مبنيًا وقد
روي بالوجهين قوله **لقد** والذات للشيء وانما يعني اسم لا اذا كان مفردا
لأنه مضمرة معني من فان لا رجل جواب لمن قال هل من رجل في الدار فكان
الواجب ذكرها في اجواب ليطابقا لانه استغني عنها بذكرها في السؤال
وقد تقدم ان الاسم اذا تضمن معنى محرف يعني وانما يعني علي ما نصبت
به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها الفكرة في الاصل قبل البناء
ولم يبين المضاف والمشبّه به لان الاضافة ترجح جانب الاصل فيصير
الاسم بها الي ما يستحقه في الاصل اعني الاعراب **واذا انكرت** لا مع مفرد
نكرة نحو **لا حول ولا قوة الا بالله** **جاز لك في النكرة الاولى الفتح** في
فان فتحتها **جاز لك في النكرة الثانية** **لثلاثة اوجه الفتح** على اعمال
لا الثانية كالاولى والثانية معطوفة على الاولى عطفت مفردا على مفرد
وخبر لا محذوف اي لا حول ولا قوة موجودان الا بالله لو عطفت جملة
علي جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله محذوف الخبر من الاول استغنا

قوله لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر

عنه

عنه بالثاني **والنصب** علي جعلها زائدة لتأكيد النفي وعطف ما بعدها
علي محل اسم لا قبلها فان محله نصب والبناء عارض او على لفظه وان كان مبنيًا
مساومة حركته حركة الاعراب والكلام حينئذ جملة واحدة **والرفع** على تقدير
زائدة وعطف ما بعدها علي محل لا الاول مع اسمها فان محله ما رفع بالابتداء او
اعمالها على ليس **جاز لك في النكرة الثانية** **وجها** **الرفع** بتقدير لا الثانية
زائدة وعطف ما بعدها علي ما قبلها او علي اعمالها على ليس **والفتح** على اعمالها
وعطف ما بعدها علي ما قبلها من عطفت مفردا على مفرد او جملة على جملة
ويستغني عن نصب في النكرة الثانية لانها المجوز له **وان عطفت** على اسم لا
ولم تنكر لا مع المعطوف **وجب فتح النكرة الاولى** لان المجوز لا عملها
هو تنكرها وقد انتهى فوجب المصير الي الاصل وهو البناء **رجاز**
في النكرة الثانية **الرفع** بالعطف على محل لا الاول مع اسمها **والنصب**
بالعطف على محل اسم لا او على لفظه نحو **لا حول** بالبناء على الفتح **وقوة**
بالرفع وقوة بالنصب وقد روي بهما قوله فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه ويستغني عن عدم لا **واذا وصفت** اسم لا المبنى معها علي
الفتح **بفتحت مفرد** من حصل باسمها وهذا هو معني قوله **ولم يفصل**
بين النعت والمنعوت فاصل وذلك نحو **لا رجل طريف جالس**
جاز لك في النعت **لثلاثة اوجه** كما اذا انكرت لا مع النكرة **الفتح** علي
ان الصفة من تنمة الموصوف بان ركبنا وجعلنا اسما واحدا ثم جي بلا النفي
المجموع **والنصب** جملا علي محل اسم لا او على لفظه **والرفع** جملا علي محل لا
انما مع اسمها وكما مثال المذكور نحو لا ما باردا عندنا وانما جاز الوصف بالما
مع اسمها فمع انه جامد لا الجامد اذا وصفت شئ صحت الوصف به وهو
الفتح على محل لا او على لفظه **والنصب** على محل لا او على لفظه

قوله لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر



قوله لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر
اي لا رجل حاضر

عن كذا كذا **فان فصل بين النعت والمنعوت** الذي هو اسم **الفصل اول** لم يفصل
 لكن **فان النعت غير مفرد** باركان مضافا او تشبيها به او كان مفردا والمنعوت
 غير مفرد **جواز الرفع والنصب فقط** اي دون الفتح لتعذر ان لا يتم الا يكون ثلثة
 اشيا ويجعلونها كشي واحد **فان لا رجل جالس** **طريق** بالرفع **وطريقا** بالنصب وهذا
 مثال للفصل **وخولا** **رجل طالع** بالنصب **وطالع** بالرفع **جلا جاحض** مثال
 للنعت غير المفرد **وخولا** غلام **سفر** طريق **وطريقا** عندنا **واذا رجل جالس** **جلا** بان العلم
 بعد الحذف **وجب ذكره** عند جميع العرب فلا يجوز حذفه عند احد لان حذف
 ما لم يعلم منه عدم الفائدة والعرب يجمعون على ترك التكلم ما لا فائدة فيه
فانما قلنا **وخولا** عليه الصلاة والسلام **لا احد** **غير من الله** **واذا علم** من
 سياق او غيره **فالاكثر منه** **استغنا** عن ذكره بالعلم به **وخولا** **وتوري** **اذ فرغوا**
فما فرغ **فغوت** اسم لا وجهها محذوف **وقد** **اي لم** **ولو ذكر** **كذا** **احال**
قالوا **اخيبر** **اي علمنا** **وخولا** **سول** **ولا قوة** **اي** **موجود** **ان لنا** **واما بنو** **اي**
فانهم **يوجبون** حذفه حين العلم به وهذا كما لا يخفى لا يفتي في وجوب
 الحذف **فان دخلت** **اعلي** **معرفة** **او علي** **نكرة** **لكن** **فصل بينهما وبين اسمها**
وجب في صورتين **الاول** **فانها** **لا تعمل** في المعارف لانها صنعت
 لتفكي النكرات **واما في الثاني** **فلانها** **عامل** **ضعيف** **لا يتصرف** في معموله **بمقدّم** **ولا**
تاخير **فاذا وقع** **فصل** **رجع** **الي الاصل** وهو الرفع كما قال **وجوب** **مع ما بعدها**
عليه **انه مبتدأ** **وخبر** **وجوب** **ايضا** **فيها** **نكر** **ارها** **وخولا** **لا زيد** **في الدار** **ولا**
 مثال **نكر** **ارها** **مع المعرفة** **وخولا** **في الدار** **رجل** **ولا امرأة** **مثال** **نكر** **ارها** **مع**
 النكرة **واستغنى** **عن** **تسليمه** **ان المراد** **بالنكر** **ان** **تذكر** **معرفة** **اخرى** **او نكرة** **اخرى**
 معطوفة على الاول لان **نكر** **الاول** **لا يبين** **الا** **الاول** **بمعينه** **وانما** **وجب** **النكر** **في** **الصورتين**
 لوقوع

لوقوع كل منهما جوابا عن سوال مقدر فتصنف والمطابقة بين الجواب والسوال
 فتقول لا فيهما رجل ولا امرأة جواب لمن قال اي الدار رجل ام امرأة وكذا فتقول
 لا زيد في الدار ولا عمرو جواب لمن قال اي زيد في الدار ام عمرو فتجعلوا الجواب مشا
 للسوال **واما** **تولم** **قضية** **ولا** **اي** **حسن** **لما** **قول** **علي** **حذف** **مضاف** **اي** **ولا**
 مثل **اي** **حسن** **لها** **ومثل** **نكرة** **لا تتعرف** **بالاضافة** **الي** **معرفة** **تتو** **عليه** **في** **الابهام**
وبهذا **اي** **باب** **عن** **قوله** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **اذا** **عطك** **كسري** **فلا** **كسري** **بعده**
واذا **عطك** **قيصر** **فلا** **قيصر** **بعده** **فصل** **في الكلام على النوع الثالث**
من النواصب وهو افعال القلوب وما الحق بها **واما** **ظن** **والخواتم**
فانها **تدخل** **بعد** **استغنا** **فا علمنا** **اي** **اخذها** **قاعا** **عليها** **المبتدأ** **والخبر**
 لبيان ان النسبة الواقعة بينهما ناشئة من العلم او الظن فانك اذا قلت
 زيد قائم **احتمل** **ان** **يكون** **الحكم** **منك** **علي** **علم** **وان** **يكون** **علي** **ظن** **فاذا** **قلت**
 علمت زيدا **قايما** **علم** **انه** **عن** **علم** **او** **ظنفت** **زيدا** **قايما** **علم** **انه** **عن** **ظن** **وكذا**
 سائر الافعال **فتنسب** **عليها** **انها** **منعولان** **لها** **وهذا** **النوع** **ليس** **من**
 المرفوعات **واما** **ذكره** **تتم** **الاقسام** **الناسخ** **وهي** **نوعان** **احد** **هما** **القلب**
القلوب **اي** **افعال** **تتعلق** **بالقلب** **وتتصدد** **عنه** **لا** **عن** **الجوارح** **والاعضا**
الاطمارة **وليس** **كل** **فعل** **قلبي** **يتعدي** **لاثنين** **بل** **القلبي** **ثلاثة** **انواع** **مالا**
 يتعدي بنفسه **فكفر** **وتفكر** **وما** **يتعدي** **لواحد** **كعرف** **وفهم** **وما** **يتعدي**
لاثنين **والية** **لاشارة** **بقوله** **وهي** **سبعة** **عشر** **فلا** **ظنفت** **وحسبت**
وخلت **ومرأيت** **وعلمت** **ونزلت** **وجعلت** **وحجوت** **وعدت**
وهبت **ووجدت** **والغيت** **ودريت** **وتعلم** **بمعني** **علم** **وقد** **اشار** **الي**
 فكلها على طريقه اللغوي والنفس المرتب بقوله **نحو** **ظننت** **زيدا** **قايما**

فزيد مفعول اول وقابها مفعول ثان والغالب في ظن انها تفيد رجحان
 الوقوع كما مثل وقد ترد لليقين نحو يطمنون انهم ملاقوا ان لم ومثل ظن
 حسب يكون والغالب للرجحان نحو حسبت زيدا عالما وقد تستعمل لليقين
 ومنه نحو قول الشاعر **حسبت التقي خير عجارة ربا** اذا ما المراءى صبح
 ثاقلا وكظن ايضا خال فمن استعملها نحو خلعتك متحركا **وخلعت عمر اشاعها**
 وليتقين قوله ما خلعتني زلت فيكلم ضمها واما راي فالغالب فيها كونها
 لليقين وقد ترد للرجحان وقد اجتمعا في قوله **تعالى انهم يريدون**
يعيد او نراه قريبا الاول للرجحان والثاني لليقين وعلم مثل راي
 عن استعملها للرجحان نحو علمت زيدا احاك **ونحو قوله تعالى فان**
علمتوهن موصلات وليتقين قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واما زعم
 فانها تفيد في الخبر الرجحان فقط نحو زعمت زيدا صديقا **وقول الشاعر**
زعمتني شيئا واستبشيت انما الشئ من يدب ريبا وعلمها جعل نحو
 قوله **تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا** ومثلهما نحو
 قول الشاعر **قد كنت اجدوا اباعمر واخا ثقة** حتى الملت بيا يومها
 ملهمات وعلمها عد نحو قول **الاحمر فلا تعدد المولى تسكن في الغني**
 ولكن المولى سركك في العدم ومثلهما هبت نحو قوله **فقلت جرت ابا**
 خاله **والا فبيني امراها لكا واما** وجد فانها تفيد في الخبر يقينا نحو
 وجدت الصدق منجيا **وقوله تعالى تجدوه عند الله** وهو خير اوه
 مثلها الغني نحو قوله **تعالى انهم الغوا اباهم ضالين** ومثلهما دري نحو
دريت زيدا قايما وقوله **دريت الوفي العمد** يا عدوفا غبط ومثلهما
 تعلم نحو قول **الشاعر تعلم شفا النفس بعد دها** فبالغ بلطف في الجمل
 والمثل

والمكره والاكثر وقوع تعلم علمي ان الشدة وصلتها كقوله فقلت تعلم ان لصيد
 غرة وما كان بعض الافعال المذكورة منها ما يستعمل لليقين ومع ذلك لا يتعدى
 الى مفعولين اشارة الى الاحتراز عن ذلك بقوله **واذا كانت تمن معني اتم وراي**
بمعني بعدد علم بمعنى علم لم تتعد هذه الثلاثة الا الى مفعول واحد
 ومثلهما جني بمعنى قصد **فوق خلت زيدا** بمعنى **اشاعها** وراي زيدا او اللال
بمعني ابعثرته وعلمت المسألة بمعنى **علمتها** ومجوت بيت الله بمعنى قصده
 ولا يخفى ان راي بمعنى بصير يستعمل في افعال القلوب فلم يشمله قوله او لا
 افعال القلوب وقد تستعمل وجد بمعنى حزن او حقد فلا تستعمل بنفسها يقال
 وجد زيد اذا حزن او حقد **النوع الثاني** من الافعال الناصبة للجهل والخبر مفعول
افعال التخصيص سميت بذلك لدلالة على تحويل الشيء من حالة الى حالة اخبرني
 نحو جعل زيدا واتخذ وصييرة ذهب واتباعه بنحو في اولها للاشارة الى عدم
 اختصارها فيما ذكر واستفيد من ذكره جعل انها تكون مارة قلبية مارة تصديرية
 وشارة الى اتمتها على الترتيب بقوله **قال الله تعالى فجعلناه طبعا مستورا** قالها
 مفعول اول وهما مفعول ثان ومنشورا نعت هيا **وقال تعالى او يردونكم من**
بعد ايما لكم كفارا قالها مفعول اول والميم علامة الجمع وكفارا مفعول ثان
وقال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا فابراهيم مفعول اول وخليلا مفعول
 ثان ونحو **صيرت الغني خرفا** فالطين مفعول اول وخرفا مفعول ثان **وقالوا**
 في الدعاء **وعبني الله قد اك** ابراهيم مفعول اول وهو قليل فيا المثل مفعول اول وقد
 مفعول ثان **واعلم ان الافعال عند الباب ثلاثة احكام الاول الاعمال**
وهو الاصل وهو واقع في جميع ابي في جميع افعال هذا الباب الجامد منها
 والمتصرف القلبي والتصويري ويقتصر الحكمان الباقيان بالقلبي المتصرف

كما سابق لكن قد يعرف الثالث منهما لكل فعل يدل على الشك او يتضمن معنى العلم وان كان قاصدا كما اشار اليه الرضي وانما لم يكتف بقوله وهو الاصل لانه لا يلزم من اصاله الشيء للشيء وجوده له لجواز ان يمنع من ذلك وان كان الاصل عدم وجود المانع الحكم **الثاني في الالف وهو ابطال العمل لفظا ومحا** **لضعف العامل** التعليل المتصرف عن العمل **لشبهة** بين المقتد او الخبر او ما خرو عنها **زيد طنفت قائم** مثال لتوسطه ومنه قوله وفي الاراجير خلعت اللوم والخور **قوسط** الفعل بين اللوم والاراجير والغى لضعفه بالتوسط **وخوزيد قائم طنفت** مثال لما خرو ومنه قوله ههنا سيد انا يركان ناخرا الفعل عن المقتد او الخبر والغى لضعفه بالتوسط **وهو اي الالف جاز** اذ هو امر اختياري راجع الى المتكلم فيجوز معه الاعمال **لا واجب** لان سببه لا يتحقق ذلك **والف العامل** **المتاخر** عنهما **اقوي من اعماله** لضعفه **والمستوسط** **بالا** **عكس** فاعماله اقوي من الغاية لان العامل اللغوي اقوي من المعنوي وهذا عاجز به في التوضيح وقيل **الالف** والاعمال مع التوسط على حد سواء لان ضعف العامل بالتوسط سبوح فقاومة الالف فلكل منهما مرجع وبه جزم في القول واذا العي العامل كان ذكره كذا في الطرف في المعنى فقولك **زيد طنفت قائم** بغيره قولك **زيد قائم** في ظرفي كما افاده الرضي وغيره **وليجوز الفاعل المتقدم** على معموليه على المشهور وان تقدم عليه شيء فلا يجوز مع تقدمه **خو طنفت** **زيد اقايما** ان تقول في المثال **طنفت زيد قائم** برفعهما **خلافا للكوفيين** والاختصاص في اجازة ذلك استدلالا بتوسط قولك **اني وجدت ملاك الشبهة** **الارب** واجيب بان ذلك من التعليق على ضمير لام الالف او من الاعمال على جعل المفعول الاول ضمير الشأن محذوف **الثالث التعليق** للعامل العالي

انما قالوا هذا لانهم لا يرون غير هذا لانها ضعيفة ووجه ضعفها انما بانها قائمة على شئ ضعيفه وانما يوجب العلم الذي ذكره اما ان خرو هو المقتد او هو المستوسط بينهما والعامل اذا كان من المفعول والوكا ان هو يا يحصل له نوع ومن يدل على ان هذا ضرب واضع في بيت لا يبين ان الفاعل ولا ان ذلك مفعولها من الافعال فانما رتب ان هذا ضمير في حاشية على التوضيح كما ان الله سبحانه وتعالى

المقدم

المقدم في جواب الالف لا محلا المعنى ماله صدر الكلام بعده اي العامل وماله صدر الكلام هو لام الالف انما طنفت لزيد قائم محله زيد قائم في محل نصب معلق عنها العامل في اللقط بلام الالف لان لها الصدور فلا يتخطاها العامل فمن حيث اللقط روعي ماله الصدور ومن حيث المعنى روعي العامل فقبل انه عامل وتقدير الان معني طنفت لزيد قائم طنفت قيام زيد محلا كان كذلك عند انقصاب الجزين ومن ثم جاز ان عطف الجملة للمضروب جوازها على الجملة التعليلية نحو علمت لزيد قائم وبكر ان اعد او ما **الثانية** مطلقا كقوله تعالى **لقد علمت ما هو لا يظنون** وقولك **علمت والله ما زيد قائم** **والا** **الثانية** في جواب القسم كما في التوضيح والاشدور نحو **علمت والله لا زيد قائم ولا عمر و** ومثلها ان **الثانية** في جواب القسم **فوق علمت** والله ان **زيد قائم** لان لها حيفه صدر الكلام لمحلها محل ادوات الرشد راد الحروف التي تليق بها القسم لها الصدور فجملة القسم وجوابه في المثالين معلق عنها العامل لفظا وبني في محل نصب على المفعولية بعلمت **وعلمته الاستفهام نحو علمت لزيد قائم ام لم يركب** **احد المفعولين** الاول او الثاني **اعلم** استفهام نحو علمت لزيد قائم ام لم يركب او مضافا الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابومر زيدا وظاهر عبارة ان التعليق بالاستفهام يجري في الطرف وما رادفه قال الرضي ولم يسمع ذلك فيه والى ان الفعل التعليل في هذه الامثلة يجب ابطال علمه بحسب اللقط وانما عمله بحسب المعنى والجملة بعده من معنوية المحل به كانك قلت علمت احدكما بعينه قائما وعلمت زيد غير قائم وعلمت زيدا قائما **والثاني** **الثالث** **الالف** فانه جازي **الارب** **من هذه** المعلقة المتقدمة بخلاف الالف فانه جازي



انما قالوا هذا لانهم لا يرون غير هذا لانها ضعيفة ووجه ضعفها انما بانها قائمة على شئ ضعيفه وانما يوجب العلم الذي ذكره اما ان خرو هو المقتد او هو المستوسط بينهما والعامل اذا كان من المفعول والوكا ان هو يا يحصل له نوع ومن يدل على ان هذا ضرب واضع في بيت لا يبين ان الفاعل ولا ان ذلك مفعولها من الافعال فانما رتب ان هذا ضمير في حاشية على التوضيح كما ان الله سبحانه وتعالى

واعلم ان محل وجوب التعليق فيما اذا كانت اداة التعليق مقدمة على المفعول
 معا او كان المفعول الاول اسم استفهام او مضافا اليه كما تقدم فان كان الالف
 الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالتعليق جائز لا واجب
 كما هو ظاهر عبارة المتن ويدل لذلك قول القسطل ونصيب علمت زيدا ابو
 من هو اولي من رفعه وبذلك صرح في شرحه على كفايته وقال الرضي واذا
 صدر المفعول الثاني بكلمة الاستفهام فالاولي ان لا يعلق فعل القلب عن
 المفعول الاول نحو علمت زيدا ابو من هو انتهى ومنهم من منع تسمية ذلك
 تعليقا وبهذا جزم الزمخشري في سورة الملك فقال في قوله تعالى ليعلمكم
 انكم احسن عملا ان هذا الاسم تعليقا ولما التعليل في تقع بعد الفعل
 ما يسد مسد المفعولين معا انتهى والتعليل ما خوذ من قولهم امرأة
 معلقة اي مفقودة الزوج لكون كالشئ المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا
 بلان زوج لتجوزها وجوده فلا تقدر على التزوج والفعل المعلق ممتنع
 من العمل لقطعا عامل معني تقدير اقاله الرضي **ولا يدخل التعليق ولا الالف**
في قسم من افعال التصيير لقولنا ولا في قلب جامد لعدم تصرفه وهو
اثنان حب وتعلم يعني اعلم فانها ملان زمان صيغة الامر وما عداها
من افعال الباب يتصرف بمعنى انه سياقي منه المضارع والامر وغيرهما
 من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول **والاوجب من افعال التصيير فانه**
ملازم لصيغة الماضي ويثبت له ضمائر غير ما ثبت لغيره مما تقدم
من الاحكام فان كان الفعل قلبا ثبت له ضمائر الالف والالف والتعليل
 وان كان من افعال التصيير ثبت له ضمائر فاته العمل فقط **وتقدمت بعض**
اقلية المضارع من ذلك وقال اعمال المصدر نحو اعجبني فلانك زيدا
 عالما

عالم واسم الفاعل غوناظان ما يد اعلم ومثل الالف غوزيد اظن قيام وزيد
 قيام اناظان والتعليل غوناظان ما زيد قيام واعجبني فلانك ما زيد قيام **وتقدم**
حذف المفعولين لافعال الطوب بالاجماع **او احد** الاول او الثاني عند
 الجمهور كقوله قيل وكان ينبغي ان لا يحذف لان المفعولين هنا منزلة اسم واحد
 اذ ضمونا هو المفعول به في الحقيقة لان معني ظننت زيدا ايا ظننت
 قيام زيد فحذف احدهما كحذف بعض اجزا الكلمة الواحدة **لما قيل** يدل على ضمنا
 او حذف احدهما فمن حذف فيها **غواين شر كاي الن من كنتم ترعون** فحذف متعولا
 ترعون لما قيل ما قبلها عليها **اي ترعون شر كاي** ومن حذف الاول نحو ولا
 تحسبن الذين يجملون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم اي تعلم هو خيرا
 لهم ومن حذف الثاني ما اذا قيل **لك من ظننته قايما تقول** في جوابه
ظننت زيدا تقديره **اي ظننت زيدا قايما** فحذف قايما لانه لالة السؤال
 عليه واما حذفهما او احدهما الغير دليل فلا يجوز لعدم الغاية جيفته **ومد**
صاحب الجرم وميد من حذف الالف الناصبة للمبتدأ او الخبر سمعت
 اذا دخل عليها لا يسمع **تبع الالف** ومن وافقه قال ابو حسان **ولانه**
 حينئذ ان يكون مفعولا الثاني جملة مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول
 كذا لا سمعته يخرج اذا خرج لا يسمع فزيد مفعول اول وجملة يقول كذا
 في محل نصب على انها مفعول ثان ومثله قوله تعالى **سمعا فتن يكرهم**
 وهذه الاية اخرج الاخشس ولا حجة فيها كما سطره فان دخلت على ما يسمع
 تعدت اليه واحد فقط بلا خلاف نحو سمعت القرآن **ومن عيب الجمهور**
انما لا تصيب مفعولين بل هي فعل متعد الى واحد لانها من افعال الحواس
 وهي لا تعدى الا الى واحد **فان كان ذلك الواحد معرفة كالمثال الاول**



ليس احد جزئيا والمنادى خمسة النواع المفرد العلم وهو ما كان تعريفة
سابقا على النفا والتكرار المقصودة وهي ما عرفت تعريفها في النفا بان تعريفها
معنى والتكرار غير المقصود بالذات وانما المقصود واحد من افرادها والمقصود
الى غيره والتسمية بالمضاف وقد اشار الى بيان حكمها بقوله **فاما المفرد العلم**
والتكرار المقصود فيبينان على ما يرتفعان به في حال الاعراب
هو اولي من قول الاصل فيبينان على الضم فيبينان على الرفع لفظا او تقديران
كانا مفردين نحو يا زيدا ويا رجلا لمعين ويا موسى او جمع تكسيرا لمذكر او
نحو يا زيدا ويا رجلا ويا هند ويا ساري او جمع مؤنث سالما نحو
يا مسلمات او مركبا تركيبا من زيدا نحو يا معدي كرب ويا سيمويه لو انما
سمي به نحو يا خطاب النعمان **ويبينان على الالف في التثنية** اي في المثني ثبابة
عن الضمة نحو يا زيدا ويا رجلا من مراد ايهما معين **وعلى الواو في الجمع**
المذكر السالم ثبابة عن الضمة ايضا نحو يا زيدا ويا ساري مراد ايه معين ايضا
وانما بقي المفرد المعرفة مع ان اصله الاعراب لمشا بهته الكاف ادعوك في الافراد
والتعريف وتضمن معنى الخطاب وهذه الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى
وبني على الحركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت ضمة اشارة باقوي
الحركات اذ كان معنى في الاصل واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينون
مضموما ومنصوبا واذا وصف بابين مضاف لعلم نحو يا زيدا بن سعيد جاز
لك ضمة وفتح واعلم ان اكثر النحاة على ان العلم اذا نودي ينكر ثم يعرف كما اذا
اضيفت ليللا يجتمع تعريفان في يا زيدا وهو ممتنع بل لعل امتناع يا رجلا
وزهد اخرون الى ان العلمية باقية بعد النفا والمتمنع انما هو اجتماع التثنية
التعريف وايد هذا يجوز يا هذا ويا عبد الله ويا الله اذ لا تقبل التكثير **والثالثة**

الباقية

الباقية منصوبة لفظا لا غير لقصورها عن المفرد المعرفة في التثنية بالكاف الاسمية
وهي التثنية غير المقصودة وكقول الاعراب وفي معناه الفريق **يا رجلا خذ بيدك**
والمضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو يا عبد الله ام لا نحو يا حسن الوجه
والتثنية بالمضاف في توقف معناه على شئ كنوقف المضاف على المقادير عليه
سواء كان الشئ مرفوعا نحو يا حسنا وجمدا منصوبا نحو يا ضار يا زيدا ويا
طالعا جبلا ام مجرورا نحو يا خير من زيد ويا رجلا بالعباد وقد تقدم في
باب لا التي تنفي الجفرا ان التثنية بالمضاف هي قوله ما لا يتم معناه الا
بالنعمان امرا اخر وتقدم ايضا بيان المراد بالمفرد في هذا الباب وهو انه
ما لا يكون مضافا ولا تشبيها به فيدخل فيه المركب المزدوج والمثنى والجمع كما
تقدم **واعلم ففصل اذا كان المنادي الصحيح الاخر مضافا الى**
المذكر اضافة محضة جاز لك فيه ست لغات لكثرة استعماله وكثرة ذلك
تستوعب فيه التخفيف **احداها حذف الياء والاجترار** اي الاكتفاء بالكسرة
التي عليها نحو يا عبدا فاقول يا قوم ان كان كبير عليكم متاميا **وهي الاضحية**
والاكثر في كلامهم الثابتة اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدا **وهي** لا خوف عليكم
وهي تلي الاولى الثالثة اثبات الياء مفتوحة نحو يا عبدا **وهي** الذين اعرفوا
وهذه الياء يوقف عليها بما السكت حذف اللفظة فتقال يا عبدا **وهذه اللفظة**
تلي ما قبلها ثم يليها **والاربعة** وهي تلي الكسرة التي تلي الياء فتحة **وقلب الياء**
اي ثم يليها **الفتحة** نحو يا حسرا علي ما فرطت ثم يليها **الخامسة** وهي
حذف الالف والاجترار بالفتحة تدل عليها نحو يا غلام وهذه وان كان
وارد الكثرة شاذ **السادسة حذف الالف** ومن الحرف الذي كان مكسورا
كالمنادي المفرد اكتفاء عن الاضافة بغيرها وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا يثاب

الامضا فاحمل القليل على كثير **كقول بعضهم يا ام لا تفعلين بغير الحيم حكاية**
يونس وقرى رب السجين بغير الباء وهي شديدة جدا فان كان المنادى
 المضاف الى الباء مفعولا ففناي ويا فافناي فليس فيه الالة واحدة وياي
 اثبات الباء مفتوحة او صحيح الاخر لكن اضافته غير محتمة نحو يا مكي ويا
 خازني فليس فيه الالف ان اثبات الباء مفتوحة او ساكنة **فان كان المنادى**
المضاف الى الباء ابا او اما جازك فيه مع هذه اللغات الست اربع
لغات انما احدا ابا الى الباء تا مكسورة عوضا عن الباء كسرت لثابت
 الباء وهو الاكثر نحو يا ابي ويا امك بكسر التاء ويا فافناي السبعة غير ان عامر
في يا ابت الثانية فتح التاء للتحفة ويا فافناي ابن عامر الثالثة الجمع بين التاء
 والالف فيقال يا ابتا بالتاء والالف جمع بين العوضين ويا فافناي تاء اذا
 واذا وقف على ذلك جئنا بها الوقف فيقال يا ابتا **الرابعة** الجمع بين التاء
 ويا المتكلم فيقال يا ابني ويا امي **بالياء** جمع بين العوضين والمعوض وهما
 لا يكادان يجتمعان واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الباء
 الدالة على المتكلم مثل يا غلام غلام لم يحذف فيه الا اثبات الباء مفتوحة
او ساكنة ولا يجوز حذفها بعد ها عن المنادى الا اذا كان ابن عم وابن ام
 او بنت عم وبنت ام فيجوز فيهما **الربع لغات** لكثرة استعمالها في الدخا
 بالتحفيف احداها ويايها حذف الباء اكتفاء بالكسرة الدالة عليها مع كسر
 الحيم وفخما وهما قرى في السبعة في قوله تعالى قال يا ابن ام ويا لهما
 اثبات الباء كقول الشاعري ابن ام ويا شقيق نفسي انت خلقتني
 لم تهرت يد ويا ايها قلب الباء كقوله يا ابنة عمك يا مكي والجمعي
 فليس يخلو منك يوما مخرجي واثبات الباء وكذا الالف المنقلبة
 فيها

عنها شاذ وفي التوسيع وغيره ولا يكادون يثبتون الباء والالف الا في الضرورة
باب المفعول المطلق اي الذي لم يقيد بالجار لعمدة اطلاق المفعول عليه
 من غير تقييد بصفة تضم اليه بخلاف بقيقة المفعول اذ لا يصح اطلاق ذلك عليها
 الا بعد تقييدها بان يقال مفعول به وله وفيه ومعه **وهو المصنف في نفسه**
المؤكد عاملة ان لم يزد عد لوله على عد لول عاملة وانما يؤكد عاملة اذا كانت
 مصدرا والالف عدد المفهوم منه **او المبين لنوعه** بان دل على عينية عدد
 الفعل **او عدد** بان دل على مرات عدد والفعل فهو ثلثة لقسام **فالمؤكد**
عاملة نحو العجبي ضربك زيد اضربا واما نحو **وكلم الله موسى نظيما وقولك**
خبرين بضم ز فالمفعول المطلق مؤكدا مضمون عاملة لانفسه ولذا لا يجوز
 تثنيته وجمعه باتفاق لان عد لوله معنى واحد والتثنية والجمع يقتضيان
 التعدد ولانه ثنائية لكن في الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع **والمبين لنوعه**
عاملة ابا باضافة نحو **فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر** او صفة مع بثوت
 الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو ان العمل صالح اي عملا
 صالحا **وقولك منوب زيدا ضرب الامير** اي ضربا قتل ضربا او بلام العهد
 نحو ضربت الضرب اية الذي تعرفه او باسم خاص نحو رجع القهقري وهذا
 يجوز تثنيته وجمعه على المشهور لا خلافا في انواعه كسرت سيري زيدا الحسن
 والقيص والمبين لعدد عاملة **خوفد كذا وكذا واحدة وقولك ضربت**
زيدا ضربتين لو ثلث ضربات او الف وهذا لا خلافا في جواز تثنيته وجمعه
وهو قسمان لغوي ومعنوي لانه اما ان يوافق عاملة في معناه ونقطة معا
 لو في معناه دون نقطة **فان وافق المصنف لغويا فعلة** ومعناه بان اتحدت
 مادته وعادة عاملة **فهو لغوي كما تقدم** من الامثلة **فان وافق معنويا فعلة**

كما مر ايضا **وجميع اسما الزمان** معرفة كانت او متكررة محدودة كيوم وشهر او غير
 محدودة كحين وزمان **تقبل النصب على الظرفية** بتقدير في لا فرق في ذلك
بين المختص منها بوصف او بغيره وبين **المعدود والمبهم** ونعني بالمختص
 منها ما يقع جوابا لمقتضى **يوم الخميس** او اليوم فاذا قيل لك متى صمت فانك
 تقول في جوابه مثلا **صمت يوم الخميس** او اليوم ونعني بالمعدود ومنها ما يقع
جوابا لكم الاستفهامية **كالا اسبوع والشهر** فاذا قيل كم اعتكفت فانك تقول
 مجيبا له **اعتكفت اسبوعا** او شهرا او عامين ونعني بالمبهم منها ما لا يقع جوابا
 لشئ منها ويبدل على قدر من الزمان غير معين **كالخبر والوقت** تقول البتة
جلست حينا وساعة ووقتا وت نصب على جهة التوكيد المعنوي لانه لا يريد
 على دلالة الفعل وقرينة حذف المولف المعدود وعلى المختص لانه ليس مختص
 وهو ظاهر كلامهم وجزم المرادى بانه من قبيل المختص وعبارة ابن هشام
 في جامعهم وما صالح من الزمان جوابا لمقتضى كشيء مضى فمختص او كشيء
 لمعدود او لهما فمختص معدود كما سما المشهور غير ما اضيف اليه شهر وهو الجواب
 ورمضان وغيره من مبهم كحين **ولما اسما المكان** فلما نصب **منها على الظرفية**
 بتقدير في **الان ثلاثة انواع الاول المبهم** او ما في حكمه والمراد بالمبهم ما لا يختص
 بمكان بعينه **كاسما الجهات الست** اذ ليس لها حد ونهاية معينة **وهي**
فوق وتحت ويمين وشمال والعام وخلف فان خلقك يتناولها وراها
 ظهرك الى انقطاع الارض وسميت الجهات الست باعتبار الكائن في المكان
 فان له ست حالات **وما اشبهها** في الالهام كارض ومكان **والثاني اسما**
المقادير الدالة على مسافة معلومة **كالميل** هو اربعة الاف خطوة **والفرسخ**
 هو ثلاثة اسيال **والبرب** هو اربعة فراسخ **خوسرت ميل** او فرسخا او ربيعا
 وظاهر

وظاهر عبارة انه ليس مبهم وبه صرح بعضهم واكثرهم على انه مبهم قال ابن هشام وحققة
 القول فيه ان فيه انما ما من جهة انه لا يختص بعينه واختصا من
 موجبة دلالة على كمية معينة قال فغير هذا ارجح فيه القولان **والثالث**
ما كان مشتقا من معدود عاملة سواء كان عاملا اسما او فعلا نحو
جلست مجلسا **يد قال الله تعالى اما كنا نتعهد بها نقاعا للمسيح**
 ونحو سري جلوس مجلسك فان كان مشتقا من غير ما اشتق منه عاملة
 نحو جلست في مرمى زيد ورجعت في عهد عمر ولم يجز في التماس نصب
 شئ منه على الظرفية بل يجب التصريح معه بنوع كما يرشد اليه قوله **وما**
عدا هذه الثلاثة الانواع من اسما المكان **والثاني اسما**
على الظرفية فلا تقول جلست البيت ولا جلست المسجد ولا
اقت الظرفية بنصب فنهى ولكن حكمه ان يجز في الظرفية مضمرا
 بها **واما قولهم دخلت المسجد وسكنت البيت** او الشام فانه **مستعمل**
تسبها بالمفعول به على التوسع باستقاط الخافض واجزى الناصب
 اجزى المتعدي الا انه مع دخلت مطرد لكثرة استعماله وهذا هو مذهب
 الناصبي واختاره ابن مالك وعزاه لصيغويه وقيل ان ما بعد دخلت
 مفعول به ورد بان مصدره فعول وهو من المصادر اللازمة غالبا ولان
 نظيره وهو عبرت ونقيضه وهو خرجت لازما فيكون دخلت كذلك جملا
 للظهير على الظهير او للنقيض على نقيضه وقيل مفعول فيه جملة على المكان
 المبهم في جواز حذفه منه وذلك لكثرة الاستعمال المستند بحجة الخفة وصحة
 ابن الحاجب ولما استأثر ظرف الزمان مطلقا برصدا حيثه للمذهب **على الظرفية**
 على ظرف المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالة على ان كان اقوي من

من دلالة على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان
 بالالتزام فلما كانت دلالة على الزمان قوية تعدى إلى اظهرهم وغيره من الزمان ولما كانت
 دلالة على المكان ضعيفة اختص ما ذكره المؤلف لان في الفعل دلالة عليه في الجملة **باب**
المفعول من اجله ويسمى المفعول لاجله والمفعول له فله ثلاثة اسما وهو
الاسم المنصوب الذي يذكر علته وبيان السبب ووقوع الفعل الصادر من
 فاعله فالمفعول له سبب حامل للفعل على الفعل سواء كان علته غائية للفعل
 متاخرا عنه في الوجود ام لا فالاول **هو تمام زيد اجلال العرف** فالجاء لامصدره
 ذكر علته غائية للفعل فان تصور الاجلال بانه مصلحة مرغوب فيها سبب
 للفعل على الفعل وان كان وجوده في الخارج متاخرا عن وجود الفعل ومثله
تصدقك ابتغام من وفك وكرر المثال للاشارة الى ان لا فرق في ذلك بين المنصوب
 وغيره ولا بين الفعل المتقدم وغيره والثاني نحو قد عت عن احمى جينا
 فجينا مصدر منصوب ذكر علته وسبب للفعل وعنه الحرب وليس غائية له وجوده
 سابق على وجود الفعل الذي هو المقصود **ويشترط** لجواز نصب المفعول
 امور ثلاثة احدها كونه مصدرا وهذا مستفاد من كونه علته لان العلة لما
 تكون بالمصادر لا بالذوات وهل يشترط مع ذلك كونه قريبا ام لا فانه خلاف جنم
 بالاول في التوضيح فلا يجوز عنده جيتك ضرب زيد اي تقربه وقد يستفاد ذلك
 من تمثيل المؤلف وثانيها **اتحاد زمانه وزمان فاعله** بان يكون زمن العلة
 والمفعول واحد وثالثها **فاعلهما مما تقع في المثالين** فان المصدر في كل
 منهما زمنه وزمن فاعله واحد وكذا فاعلهما **وقوله تعالى ولا تعجلوا الاوامر**
خشية املاق فخشية علته للمقتل مشارك له في الوقت والفعل **وقوله تعالى**
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله فالابتغاء علته لانفاق مقتضيه وقتا
 وفعلا



وفاعلا واما ما ذكر علته ولكن كان مخالفا للمعنى في الزمان او الفاعل او فيها معا فانه
 يتنوع نصيبه وهذا **لا يجوز تاجيب السفر** بالنصب لعدم اتحاد الزمان فان
 زمن التاجيب سابق على زمن السفر وان كان فاعلهما واحدا **ولا جيتك جيتك**
اي اعم اتحاد الفاعل فان فاعل المحيى المتكلم وفاعل المصدر المخاطب وان كان
 زمنهما واحدا **لا يجب جره باللام** التعليلية او ما يقوم مقامها تقول **تاجيبك**
السفر وقال الشاعر فحيف وقد نضمت لنوم ثيابها وتقول ايضا **جيتك**
لجيتك اياي وقال الاخر واني لتعوي في لذكرك هرة ويجوز لك ان تجزئ عن
 التعليل المستوفى للشرط المذكورة بكثرة ان كان بال نحو جيتك للطمع
 في بترك وبقله ان كان محروما منها ومن الاضافة نحو قوله من اتكلم لرغبة فيكم
 خير ويستوي بضمه وجره في المضاف نحو وان منها لما يهبط من خشية الله
باب المفعول معه هذا خاتمة المفاعيل وجعل اخرها للتردد في كونه قياسيا
 او مما عدا ذلك كون الفاعل لا يصل اليه الا بواسطة الواو **وهو الاسم المنصوب**
 كما سبقه من فعل او ما فيه حروفه ومعناه **الذي يذك بعد واو المعنى** مع
 لصاحبه معمول الفعل وهذا هو المراد بقوله **البيان من فعل معه الفعل**
 المتعارضة فيه وان اوتاهم ذلك والمراد بمصاحبه ان يكون مع الفاعل في ضد
 الفعل عنه ومع المفعول في وقوع الفعل عليه في زمن واحد **مسبقا** ذلك الاسم
 بجملة فيها فعل او فيما اعم فيه معنى الفعل وحروفه فالاول **نوحا الامير**
والجيش اي مع الجيش **استنوب** **الما والخشية** اي مع الخشية وعدد المثال
 لافادة ان ما بعد الواو قد يكون صا لما مشاركة ما قبله في حكمه كالمثال الاول
 وقد لا يكون كذلك كالثاني لا ترمي ان الخشية لم تكن معوجة حتى يستوي
 ولما المقصود ان الما بلغ في ارتفاعه الى الخشية فاستوي معها اي ارفع القاء

نحو **الاساير والنيل** اي معه ثم الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام
تقسم بحسب نصبه ومفعولا معه وتقسم بترجى نصبه مفعولا معه على عطفه
وتقسم بعكسه فاشا رالي الاول بقوله **وقد تجب النصب على المفعول** مانع
يمنع من العطف نحو **المثاليين الاخيرين** لاقتناع العطف بينهما من جهة المعنى
نعم ان قواسموي معني تساوي لم يمتنع العطف بالرفع في الثاني منهما لان
المعنى جينيذ تساوي الماء والخشب في العلوي صعبه الماء حتى بلغ الخشب
فليست الخشب ارفع منه **ونحو** توكل لمن تمه عن القبيح وباتنه **لا تله عن**
القبيح واتيانه بالنصب اذ لو جربا لعطف كان المعنى لا تله عن القبيح
وعن اتيانه وهو خلاف المعنى المراد **ونحو مات زيد وطلوع الشمس** بالنصب
اذ العطف يقتضي التشارك في المعنى وطلوع الشمس لا يقوم به الموت
ونحو تعالى فاجمعوا امركم **وشركاكم** اي مع شركايكم وليست العواطف
لان اجمع لا يقع على الشركا لا يقال اجمعت شركايك انما يقال اجمعت
شركايك واجمعت امركي **وقد يترجى النصب مفعولا على العطف** الامر
جنبا على **نحو** **وقلت وزيد** لان العطف على ضمير الرفع الموصول بالحسن
الاعم الفصل ولا فصل فترجى النصب على الرفع لسلامته من ارتكاب وجه
ضعيف عنه مذهب والفرق بين الرفع والنصب يعني ان النصب
يقع في مشاركة زيد للمتكلم في القيام في وقت واحد بخلاف الرفع
فان زيدا وان شارك المتكلم في القيام لا يلزم ان يكون قيامهما في وقت
واحد ورجحان النصب فيما ذكر هو ما في التوضيح وجزم ابن الحاجب
في كافيته بوجوبه وكذا ابن هشام في القطر وقال انه الاصح **وقد يترجى**
العطف عليه اي على النصب **نحو المثال الاول** وهو جازا الامير وجميع

ونحوها زيد وهو العطف **فيمر بها وفيما اتت بها** اما هو حال من ضعف من
جهة اللفظ والمعنى **او** **حالة الاصل** في الواو وقد امكن ومحل رجحان النصب
او العطف اذ وقع التطر من مراد المتكلم لا خلاق معنى النصب والرفع اما
اذا نظر اليه فان قصد المعينة زعمنا تعين النصب والافعال على فلا يترجى
رجحان فان قلت شرط المفعول معه ان يسبق بفعل ولا فيه معناه وحروفه
فيما تصنع في قولهم ما انت وزيد او كيف انت وقصعة من تر يد بالنصب مع
عدم الشرط المذكور فاجواب ان الفعل موجود تقديره لان انت فاعل بفعل
محدوف والتقدير ما تكون وكيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز ضميره
والفصل **فصل** **واما التسمية بالمفعول به** وهو معمول الصفة المشبهة
باسم الفاعل المتعدي لواحد **نحو** وجهه من توكل **اي حسن وجهه** بالنصب
الوجه والاصل زيد حسن وجهه بالرفع كذا في ما قصده والمبالغة حولوا الا
الاسناد عن الوجه الي ضمير مستتر في الصفة ترجع الي زيد ليفيد تعميم
الحسن له فقبل زيد حسن اي هو ثم نصب وجهه تبصيرا بالمفعول به لان من
الحسن وجهه حسن اسناد الحسن الي جملته وليس مفعولا به لان الصفة فاعل
كفعلها ولا تميز لانه معرفة بالاضافة **وساقي** الكلام عليه مع زيادة في محله
باب **الحال** يذكر ويؤنث لفظا ومعنى **هو الاسم المنعوت** بالفعل او شبهه
او معناه **المفسر** **لما انهم من الليات** اي هيات ما هو له ومعناه التي هو
عليها وقت حدوث الفعل منه او وقوعه عليه بخلاف التمييز فانه وان كان مفسرا
لكنه للذوات لا للهيئات **واما** **النفق** فان حصل به بيان القيمة لكنه ضمما وانما
المقصود به اولاد بالذات تخصيص المنعوت وباني الحال مفسر البيان هية
ما هو له **اما من الفاعل على نحو جازا زيد راكبا** فراكبا حال من زيد مبدئ الهيئة

وقت مجيئه فان قلت جازيا لا يعلم منه علي اي هية جازيا وكذا قوله تعالى **فخرج**
منها خائفا فجا يفا حال من فاعل خرج مبين هية وقت خروجه **او من**
المفعول نحو ركب القوم مسورا فخرج حال من المفعول مبين هية
وقت وقوع الركوب عليه وكذا **او اسلفا كلف الناس رسولا** فخرج حال من
الكاف في اسلفا ك مبين هية وقت ارساله **او من** معا **فوق لقيت عبد الله**
راكبين فراكبين حال من عبد الله ومن الثاني لقيته والمعنى لقيت عبد الله
حال كوني راكبا وكونه راكبا فان قلت لقيت عبد الله راكبا احتمل كون
الحال من الفاعل او من المفعول واما في الحال ايضا من الحجر وزحرف
نحو مررت بهند جالسة او بمخاض ان كان المخاض بعينه نحو لم اخذ
ميتا او كبعضه نحو ان اتبع ملت ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو
مرجعكم جميعا **ولا يكون الحال الآتية** لان المقصود بيان التبعة وهو
حاصل بالفكرة فلا حاجة الي تعريفه احتراز عن الغش والزيادة لا العرض
فان وقع في كلامهم بلفظ المعرفة اول بكرة محافضة علي ما استقر للحال
من انوم التفكير **نحو جازي** **وحده** فوحده معرفة بالاضافة وهو حال
من زيد فبدل بكرة اما من معناه كما في هذا المثال **اي جازي** **منقول**
او من لقطه كما في مثل جمع عوده علي يديه وفعل ذلك جهده وطاقته
اي رجع عايدها وفعل جازي او مطيقا **والغالب** في الحال **كونه مشتقا**
من مصدر للدلالة علي تنصيف به كما تقدم **وقد يقع جامدا** **اموولا**
مشتقا كان دل علي تشبيه **نحو راي الجارية قمر** فقامر حال من الفاعل
وهو جامد موزون **مشتقا** **اي مضمي** وكان دل علي مفاعلة من الجائز
نحو بعث البريد ابيد فيد حال من الفاعل والمفعول وبدي بيان في
معنى

معنى المفاعلة **اي متقايضين** وكان دل علي ترتيب **نحو ارجل رجلين** **رجلين**
رجلين ورجلا رجلا وضا بطة ان تأتي بالتفصيل بعد ذلك المجموع مجزا مكررا
قوله الرضين والختار كما قال المرادي ان الجزء الثاني وما قبله منصوبان بالفاعل
لان مجموعهما هو الحال فان المخالفة مستفادة منها **اي من اثنين** لامن احد هما
وتطيرة في الخبر هذا املو حاصض **ولا يكون الحال الا بعد تمام الكلام** **اي بان يقع**
بعد جملة تامة مركبة من مبتدأ وخبر او من فعل وفاعل فلا يكون ركن للكلام **معنى**
انه ليس احد جزئي الجملة وان توقف حصول القابضة عليه **وليس المراد تمام**
الكلام **بدليل قوله تعالى ولا تمس في الارض مرجا** وقوله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا عبدين الاتري ان الكلام لانه قابضة المقصودة به وذلك
مرجا ولا عبدين **ولا يكون صاحب الحال** وهو من الحال وصف له في المعنى **الا**
معرفة كما تقدم في الاشئلة لانه محكوم عليه في المعنى والاصل في المحكوم عليه التعريف
اول مرة لسوء من المسوغات لقوله حينئذ من المعرفة كما يقع المبتدأ بكرة مسوغ
فصاحب الحال بمنزلة المبتدأ او بمنزلة الخبر فمن المسوغات ان يتقدم عليه
الحال **نحو قول الدار جالس رجل** فجالس حال من رجل وسوء مجيء منه تقدم
عليه وقيل انه حال من الضمير المستكن في ظرف وهو ظرف مر ويلزم علي الاول مجيء
الحال علي المبتدأ وجواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها والعجيبي المنع
وان جعل رجل في المثال فاعلا بالظرف لزم عمل الظرف من غير اعتماد وهو ضعيف
ومن المسوغات ان يكون صاحبها مخصصا اما بوضوح كما سيأتي او باضافة
وذلك نحو قوله تعالى **في رابعة ايام** فسوا حال من الربعة لاخذ صاحبها
بالاضافة الي ايام او واقعا بعد نفي ذلك نحو قوله تعالى **وما اهلكنا من**
قوة الا لها منادرون فجملة لها منادرون حال من قوته وهي تامة عامة

لوقوعها في سياق النفي من التخصيص بالوصف نحو **قراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب**
من عند الله فصدقوا بالنعيب فصدقوا حال من كتاب وهو نكرة لتخصيصه
 بالنظر ولا يتبع ذلك بخلاف كونه حالاً من الضمير المستكن في الطرف بعد حذف
 الاستفهام وقد يقع صاحب الحال نكرة بلا مسوغ كقولهم عليه مائة بدينار
 وفي الحديث فصدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا وصلي وراه رجال
 قبيحا ولا يماس عليه **ويقع الحال ظرفا كما يقع الخبر ظرفا نحو رايت الدلال**
بين السحاب فيبين ظرف مكان في موضع الحال من الدلال **وجارا ومجرورا**
نحو خرج علي قومه في زينة ففي زينة في موضع الحال من الضمير المستتر
 في خرج **ويعلقان** اذا وقع كل منهما حالا **يستغنى** ان قد في موضع المفعول
لو استغنى ان قد في موضع الجملة حال كونها **محمدا وفيه وجوبا** لكونها
 كون مطلقا وشرط الطرف وعديله ان يكونا تامين كما تقدم فلو كانت
 ناقضتين لم يقع حالا **ويقع الحال جملة اسمية او فعلية** فيحكم على محلها
 بالنصب **خبرية** او محتملة للصدق والكذب لا انشائية لان الحال قيد لها
 والقيود تكون ثابتة باقية مع ما قيد بها والانشائية لا خارج له فلا يصح
 للمقيد ولا بد لها من رابط يربطها **كما اشار الى ذلك بقوله**
مرتبطة تلك الجملة الواقعة حالا **اما بالواو والضمير معا** نحو **الم تر الى الذين**
خرجوا من ديارهم وهم اللف فجملة وهم اللف حال من فاعل خرجوا وهي
 مرتبطة بالواو والضمير وهو **او مرتبطة بالضمير فقط** نحو **اعطوا**
بعضكم لبعض عدو فبعضكم مبتدأ وعدو خبره وليبعض متعلق
 بالخبر والجملة حال من فاعل اعطوا وهي مرتبطة بالضمير فقط وهو
 الخاف والربط بالضمير وحده في الجملة الاسمية ضعيفا **او مرتبطة بالواو**
 فقط

فقط **غولين الكلمة الغيب** **ونحن عصية** فجملة ونحن عصية حال من الغيب
 مرتبطة بالواو فقط ولا يدخل نحن في الربط لعدم عوده الى صاحب الحال
 وقد استشكل بعضهم وقوع مثل هذه الجملة حالاً مع انها ليست بجملة اسمية
 الفاعل او المفعول بل الجملة زمن الفعل وقد قالوا الحال ما يبين هيئة الفاعل
 او المفعول واذا وقعت الجملة الفعلية المصدرة بالخافين حالاً فلا بد معها
 من قد ظاهرة او مقدرة نحو جازي وقد ركب علامة ونحو جازيكم حضرت
 صدورهم **باب التمييز** ويقال له التفسير والتبيين وهو مقسم
 معني المحمدي بذكر اليا اسم فاعل **التمييز هو الاسم المنصوب** مما سبقه
 من فعل او شبهه او ذات مبهمة **المفسر ما ينهم من الذات** باعتبار
 الوضع **او النسب** الكائنه في حمل او شبهها وعبر ابن الحاجب عن هذا بالانذار
 المقدره مخرج عن ذلك الحال فانها ليست مفسرة لاهام ذات او سنة والنفق
 فانه محدد صرا ومفيد ورفع الابهام به اما حصل منها **الذات المبهمة**
 المرافعة لاهامها التمييز **اربعة انواع** **احدها العدد** العشر من احد عشر
 فما فوقها الى المائة **نحو اشتريت عشرين غلاما** فان عشرين عدد مبهمة
 القطر في جنسه فبذكر التمييز ارتفع ذلك الابهام **وكذا ملكيت سبعين نجة**
 وغير الصريح وهو كم الاستفهامية نحوكم عبد املكيت وقد يكون التمييز واجب
 الحق بالافادة كتمييز الثلاثة والهاء والالف وكم الخبرية كما سائر النصب
 ليس صفة لازمة للتمييز بخلاف الحال **والثاني المقدر** اي ما يعرف به قدر
 الشيء وهو ثلاثة اقسام لانه اما كليل **كقولك اشتريت قميصا** او وزنا
وذلك كقولك اشتريت ثوبا ومنه كعصبي وهو لغة في لمن بالشدة بعد
 او صاحبه **وذلك كقولك اشتريت ثوبا** والمراد بالقدان في هذه



الاشقة هو المقدار الالائي الذي يقع بها التقدير والالوجيت الاضافة نحو اشتريت
تغيرا براتريا الميكال الذي يكل به البر **والثالث شبه المقدار في الكيل والوزن**
او المساحة شبه الكيل نحو عندى ستفا ما او خي سمفا وشبه الوزن **نحو مثقال**
ذرة خيرا خيرا تميز مثقال ذرة ومثقال ذرة شبيهة لما يوزن به وشبه
المساحة نحو ما في السهم موضع راحة سحبابا ومما يجتملى الوزن والمساحة
قولهم على التمرة مثلها زيدا وانما كانت هذه الامور شبهة ما ذكر لا عينه لانها
ليست معدة لذلك وانما تشبهه **والرابع ما كان قروعا للتمييز نحو ما هذا**
خاتم حديد فالخاتم فرع الحديد لانه مصنوع منه فيكون الحديد هو الاصل
بهذا الاعتبار **وهذه اباب ساجا** فالساج نوع الساج والساج نوع
من الخشب **وهذا جنة خزا** فالجنة فرع الخبز والخز نوع من الخبز ولا يعبر
في هذا النوع المنسوب الى جوز رفعة وجوه وهو الاكثر كما سياتى وقد تم
من حد التمييز انه قسمان ما يرفع اليها ذات مبنية كما تقدم وما يرفع
اليها نسبة واليه اشار بقوله **والمبين للبهام الغسية** نوعان محمول
وعبر محمول فالمحمول له ثلاث حالات لانه **لما محمول عن الناقص نحو**
تصيب زيد عرقا وتفق اي اعتلا بذكر شيئا وطاب محمد نقسا وقوله
تعالى واشتعل الراس شيبا فعرقا تمييزا لاهام نسبة التصيب الى زيد
وشيبا تمييزا لاهام نسبة التفقا الى بكي ونفسا تمييزا لاهام نسبة الطيب
الى محمد وشيبا تمييزا لاهام نسبة الاشتعال الى الراس والاصل في هذه
الامثلة تصيب عرق زيد وتفق شيم بكي وطابت نفس محمد واشتعل
شيب الراس محمول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه محمول لاهام في
النسبة ثم جيى بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا جاعلة وتأكيذا
فان

فان ذكر الشئ مجعلا ثم مفسرا اوقع في النفس من ذكره مفسرا **اولا واما محمول**
عن المفعول نحو وفجنا الارض عيوننا فعيونا تمييزا لاهام نسبة التفج الى الارض
والاصل وفجنا عيون الارض محمول الاسناد عن المفعول الذي هو مضاف
وجعل تمييزا واوقع الفعل على الارض ومثله غربت الارض شجر **المحمول عن**
غيرها بان يكون محولا عن المتبدا وهو الواقع بعد اسم التفضيل **نحو انا**
اكثر منك مالا اصله ما لي اكثر منك فخذف المضاف وانفصل التمييز المضاف
اليه واقيم مقام المضاف وارتفع فصار اللفظ انا اكثر منك ثم جيى بالمحذوف
تمييزا ومثله **خورب اكرم منك ابا** **واجل منك وجها** الاصل اكرم ابا خورب اكرم منك
وجها وجل منك وشرط هذا التمييز ان يصلح للفا عليه بعد جعل اسم التفضيل
فعلا كما في هذه الامثلة وانما يجب له اسم التفضيل **او غير محمول عن شئ اصلا**
وهو النوع الثاني **نحو اشدنا مالا** لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا
غير محمول واكثر وقوعه بعد ما يفيد التعجب نحو ما احسنه جللا واحسن
ه ابا وحسبك بذا صرا **ولله ذرة فارسا** اي لله ذرة وسية وهو مدح له كمال
في فروسيته والذرة في الاصل مصدر في اللين يدى ويسمى اللين نفسه ذرا وشو
هذا كناية عن فعل الممدود الصا در عنه اي اعجب فعلة وتحتل التعجب من
لبنة الذي ارتفعه من ثدي امه اي ما اعجب هذا اللين الذي نزل منه
مثل هذا الولد الخا على في هذه الصفة والمولف رحمه الله مثل به للتمييز عن
النسبة والما تياتى اذا كان مرجع التمييز معينا معلوما والافهم من غير
تمييز المفرد كما مثل به صاحب المفصل وكذا المرادى وقيل ان فارسا مدح
على الحال والمعنى التعجب منه في حال كونه فارسا قال الدما عيني والتمييز
اولي لانه ثمة مطلق والحال ثمة مقيد بحالة وتصدر عنهم من في ذره فارسا

دليل على انه **تغيير** **ولا يكون التغيير** عند البصر بين **الالكثرة** فان ورد بالمعنى المعرفة
 اول بكرة معني كقوله وطبت النفس باقنيس عن عمرو **ولا يكون من تمام الكلام**
بالمعنى المتقدم في الحال اي بان يقع بعد جملة تامة وان توقف حصول الفا
 عليه وقد يقع بعد تمام الكلام نحو عسرون درهما عندي **والناصب**
 لتمييز الذات المبهمة هو **لك** الذات اعشرين في عشرين درهما وصح عملها وان
 كانت جامدة اشهرها باسم الفاعل لانها طابته في المعنى **والناصب لتمييز**
الغنية هو الفعل المستند كطاب ربي نفسي او شبره خوزني متجيب
 عرق وزيد اجل منك وجها وانما اقتصر على الفعل لانه الاصل **ولا يتقدم**
التغيير مطلقا على عامله مطلقا اي جامدا او متصرفا فلا يقال ربي رطلا
 ولا رطلا ما احسنه ولا نفسي طاب محمد لما تقدم من المقصود الابهام اولاً ثم
 التفسير وان الله الابهام وتقدمه على العامل بنا في ذلك المقصود **والله اعلم**
 وجوز تقديمه على الفعل المتصرف كقوله وما كان نفسا بالفرق لطيف وقاس
 على ذلك المارني والمجرد والكسبي واختاره ابن مالك في شرح العمدة
باب المستثنى هو المذكور بعد الاو احد في اخواتها مخالفا لما قبلها
 نفيا وايجابا **والقوات الاستثنا** الذي هو اخراج ما بعد الاو احد في
 اخواتها من حكم ما قبلها ايجابا وسلها **ثمانية** وهي اربعة اقسام الاول
حرف باتفاق وهو الاو وبها لانها اصل ادواته **والثاني اسمان باتفاق**
واما غير وسوي بلغاتهما الاربعة **قانه يقال سوي بكسر السين والقصر**
كسري وسوي بضمها والقصر كسري وسوا بفتحها والمذكر كسري وسوا
بكسرهما والمذكر كسري وهذه اغربها وقيل من ذكرها **والثالث فعلان باتفاق**
وهما ليس ولا يكون ذكر الاتفاق مستند اما ليس فاختلاف فيها مشهور فقدم

من

من ذهب الى حرفيتها مطلقا ومنهم من خص ذلك في اذا كانت للاستثنا والاصح
 انها فعل كما تقدم في صدر المقعدة واما لا يكون فلا يحسن ان يعد فعلا ونفسا
 ان يعد متفقا على فعليته لانه مركب من حرف وفعل والمركب منهما لا يكون فعلا
 ومن عدّه فعلا فقد يجوز في الكلام **والرابع مقترود بين الفعلية والحرفية** فيستعمل
 تارة فعلا وتارة حرفا **وهو خلا** عند الجميع **وعدا** عند سيمويه **وحاشا** عند
 المبرد والمارني ومن تبعهما **وتعاله فيها حاشا** تحذف الالف الاخيرة **وحشا**
 تحذف الاولى وتبدل ابن الحاجب حرفيتها بالاستثنا اذا علمت ذلك **فالمستثنى**
بالا يتصيب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا بفتح الجيم تاخر المستثنى
 عن المستثنى منه او تقدم عليه **والكلام التام** هو ما ذكر في **المستثنى منه** **والا**
والموجب هو الذي لم يتقدم عليه نفيا لا شبره من لبي او استقام خوزني
تعالى شربوا منه الا قليلا فعلى المستثنى بالاول وهو واجب الرضيب وما
 قبله وهو شربوا كلام تام فلكي المستثنى منه وهو الواو في شربوا **وموجب**
 تقدم تقدم نفيا وشبره عليه **وكقولك قام القوم الازيد او خرج الناس**
الاعمل ويتصيب وجوبا بالشرط المذكور **سوا كان الاستثنا متصلا** بان كان
 المستثنى بعين المستثنى منه **كما قلنا او منقطع** بان لم يكن كذلك **سوا كان**
 المستثنى منه فقام القوم الازيد مشهورا بالقوم الي جماعة خالصة عن زيد او لم
 يكن فقام القوم **الاجمال** ولا بد حينئذ ان يكون ما قبل الادا على ما يستثنى
 على ما ذكره بعضهم كما قيل ولقد الاحسن قام القوم الاتعبنا وانما وجب
 نفسه لا متاع البذل لاقتضائه فساد المعنى لان المبدل منه في حكم الصاقط
 كذا قيل **والناصب للمستثنى** المستعمل هو الا عند ابن مالك ومن تبعه قيل
 ما قبل الا من فعل او شبره بواسطه الا وقيل غير ذلك واما المنقطع فالتصيب

من جنس هو

له عند سبويه على ما قبله فكثير من المتأخرين لما رأوا أن لا فيه معنى
 لكن قالوا انها هي الناصبة لخصب لكن للاسماء وجرها محذوف في الغالب
 وان كان الكلام قبلها **لما غير موجب** بان تقدمه نفي وشبهه **جاز في المستقيم**
 منفصلا او منقطع **البديل** اي بدل بعض عند البعض فيعرب باعراب
 ما قبله من رفع وخفض وجوز جاز فيه **الخصب على الاستقفا** ولكن **الارجح**
في المستقفي **التفصيل البديل** اي يجعل المستقفي بدلا من المستقفي
 منه فينبغي ان يراى قوله تعالى **ما فعلوه الا قليل منهم** برفع قليل
 بدل من الواو في فعلوه بدل بعض من كل ونحو ما رايت القوم الازيد او ما رايت
 بالقوم الازيد او انما رجع الاتباع المساكلة واذا تعدى الابدال على القول مانع
 البديل على المحل نحو ما جاني من احد الازيد برفع زيد على البدلية من محل احد
 وهو الي فاعل لانه فاعل نحو ما جانيهم ولا يجوز جره جملا على القول لان البديل
 في نية تكرار العامل فيلزم زيادة مو في الاثبات وهي غير جائزة عند
 الجمهور والمراد بتسمية **التعني** فيما تقدم **التعني نحو ولا يلتفت منكم احد الا**
امر انك بالرفع في قولة اي عمر وابن كثير فامر انك بدل بعض من كل
والاستغناء نحو ومن يقيظ من رحمة ربه الا الضالون بالرفع في قولة
 الجميع فالضالون بدل بعض من فاعل يقيظ المستغفرون ولم يوت معه
 ولا مع ما قبله يعني لان قوة تعلق المستقفي بالمستقفي منه تعني الصبر
 فانما في ما قبله انه لا يصح اعراب ما ذكر به لان بدل البعض لا بد فيه من
والخصب في المستقفي **المراد** عن **ي جيد** وقد قرى به في السبع في قليل
 من قوله تعالى **ما فعلوه الا قليلا منهم** من **امر انك** من قوله تعالى **ولا يلتفت**
 منكم احد الا امر انك وقيل بالخصب استقفا من اهلك لا من احد واستقفا كل

بان



بان ذلك لمنع من الاسر له وما وقد اسرى بها **وان كان الاستقفا منفطرا**
فانما زبون يوجعون المضيق على الاستقفا نحو ما قبله احد الاجزاء وعليه
 قولة السبعة **ما لهم به من علم الا اتباع الظن** بضميل نباع وتخير في نحو
 اي المضيق حيث امكن تسلط العامل على المستقفي ويجوزون **الاتباع**
 للمستقفي منه في اعلى نحو ما قام القوم **الاتباع** بالرب **والاجزاء بالرفع** ونحو
 ما رايت القوم **الاتباع** بالرب **الاتباع** بالرفع **الاتباع** بالرفع
 والاجزاء بالجر ويجوزون **الاتباع** بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار
 المحل بدل بعض نفي لما ليس من الجنس فتركة الجنس ولا يجوز ان يفسر
 بالخفض على الابدال باعتبار القوط ما تقدم قويا واما العلم فيكون تسلط
 العامل على المستقفي نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص المضيق واجبة لجميع
وان كان الكلام قبلها فاقصا وهو الذي لم يترك فيه المستقفي منه
ويسمى حينئذ استقفا مقصدا لان ما قبل الاستقفا لطلب ما بعد غاها المستقفي
 متوقع له كان اعراب **المستقفي** الذي بعد **الا على حسب العوازل** **المقدمة**
 له لا لا لا في القوط فيعطي ما يستحقه لو لم توجد **الا من رفع** وخصب
 وخفض **وشرفه كون الكلام غير ايجاب** بان يشمل ما كان على نفي وشبهه
 ليفيد فائدة صحيحة نحو ما قام القوم **الازيد** برفع زيد على الفاعلية
وما رايت الازيد **ابن حبيبة** على المفعولية وما هو **ت الازيد** بجره
 بالها كما لو لم توجد **الا والاستقفا** في ذلك من اسم عام محذوف في تقدير ما قام
 الازيد ما قام احد الازيد وكذا الباقي ولفظة **امثلة النقي** **اشار اليه**
 فقال من القدران **كقوله تعالى وما محمد الا رسول** ومثال النقي **ولا تقوا**
على الله الا انفسكم فالجوف بعد مضوب على المفعولية بقوله **وما محمد الا رسول** **ولا تقوا**

ما قام الا زيد ومعه الا يجوز الامراة اللفظ **يعربان حسب العوازل**
بعد الكلام المنفي غير التام كما في **غوما قام غير زيد او سوي زيد** برفعها
وقا رايت غير زيد او سوي زيد بنصبهما وما مررت بغير زيد او سوي
زيد بجريها واذا قدمت مفعول فان قيل فيها سوا بالمد مع فتح السين وكسرها
كان لعمري انما ظاهرا في آخرها ولذا قصرت من غير حرفة في آخرها مع كسر
السين وضمها **كان** اعوانها مقدر **واعلى الثاني** اي في الالف منع من ظهوره
التعذر **والمستثنى ليس ولا يكون منصوب لا غير** وانما وجب نصبه
لانه خبرها غوما قام القوم ليس زيد او لا يكون زيد اي نصب زيد على
انه خبرها واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا عايد على اسم الفاعل المفعول من
الفعل السابق اي ليس التام او لا يكون التام زيد او جملة الاستثناء محيل
على حال فحملها النصب او مستأنفة فلا محيل لها قولان صحيح **ابن عصفور** الثاني
والمستثنى محذوف او **حاشا يجوز جره** بها والجور الاولين قليل القلته
لم يحفظه سيبويه في عمدة **ونصبه** بها وهذا عند غير سيبويه اما عند
فالنصب متعين بعدا والجور حاشا فانه التزم فعلية بعدا وحرفية حاشا
غوما قام القوم خلا زيد اي بالنصب **وحاشا زيد** بالجور **وقد اريد** بالنصب
وقد اريد بالجور **وحاشا زيد** بالنصب **وحاشا زيد** بالجور **ان جرت**
بكلها **المستثنى في جرون جرون** غير متعلقة بشئ والاولى حرف جرد
وان نصب بكل منها **اي افعال** ما ضيعة متعديّة الى المستثنى وفعالها
ضمير مستتر فيها وجوبا يعود الى ما عاد اليه اسم ليس ولا يكون في محل الجملة
المستثناة بها البحث السابق فيها ومحل جواب الوجهين اذا جردت
من ما كما يعلم من كلامه **الا ان سيبويه لم يسمع في المستثنى حاشا**

الكتاب الثاني **باب احسن** خبر ما بعدها لان ما قبلها يطلب جردا
وقال الاستفهام نحو هل يملك الا القوم الفاسقون والاستفهام المفعول
من قبيل المتصل ويكون في الاحوال والظروف والمصادر وروا وقوع بعد الا
سجاب عنف وجود قرينة تدل على ان المراد بالمستثنى منه بعض
معين يخل فيه المستثنى قطعا نحو قرات الا يوم الجمعة اي قرات
كل يوم من ايام الاسبوع الا يوم الجمعة وهذا معنى صحيح بخلاف جاني
الازيد اي جاني كل احد الا زيد فانه معني غير صحيح **والمستثنى**
يعرب وسوي بلغا **تأ** المتقدمة **جرو** **رايا** **بالا حاشا** **اي يا**
اليه ملأ زمتهما الاضافة والمخاض في اليه مجرورا لا غير والاصل في غير
ان تكون صفة بمعنى مغاير نحو جاني رجل غير زيد لكنها حملت
على الا واستعملت في الاستثناء كما حملت الا عليها واستعملت صفة نحو
لو كان فيها الله الا الله لفسد ما والسبب في حمل كل منهما على الاحر
والله كل منهما على المعايير **يعرب غير لفظا وسوي** تعد برأ على ما اختاره
ابن مالك **ما يستحقه المستثنى** **بالا** من الاعراب في ذلك الكلام وقد
عرفت تفصيله وكونها لما جرت اليها المستثنى تنقل اعرابه اليها **فيجب**
نصبها بعد الكلام التام الموجب كما في **غوما قام غير زيد او سوي**
زيد **ترجوز** **الاتباع** **المستثنى** منه في اعرابه **والنصب** بعد الكلام
التام المنفي كما يرفع غير وسوي ونصبها والارجح الاتباع في الموصول
والنصب في المنقطع عند عجم ان امكن تسلط الفاعل على المستثنى
فيها احد غير حمار او وجه الحمار يوزن حار اذا قيل ما قام القوم غير زيد
وعمر وجاز جرحه وعطف على لفظ زيد ورفع جملة على المعنى لان المعنى
ما

المشهورة ثلاث مخفوض بالحق ومخفوض بالاضافة اي بسببها لان الاصح
 ان المخفوض عامل في المخفوض اليه ومخفوض بالتبعية عند بعضهم وهذا هو
 المراد بقوله **وباب المخفوض** بالحق او المخفوض وهو ضعيف لان العامل
 في التابع هو العامل في المتبوع في غير البديل فيرجع الجرح في التابع اليه
 الجرح بالحق او الاضافة واما الجرح بالمحاورة فهو شاذ ولهذا لم يذكر **فالمخفوض**
بالحق علوما **مخفوض** **والحق** وعن علي وفي **والها واللام والكاف وحسب**
والواو التي القسم **والثالث** المشاة فوق له ايضا **رب** بضم الراء **ومن**
 هذه اربعة عشر حرفا كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول
 عليها لمعان في غيرها لم يتعرض لها المؤلف فاستحققت ان تعمل به **فالسبعة**
الاولى مشتركة بين النفا هو والمضمرة **ره** **تجر** الاسم **الظاهر** زمانا او
 غيره **وتارة** **تجر** **المضمرة** ولذا قدما مثال **من** **خو** **منك** **ومن** **نوح** **والى** **نحو**
الى **بدمر** **جركم** **في** **خو** **اليه** **مر** **جركم** **عن** **نحو** **طفا** **عن** **طبق** **سبح** **الله**
مهم **ورخصوا** **عنه** **وعلى** **نحو** **عليها** **وعلى** **الفلك** **وفي** **نحو** **وفي** **الارض** **ايان** **وفيها**
ما **تشبه** **الانيس** **والبا** **نحو** **اعنوا** **بالله** **للعنوة** **واللام** **نحو** **لله** **ما** **في** **السموات** **ليه**
ما **في** **السموات** **واما** **الطبعة** **الاخيرة** **فهي** **تختص** **بالظواهر** **اي** **تخفوضه** **ولا** **تدخل**
على **المفرد** **وتقسم** **بالنسبة** **الي** **ملها** **فيه** **اربعة** **اقسام** **اقتضاها** **ما** **لا** **يختص** **بظا** **امر**
بعبارة **بل** **جراي** **ظاهرا** **كان** **وهو** **ثلاثة** **احسن** **الكاف** **وحسب** **والواو** **مثال** **الكاف**
نحو **ورده** **كالدهان** **ورب** **كالا** **لسد** **وقد** **تدخل** **على** **المفرد** **في** **الضرورة** **الشد** **عبر**
كقوله **وام** **او** **عالم** **كما** **او** **قربا** **ومثال** **حتى** **نحو** **حتى** **مطعم** **النهر** **وقوله** **الكلت**
السمكة **حتى** **الاسيا** **بالبحر** **وقد** **تدخل** **في** **الضرورة** **عليه** **الضمير** **ايضا** **كقوله**
انت **حتى** **حماك** **تقدم** **كل** **في** **واما** **قال** **بالبحر** **لان** **ما** **بعد** **حتى** **في** **المثال**
 المشهورة



الاجز **والترزم** **حرفيهما** **واوجبه** **كما** **تقدم** **وتنفي** **الضميت** **وعفوة** **سمع** **الضميت**
اربعا **مخفوضة** **والضمة** **مقدم** **على** **النافي** **ولا** **يستثنى** **لها** **الا** **فيما** **فيه** **تفريه**
نحو **ضربت** **القوم** **حاشا** **زيد** **وكذلك** **حاشا** **زيد** **لفوات** **معنى** **التفريه**
كذا **قال** **ابن** **الحاجب** **وجزم** **به** **الروفي** **وقد** **استعمل** **للتفريه** **فقط** **فقلون**
اسما **مبنيا** **نحو** **قلن** **حاشا** **لهم** **ما** **علمنا** **عليه** **من** **سوء** **وتدخل** **ما** **المصدر**
بعد **او** **خلافتين** **حيث** **نفي** **الضميت** **لها** **المستثنى** **لان** **ما** **المضمة**
للتدخل **الا** **على** **الفعل** **وجوز** **جمع** **الحسن** **بما** **يتقدم** **ير** **ما** **زائدة** **قال** **في** **المغني**
فان **قالوا** **ذلك** **بالقباس** **ففسد** **لان** **ما** **لا** **تزد** **قبل** **الجار** **والمجر** **ورب** **العبه**
نحو **ما** **قليل** **وان** **قالوا** **بالسمع** **فهو** **من** **السند** **وزجيف** **لا** **يباس** **عليه**
ولا **تدخل** **ما** **بما** **ثنا** **الا** **ان** **ادرا** **بجلا** **في** **عدا** **او** **خلا** **تقول** **قام** **القوم** **ما** **بعد** **ازيدا**
بالضميت **لا** **غير** **وقال** **البعد** **الا** **كل** **ثني** **ما** **خلا** **الله** **بالكل** **ومحل** **ما** **وصلته**
نصب **على** **الحال** **اي** **جما** **وزين** **زيدا** **او** **على** **الخرافية** **على** **تقدير** **مضاف** **اي**
وقت **جما** **وزين** **زيدا** **قال** **ابو** **جعان** **والا** **فعال** **التي** **يستثنى** **لها** **لا** **تقع** **في**
المقطع **لا** **تقول** **ما** **في** **الدار** **احد** **خلا** **ما** **را** **واما** **خبر** **كان** **واخوانها**
وخبر **المخوف** **من** **المشبهة** **المشبهة** **بليس** **خبر** **افعال** **المقارن** **به** **واسم** **ان** **واخوانها**
واسم **لا** **التي** **لنفي** **الجنس** **نصا** **فتقدم** **الكلام** **عليها** **في** **المرفوعات** **استطرا**
فلا **حاجة** **الي** **عادتها** **واما** **التوابع** **اي** **من** **جملتها** **تابع** **المذموم** **المفوض**
بالنكر **فيا** **رك** **الكلام** **عليها** **ان** **ش** **الله** **تعالى** **فلما** **انهي** **الكلام** **على** **المفوض**
اخذ **بمكلم** **في** **المفوضات** **فقال** **باب** **المفوضات** **من** **الاسماء** **ذكر**
الظرف **ليبين** **الواقع** **لا** **لا** **احتمراز** **والمفوضات** **اسما** **مشملة** **على**
علم **المضاف** **اليه** **وهو** **الجرس** **وكان** **بالكسرة** **او** **بالفتحة** **او** **الياء** **المفوضات**
 المشهورة

والفعلية نحو قوله رب علما وفتيت في علنة من تعين ثوب شيئا لانت
وقد لا يكون ما يدخولها عليها فيبقى عليها كقوله ربما صر به سيف
جفتيل بين بصرى وطعنة بجلاء وقوله وتصور مولانا يعلم انه كسا
الناس بحزم عليه وجارم ويروي ايضا ومعلوم عليه وظالم **فصل**
في الثاني من المخصوصات **واما المخصوص بالانفاضة** وهي اسناد اسم الى
غيره بغيره من الاول منزلة التنوين مما قبله **فخو غلام زيد** وخارب
بكر زيد مخفوض من باضافة غلام اليه وكذا بكر مخفوض باضافة خارب
اليه **وتجب** عند قصد الانفاضة **تجوز المضاف من التنوين الظاهر**
كما في غلام زيد او المقدر كما في هذه دراهمك وما يشبهها من نوني التثنية
اي المثنى والجمع المذكور السالم وشبهها **فخو غلاما زيد** واثناعشر
كثوب وعل وعشرون يد ووجه التشبه كونها يليان علاقة الاعراب
كما للتنوين بخلاف نون المفرد وجمع التكسير كسوطان وتياطين فالبا
لا تخلف لا تنفعا التشبه وانما وجب تجريد من التنوين والنون المذكور
لانها يد لان علي حال الاسم والانفاضة تدل على نقصانه والشيء الواحد
لا يكون كمالا ناقصا لا في حالة واحدة وهذا هو معنى قول النجم
سعيد انما حذف التنوين لان لا يجمع الاتصال والانفصال معا
وما احسن قول بعضهم **كاي تنوين وانت اضافة** فحيث تراني
لا تلحل مكانيا واحسن منه والطف قول **الاخر** علمته باب المضاف
تعا ولا ورقيته يغريه بالتنوين **والانفاضة** المعنوية بالاستقلال **علي**
ثلاثة اقسام منها ما يقدر باللام التي للملك والاختصاص **وهو**
الاكثر في كلامهم والاصل في الانفاضة يد لعل ان كل اضافة اشتهع جعلها
معنى.

معنى او في معنى اللام **فخو غلام زيد** وثوب بكر اي غلام لزيد وثوب بكر **وما**
اشبه ذلك وليس معنى غلام لزيد معنى غلام زيد كما يوحى اطلاق قولهم هنا
في مثل غلام زيد انه بمعنى اللام كما نبه عليه الرضي وغيره وقال ايضا ولا
يلزم فيها بمعنى اللام ان يصح التصريح بما بل يكفي اعادة التخصيص الذي
هو مدلول اللام فتوكل طور حينا بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام في
مثله **ومنها ما يقدر من البياينة** وذلك كثير نحو **ثوب خرو باب ساج**
وخاتم حديد مما الاول فيه بعض الثاني وصالح لان خبر عنه به الا ترى ان
المضاف في هذه الاصلية بعض المضاف اليه وصالح لان خبر عنه بالمضاف
اليه كان يقال فملا هذا الثوب خرو **وتجوز في هذا النوع** المقدر من **سب**
المضاف اليه على التمييز فتقول هذا خاتم حديد او ثوب خرو او باب
ساج فان المضاف فيه فرع عن التمييز **كما تقدم في باب** وقيل على الحال
وتجوز رتبة علي انه تابع للمضاف عطف بيان او بدل او لغت تبا وتلك
بالمشتق ويؤخذ من كلامه ارجحته الانفاضة على غيرها **ومنها ما يقدر**
بغير كما ذهب اليه ابن الحاجب واختاره ابن مالك وذلك حيث كان
المضاف اليه ظرفا للاول ولكنه **فليحل نحو بل مكر الليل والنهار** نحويا
ساحل السبح وفي الحديث فلا تجد من اعلم من عالم المدينة واكرمهم
نفا هذا القسم وما اولهم معنى في فهو محمول علي ان الانفاضة فيه بمعنى
اللام مجازا **والانفاضة** مطلقا **نوعان لفظية** اي منسوبة الى اللفظ
لافاذتها امرا لفظيا كما سياتي **ومعنوية** منسوبة الى المعنى لا فاذا
معنى في المضاف كما سياتي ولو قدم هذا على قوله او لا والانفاضة علي
ثلاثة اقسام وجعل الثلاثة المذكورة اقسام للمعنوية كما اسرنا الي

ذلك لكان اولي فان عبارته تقتضي ان اللفظية كالمنعوية فليقتضها اليها
 ذكر من الاقسام وليس كذلك **فالفظية هنا بظهور امر** اي في المضاف وامر
 في المضاف اليه فالاول ان يكون **المضاف صفة** تشبيه المضاف في كونها للمحال
 او الاستقبال والثاني ان يكون **المضاف اليه معمولة** ل**الصفة** فاعلمها
 او مفعولها قبل الاضافة **والمراد بالصفة اسم الفاعل** هو هذا **اضار** ب**زيد**
 الان او عند اتم خبر وب اسم المفعول مضاف اليه مفعول معنى ومثله
الصفة المشبهة باسم الفاعل **خوزيد حسن الوجه** واما الاضافة **المعنوية**
 فهي ما انتهي فيها **الامر** اي كون المضاف صفة والمضاف اليه معمولها
خوزيد او انتهي الاول اي كون المضاف صفة **خوزيد** فان
 اكرام مصدر مضاف اليه معموله وليس صفة **او الثاني فقط** هو هذا
كاتب القاض فكاتب وان كانت صفة لكنها غير مضافة اليه معمولها
 ومثله هذا **اضارب زيد** فان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى
 الماضي وكذا اضافة اسم التفضيل **خوزيد** او فعل القوم ومن المعنوية
 ايضا نحو هذا **مخرب زيد** لان المضاف اليه ليس معمول المضاف
 وكما **نسيم هذه الاضافة** معنوية لافادتها امرام معنوية بالاولى انتقل
 المضاف من الابهام الي التعريف او التحديد كما سياتي تسمي ايضا
معرفة لانها خالصة من تقدير الاتصال **وتعريف المضاف**
اليه ان كان المضاف موصوفة له **للمعلومية اليه معرفة** **خوزيد**
زيد مشاربه اليه فلام معين لا هيئته التركيب الاضافي موضوعه
 لدلالة معلومية المضاف ومحل ما قاله المؤلف اذا لم يكن المضاف
 شديد الابهام كغيره ومثل وموضوعه مستحقا للفكرة لا تقبل التعريف
 كي

بما وحده ورب رجل واجبه فان كان كذلك فلا يتعرف بالمضاف اليه المعرفة
وتعريف المضاف اليه ان كان المضاف اليه معرفة او معرفة
 والمضاف كغيره **خوزيد** ومثلك لا يجمل وغيره لا يجوز فعلا وان كان
 غير معين لكنه بالاضافة يخص من خرج غلام امرأة عنه اذا التحديد
 تقليل الاشتراك ويكون هذه الاضافة تعيد ما ذكر وجب تحريم المضاف
 من التعريف لانه لو كان معرفة لم يجز الى تعريف فلا يقال الغلام زيد ولا
 زيد كم الا ان جرد الاول من ال وقت في الشيوع في الثاني وكذا لا يجوز اضافة
 المعرفة الي الفكرة لان الاضافة الي الفكرة تعيد التحديد وهذا التعريف
 الذي هو اقوى من التحديد فيكون الاضافة لغوا واما المضاف والموصوف
 واسم الاشارة فيمتنع اضافتها لاسمها لاسمها لاسمها **واما الاضافة**
الفظية التي هي اضافة الوصف الي معموله **فلا يفيد** المضاف **تعريفا**
 لوقوع المضاف فيها صفة للفكرة نحو هذا **يا بالغ الكعبة** وحالا نحو **ياي عظيم**
 ولد خول رب عليه كقوله **يا رب عابطينا** لو كان يطلبكم ومن ثم امتنع مررت بزيد
 حسن الوجه **ولا تحصيلها** لما يعلم مما سياتي **واما تعيد** امر الفظية وهو
التعريف في اللفظ اما في لفظ المضاف فقط عند في التنوين كضارب
 زيد فانه اصله ضارب زيد الاضارب فقط عند في التنوين للاضافة والتحصيل
 حاصل قبلها او عند في النون التالفة للاضارب كضارب زيد وضاربوا عمرو
 واما في لفظ المضاف اليه فقط عند في الضمير واستناده في الصفة كالقائم
 الغلام فان اصله القائم غلامه فخذ في الضمير من غلامه واستمر في القائم
 واصناف القائم اليه للتحقيق في المضاف اليه واما في المضاف والمضاف اليه
 معا خوزيد قائم الغلام اصله قائم غلامه فالتحقيق في المضاف عند في التنوين



وفي المضاف اليه حذف الضمير واستاره في الصفة ولكون هذه الاضافة بعيد
التحقيق فقط جاز نحو الضارب باريد والضاربوا بك فاصنع الضارب زيد **وسمي**
غير محقة لانها قرينة الانفصال بما علم مما مر وقد اختلفوا في الجواز للمضاف
اليه على قول ثلاثة **والصحيح** منها ان المضاف اليه مجزوم بالمضاف
لان انفصال الضمير به والضمير لا يتصل بالاعاملة لا بالاضافة التي هي معنى
على ما قيل لان المعنى انما يصار اليه في العمل عند تعذر التقطع والبالح من
المقدم على ما قيل لان اضمار الجار ضعيف ولان معنى غلام زيد غير
معنى غلام لزيد كما تقدم **باب اعراب الافعال** المضارعة تقدم من
صدر المقدمة ان **الفعل** من حيث هو ثلاثة انواع ماض وامر ومضارع
الفعل الماضي وفعل الامر **يبينان** ان على ما تقدم فيها وانه المعرب من الافعال
انما هو المضارع لكن انما يعرب اذا لم يتصل بنون الاناث فان اتصل
بها بين معها على السكون كما مر ولا يبنون التوكيد للباشرة له من غير
حاجز بيني معها على الفتح كما تقدم **وتقدم ان الفعل** المضارع **يدخل**
من انواع الاعراب المقدمة ثلاثة كما ان الاسم المكنى بدخلة
منها ثلاثة **الرفع** بحركة او حرف والنصب بحركة او حرف والجزم
بحذف او حرف اذا علم ذلك فالاعراب المذكور خاص بالمضارع الى
متفردة عن تسميته وهو في حالة تجزؤه من ناصب وجازم مرفوعا
ابدأ وراعه على الصحيح تجزؤه مما ذكر لاحرف المضارعة ولا حلوله
محلل الاسم ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه ناصب **ينصب** او يرفع
على مضموع او يدخل عليه جازم فيجزمه او يعطف على مجزوم مثال
تجزؤه مما ذكر نحو اياك تعبد واياك تستعبد **ين** يعلم ما تشرون وما
تعلنون

تعلنون ولما ذكر الناصب والجازم اخذ في بيان ذلك مقدم الاول فقال **والنواصب**
التي تنصبه ثمان قسم متفق على نصبه وهو ما ينصب المضارع **بنصب**
وتقسم مختلف في اية **تنصب** المضارع والاصح ان النصب بان **مضموعه**
بعينه وفي عبارته تجوز من جهة تسميته غير الناصب ناصبا **فالقسم الاول**
المتفق عليه اربعة احدها ان المصدرية بفتح الهزة وسكون النون
تنصب المضارع **ان لم يسبق لعلم** **والثاني** وينبغي معه في تاويل المصدر متقع فاعلم
نحو يعجبني ان تفعل ومنعولا **ثاني** **ان يحذف منك** ومبتدأ **ان**
تسمى مواخير لكم ومجزورة نحو من قبل ان ياتي وقد تامل حملا على ما المصنف
كقوله ان تقرر ان علي اسما ومحكما كما علمت ما المذكورة حملا عليها كالحديث كما
تكونوا يول عليكم ومن العرب من يخرج بها كقوله تعالى الي يا سا الصد صد
لفوات بمعنى الامر **فان سبقت بعلم** اي بلفظ دال على اليقين وان لم يكن بلفظه
فوعلم ان سيبكون افلا يرون ان لا يرجع في **مخففة من الثقيلة**
تنصب الاسم وترفع الخبر لا حقيقة تنصب المضاف واسمها **مميزا** **ثاني**
وجوبا **والفعل** بعد ما مرفوع بالتجوز **وهو** **فاعلم** مرفوع المحل على انه
خبرها كما تقدم **في باب النواصب** وقد تكون مخففة وان لم تسبق
بعلم نحو واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين **وان سبقت بظن** **فوجبان**
اي جاز ان تكون ناصبة وان تكون مخففة **نحو** **حسبوا ان لا تكون فتنة**
والسبعة **المبني** جزا لظن على اصله لانه باعبار دلالة على عدم الوقوع فيلزم ان
الناصبية الدالة على الرجاء والطمع **والثاني** على تاويله بالعلم فيلزم ان المخففة
الدالة على التحقيق والنصب ارجح لان التأويل خلاق الاصل ولهذا اجمعوا
عليه في الماحسب **الفاس** ان يتركوا **والثاني** مما ينصبه بنفسه **ين** وهي حرف



وقتي سلكا ثم اقبله كالنور يضرب لما عافت البقرة فاعطاه بالنعيب على
علي تقدير ان لعطفه على وقتي ومثال **او قوله تعالى** وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب **او يرسل رسولا في قراة من نصب يرسل بان**
مضمرة لعطفه على وحيا وخرج بقوله خالص نحو الطائر فيغضب زيد الذي باب
فان بعصب معطوف على اسم وهو الطائر لكنه لا ينصب لان الاسم المذكور في
تاويل الفعل اي الذي يظهر **والقسم الثاني وهو ما تضمنه بعد وهو**
سنة من الحروف احدها **كي** **الجملة** التعليلية **كما تقدم** قريبا اثنا الكلام
على كي المصدرية وثانيها **لام المحمودة** وهي المسبوقه بكون متفي ماض لفظا
ومعني او معنى فقط **عرو وما كان الله يعذلم** لم يكن الله يعفهم فمفعلة
مذموب بان مضمرة وجوبا بعد اللام وان والفعل في تاويل مصدر
محجور باللام واللام متعلقة بمحذوف هو خبر كان وتقديره وما كان
مربيا تعذيبهم وسميت بذلك لملازمتهما الحمد اي النفي من تسمية
العام بالخاص اذ الحمد لغة اذكار ما تفرقه لا مطلق الا ذكار وثالثها **حتى**
الجملة وانما ينصب المضارع باضمار ان **ان كان الفعل بعدها** **استقبلا**
بالنسبة الي ما قبلها وان كان بالنسبة الي زمن التكلم حالا او مستقبلا
او ماضيا **خولين** نخرج عليه عاكفين **حتى يرجع الينا نؤم** فرجوع مؤن
عليه السلام مستقبل بالنسبة الي الامرين ونحو زلزلوا حتى يقول الرسول
في قراة من نصب فان قول الرسول مستقبل بالنسبة الي زلزالهم وان كان
ما ضيا بالنسبة الي زمن التكلم ونحو سرت امر حتى دخل البلد فالخول
مستقبل بالظهور الي ما قبله واما بالنظر الي زمن التكلم فيجمل ان يكون
ما ضيا او حالا او مستقبلا والغالب فيها ان تكون للغاية كالآيتين التاليتين

وعلاقتها

وعلاقتها صلاحية الي موضعها ويحملها الظاهر قد تكون للتعليل نحو اسلم حتى
تدخل الجنة وعلاقتها صلاحية كي موضعها ويحملها المثال السابق وانما انشئت
لن بعد ما تكون مع الفعل في تاويل مصدر زحيم ولا يجوز ان يكون
لا في الشعر ولا في النثر وقد افهم كلامه ان الاستقبال شرط لانقلاب الفعل فان النفي
بان اربع لما بعدها الحال تحقيقا او حكاية في حرف ابتداء الجارة وما بعدها
واجب الي رفع لعدم الناصب والجازم ويجب مع ذلك ان يكون ما قبلها سبعا
لما بعدها لانه لما بطل الاتصال اللغوي فيهما وجب تحقق الاتصال المعنوي
لتحقق الغاية التي هي مدلولها نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه الا ان
ورابعها او بمعنى الي بان صاحبت مكانها وذلك اذا كان ما قبلها يتقضى شيئا
فشيئا او معنى اللان صاحبت مكانها فالاول نحو لا زك او تعطيني حتى اي
لا انا زك الي ان تعطيني حتى **وكقوله لا تستقبلن النعيب او ادركت**
المنين في انقاص الاعمال **والثاني** نحو لا تقبلن الكافر او يسلم اي
الي ان يسلم **وقوله** وكنت اذا غمزت قناه قوم **كسرت** **كقوله** **او تستقبلي**
اي الا ان تستقبلي والفعل في هذه الاصله ونحوها موزون بمصدر يعطون
مسبك من الفعل المتقدم ليلا يلزم عطف الاسم على الفعل اي ليكون لزوم
معي واعطى منه وليكون كسري كقوله او استقاعة منها وهذا يظهر
ان او المذكورة ليست مرادفة للمعني المذكورين كما توهمه عبارة المؤلف
وخامسها **السببية** وهي التي قصد بها الجزا بان يكون ما قبلها سبعا
لما بعدها **والسببية** اي التي تعيد معنى مع بان يكون ما قبلها ماضيا
لما بعدها حاله كونها **مسبوقة** **بمعنى محض** اي خالص من معنى الايات
او غلب **بالفعل** اي بصيغته لاصالته في ذلك بخلاف النفي المحض لا فرق

لام الامر ولكن سميت بذلك ناديا **بحول ينفق ذو سعة** مثال للام الامر **لنعم** **فليكن**
ربك مثال للام الدعاء والام الطلب محركة بالكسر تنبيهها باللام الجارة لان الجزم منزلة
 الجزم ان وليت عا طفا جاز تسكينها نحو فليد ضحكوا فليلا وليكوا كثيرا وتدخل
 علي فعل الغايب والمذكلم والمخاطب المجهول دون المعلوم استغنا عنه بصيغة
 افعل ولا يجوز حذفها الا في ضرورة الشعر **وسا دسرها** المستعملة **في النهي** وهي
 التي يطلب بها ترك **ومثلها** المستعملة **في الدعاء** وهي الناهية في الحقيقة **فليحقق**
 لا تخافوا مثال للام الناهية ونحو **ربنا لا تؤاخذنا** مثال للام الدعائية وعلمت
 الجزم لانها تقيضة لام الامر ونظيرتها بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها ولا تعجب
 فعل المخاطب والغايب كثيرا وقد تصحبت فعل المذكر كقوله اذا ما خرجنا من
 دمشق فلما نعد بها ابداما دام فيها الخواصم **وسا بعها** **الطلب** في قول ضعيف
اذا استوطننا **من المنعاج** الواقع **بعده** اي الطلب **وقصد به الجزا**
 للطلب السابق عليه ان قد مر مسببا عنه **نحو قل تعالوا اتل** فانك مضارع
 تقدره طلب وهو تعالوا وقصد به الجزا لان الملاوة مسببة عن ايتا الجزم
 بالطلب وعلاقته جزمه حذف الواو والاصح ان الجزم بآداة شرط مقدرة
 وهي وفعل الشرط دل على ذلك الطلب المذكور والتقدير تعالوا فان ما توفى اليكم
ومثله **نحو تفانك من ذكره جيب** **ومثله** يستقط اللوي بين الدخول
 نحو مل اي ان تفانك فاليك مسبب عن وقوعها والطلب كما تقدم شامل
 للامر كما مثل والنهي نحو لا تدن من الاسد تسلم والدعا نحو رب اغفر لي دخل الجنة
 والاستغفار نحو هل تكرمني اكرمك والتمني نحو ليت لي مالا فانفق والعرض
 الانزال عندنا رخص خيرا والتخييض نحو لو اننا كنا نحدثنا ولا يشترط
 في الطلب هنا ان يكون بالفعل نحو اين بيتك ازرر **ومثله** حديث يرمي
 الناس

الناس وقوله مكانك تحمدني او تسترعي ويشترط في الجزم بعد النهي صحة
 اوقافه شرط منفعي معاملة نحو لا تغفرتك خل الجنة فلا يقال لا تغفرتك خل النار
 وخالف الكسائي في هذا الشرط فجوز الجزم والمثال بتقدير ان يعترف بجهنما
 بقوله عليه السلام لا ترجعوا بعدي كفارا يعترف بعضهم رقاب بعض فانه لا يصح
 بتقدير لا فيه مع انه ورد مجزوما وهذا نحوه محمول عند غيره على ابدال الفعل
 الفعل ولا حجة له في قراءة بعضهم ولا تمن من تسكتك الجوان كونه وصل نية
 الوقف مع ما فيه من تحصيل مناسب الافعال المذكورة معه ولا يحسن جعله
 بدلا مما قبله لاختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثاني فان سقطت النفا
 بعد غير الطلب وهو الجزا المتيقن والمنفعي والبعده ولم يوصف بما بعدهما
 الجزا اتقن الرفع **والنوع الثاني وهو ما يحزم تعالين** بي خوله عليها ليدل على
 ان الاول منهما سبب والثاني مسبب **احد عشر** جازما وتسمى اذ وان الشرط
 لا فادها ان ما يليها شرط وسبب لما يليه **وهو ان** موضوع للدلالة على مجرد
 تعليل الجواب على الشرط **نحو ان يشاء عبيكم** ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
 يحاسبكم به الله **وما** موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما ننسخ من اية او نساها فان خير
 منها او مثلها **ومن** موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط **نحو من يعمل**
مسا عجره ومن يتق الله يجعل له مخرجا **ومما** هو كما فيها وضع له **قوله**
 اخرك مني ان حبك قاتلك **وانك مهما نامر الغالب** **يفعل** وقوله **مما** تعطي
 انك عليه **وانما** هو كان **نحو اذا ما تقم اقم** وقوله **وانك اذا ما انت امرية**
 تلف ما اية **انما** **واي** بالتشديد اي موضوع بحسب ما يضاف اليه
 فتكون لمن يعقل في خواهم اقم اقم معه ولما لا يعقل في خواي الدواب تركب



اركب والمكان في جوابي مكان تجلس اجلس والزمان في جوابي يوم زعم اصم
معك وقد مثل لا يئمال ليس الجواب فيه فعلا لافادة ان ذلك غير لازم فيه كما
يعلم ايضا مما سياتي **جوابا ما تدر عواقله الاسم الحسي** فجملة له الاسماء
الحسية من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط **ومتي** موضوع للدلالة
على الزمان ثم ضمن معنى الشرط **كقولك مني اخرج العمامة تعرفوني** وقوله **متي**
ثانته تعشوا الي ضونا ره **تجد خبرنا** عندنا خير موقد **وايان** هو مكني
كقوله وايان لا تعدل به الرفع تنزل وقوله **ايان** نومتك ناعن غيرنا **ومتي**
لم تدرك الامن هنا لم تنزل حذرا **وايان** موضوع للدلالة على المكان ثم ضمن
معنى الشرط **فواينما تكونوا يدرككم الموت** وقوله **ايها الريح** مملها **وايان**
هو كاي **كقوله فاسمعيت انا نارا تبسبح ربها** تجد حطبها جولا نارا **ايها**
وقوله خليلي اتي ما تياتي ما تياتي غير ما ير ضيق كما لا يحاوله **ويشما** هو
كاي **كقوله حينما تستقيم يقدر لك الله نجا** حافي غابر الازمان **وهذه**
الادوات الاحد عشر الجازمة للفعلين **كلها اسما** **الاان** وانما فانما
حرفان الاول باتفاق والثاني على الاصح واذ كان ما عداها اسما فلما له
محل من الاعراب اما المضيف والرفع لان اسما الشرط معمول لفعل الشرط
او المابتدأ الا غيرهما كان منها اسم زمان او مكان فهو في محل نصب على الظرفية
بفعل الشرط وما كان غير ذلك فهو في محل رفع بالابتداء ان كان فعل الشرط
غير متعدي نحو من يعم اقم معه والافان وقع عليه نحو من يضرب اضرب
او على خبره او متعلقة نحو من رايته او اخاه فاكمل في محل نصب
ويجوز في هذا المثال الرفع ايضا على الابتداء وقد تقدم كلامه ان الجزم بحيث
واذ مخصوص باقتران ما لهي كما لفظ به واما غيرهما فهو قسمان لا يحد
ما

ما هو من ومما وما واين وقسم يجوز فيه الامران وهو الباقي **ويسمى الفعل**
الاول من الفعلين المجزومين باحد هذه الادوات **شرطا** لتعلق الحكم عليه
ولا يكون ما ضمن المعنى لانه حصوله في المستقبل فيمتنع مصنية فلا نقول
ان قام زيد امس واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فالمعنى اني بين
اني كنت قلته فقد علمته **ويسمى الثاني** منهما **جوابا** لقرينه على الاول ترتيب
الجواب على السؤال **وجزا** لان مضمونه جزا المضمون الاول وهو كالشرط
لا يكون ما ضمن المعنى لان حصوله معلق على حصول الشرط في المستقبل
ويمتنع تعلق الحاصل الثابت على حصوله بالحصل في المستقبل واما قوله
تعالى وان كان قريبا قد من دبر فكذبت فالمعنى ان ثبت ذلك فقد ثبت كذبا ثم
الفعلان ان كانا مضارعين فالجزم للفظهما او ما ضميين فالجزم لمحلها او مختلفين
ما ضميا ومضارعيا او عكسه منها حكمه ولا يكون الشرط الاجملة فعليه خبرية
فعلها متصرف غير مقرون بقدر لو او نافي غير لا ولم واما الجواب فيكون جملة
فعليه بجميع اقسامها وجملة اسمية واذ لم يصح الجواب ان يجعل شرطا
بان كان احد الامور التي لا يصح ان تقع شرطا فان كان جملة اسمية وفعليه
فعلها طلب او منفى غير ولم **وجب** اقتترانه **بالفعل** ليحصل الربط بين الجواب
وشرطه مثال الجملة الاسمية **نحو وان يمسسك بحجر فهو علي كل شيء قد ير**
والفعلية التي فعلها طلب **نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني** والتي فعلها
مقرون بناق **نحو وما تفعلوا من خير فلن ننكفروه** **ونحو** ان توليتم فبها
سالتكم من اجر فالقافي هذه الامثلة ونحوها واجبة الذكر ولا يجوز تركها
الا في ضرورة او تدوير واي متعينة للربط فيما عدا الجملة الاسمية اما فيها
فلا تنعش له بل يجوز الربط بها **او باذا** **الفجائية** لشيء ما بها في الدلالة على

التعقيب وفي عدم الابدانها **خو وان تصيب سبعة ما قدمت اي يوم اذ انهم يتفقون**
وتعتبر في الجملة المقترنة باذان لان تكون الشاوية عنوان لمريض في قول له وان
لا تقترن باداة نفى خو وان قام زيد فما بكرنايم ولا بان خو وان قام زيد فان بشرا
قام فمذه المواعظ الثلاثة يتعين فيها القاء لا يجوز فيها اذا واستغنى المولف
عن ذكرها احالة على المثال فانه جامع لها **وذكر صاحب الجمل في محاورم كنه**
عوكيف انفع العمل والمصهور فيها عدم الجزم والجزم بها مذهب كوفي وهو شاذ
لاستحالة المعنى فانها لازمة لعموم الاحوال فاذا قلت كيف تقرا اقرا كان معناه
على اي حال وكيفيته تقرا اقرا انا مثلها وهذا المعنى متعذر لان عارته جميع
كيفية قراءة الخاطبة في قراته امر صعب ولا يتقيد بجزمها عند الكوفي اتصال
ما بها قال المولف كالمعاني **ولم يفت له على شاهد في كلام العرب وقد**
يجزم باذا لكن لا يقع ذلك **الا في ضرورة الشعر كقوله** استغن ما غنك بك
بالغنى **واذا تصيبك حصاصة فتحمل** بالجمع او بالحق المملكة وقوله **واذا تصيبك**
حصاصة فارج الغنى **والى** الذي توطى الرعايب فارغب **وهو ايضا شاذ**
للمناقاة بين اذا وان الشرطية وذلك ان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها
معنى ان التي هي موضوعة للابهام والشك وكلمة اذا موضوعة للتحقيق
فهما متناقضان ولما لاي الكلام على ما يعرب بالاحواله والاسم عمل فقال **باب**
النعف وتقال له الوصف والصفة **النعف هو التابع** او التالى لما قبله فلا
يتقدم عليه وهو كالجنس لما لا يغيره من التوابع وقوله **المشتق والموول به**
مخرج لغيره منها ما عداه **التابع المشتق** المكرر به لفظ المتبوع خو اني قائم قائم
فانه خارج بقوله **المباين للفظ متبوعه والمراد بالمشتق** ما دل على حد
وصاحبه وهو اسم **التي كل كسار** واسم المفعول كصوب والصفة **المشتق**

كسر واسم **التفصيل** كاعلم بخلاف اسم الزمان والمكان والدلالة فلا يفت بها
لعدم دلالتها على ذلك وان كانت مشتقة من المصدر للدلالة على معنى منصوب
اليه **والمراد بالموول بالمشتق** ما يفت من المعنى ما يفتده المشتق وهو اسم
الاشارة غير المكنى **خو مرتب** **بزيد** **هذا** اي الخاص واسم **الموول** غير
من وما **خو مرتب** **بزيد** **الذي** قام اي المعلوم قيامه **وذو** بمعنى صاحب
خو مرتب **بزيد** **الذي** **مال** اي صاحبه ومثلها ذو الطائفة واسم **النسب**
خو مرتب **بزيد** **الذي** **مشتق** اي منصوب اليها ونظرت الى رجل ما راى منصوب
الى التمر **ومن ذلك** اي الموول بالمشتق **الجملة** فانها قد يفت بها نحو جابن
رجل قام ابوه لان ذلك في معنى قائم ابوه وشرطها ان تكون خبرية مشتملة
على ضمير يربطها بالموصوف ليحصل بها تحصيل صفة ولا كانت اجنبية
عنه **وشرط المنعوت** **بما ان تكون نكرة** او ما في معناها لانها في حكم النكرة
لتاويلها بالمعزى المنكر فلا يجوز ان يفت بها المعرفة **خو والتوابع** **بما هو**
فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب نعت ليوما وهو نكرة وقوله ولقد
امر علي الليم يسبني فجملة يسبني في محل جر نعت لليم وهو وان كان معرفة
لنفي الكثرة نكرة معنى فجاز ان يفت نظرا الى معناه وان نظرا الى لفظه فهو حال
وكذلك المصدر يفت به كثير او كثره مع ذلك مما عي وهو عند الكوفيين موول
بالمشتق وعند البصريين على تقدير مضاف **وعلى كل من القولين يلتزم الزيادة**
ونكارة تقول مرتب **بزيد** **عدل** **وبامرأة** **عدل** **وبرجلين** **عدل** **وحال**
عدل وانما التزم ذلك على القول لان المصدر من حيث هو لا يفتي ولا يجمع
ولا يوت فاجزوه على اصله وانما الثاني فكانم قعدة ابد لك التعقيب
على ان اصله برجل ذي عدل او امرأة ذات عدل وبرجلين ذوي عدل ورجال

في عدل فلما حذفوا المنعوت تركوا المعناني اليه على ما كان عليه **والنعت**
 حقيقيا كان او سببيا **يتبع المنعوت** في اثنين من خمسة اي في **رفع**
ونصب و**مفعول** اي في واحد منها وفي **توكيده** اي في واحد
 منها فلا تنعت معرفة بنكرة ولا نكرة بمعرفة ولا يكون النعت اعرف من
 مفعوله بل مساويا له او دونه **ثم ان رفع النعت** **ضمير المنعوت المستتر**
تبعه ايضا في اثنين من خمسة اي في **تذكيره** و**تانيته** اي في واحد منها
وفي افراده و**تثنيته** و**جمع** اي في واحد منها فيصير بعد ما مع ماض
 ملحقا بقاله في اربعة من عشرة سواء كان معناه له كالمثلية الاثنية
 ام لسببيه نحو جالس الرجل الحسن الوجه بنصب الوجه **تقول** في النعت الجار
 على من هو له حالة الرفع مع التذكير والافراد والتعريف **قام زيد العاقل** وحالة
 النصب **رايت زيدا العاقل** وحالة الخفض **مررت بزيد العاقل** وتقول
 مع التانيث والافراد والتعريف **جات هند العاقلة** في الرفع **رايت هند**
العاقلة في النصب و**مررت بهند العاقلة** في الخفض **تقول** مع التذكير
 والافراد والتذكير **جار رجل عاقل** في الرفع **رايت رجلا عاقلا** في النصب
 و**مررت برجل عاقل** في الخفض **وتقول** مع التثنية والتذكير والتعريف
جا الزيدان العاقلان في الرفع **رايت الزيدان العاقلين** في النصب
 و**مررت بالزيدين العاقلين** في الخفض **وتقول** مع التثنية والتذكير
 والتذكير **جا رجلا عاقلا** و**رايت رجلين عاقلين** و**مررت برجلين**
عاقلين **وتقول** مع الجمع والتذكير والتعريف **جا الزيدون العاقلون**
 في الرفع **رايت الزيدون العاقلين** في النصب و**مررت بالزيدون**
العاقلين في الخفض **وتقول** مع الجمع والتذكير والتذكير **جار رجال عاقلون**
 و**رايت**

و**رايت رجالا عاقلين** و**مررت برجال عاقلين** **وتقول** مع التثنية والتانيث
 والتعريف **جات الهندان العاقلتان** في الرفع **رايت الهندين العاقلتين**
 في النصب و**مررت بالهندين العاقلتين** في الخفض **وتقول** في التثنية
 والتانيث والتذكير **جات امرأتان عاقلتان** و**رايت امرأتين عاقلتين** وكما
 بامراتين **وتقول** مع الجمع والتانيث والتعريف **جات الهندات العاقلات**
 في الرفع **رايت الهندات العاقلات** في النصب و**مررت بالهندات**
العاقلات في الخفض **وتقول** مع الجمع والتانيث والتذكير **جات نسائ**
عاقلات و**رايت نسائ عاقلات** و**مررت بنسائ عاقلات** والنعت في ذلك
 كله رافع لضمير المنعوت المستتر ويسمى حقيقيا **ان رفع النعت**
الاسم الظاهر المتحمل لضمير المنعوت او الضمير البارز لم يقتصر حال
 المنعوت في الخمسة الاخيرة اي في التذكير والتانيث والافراد والتثنية
 والجمع بل يعطى حكم الفعل الحال محله فيجب افراده لرفعه ما ذكر وموافقته
 في التذكير والتانيث مرفوعة لا منعوته ولهذا قال **فان كان فاعله**
موشا انت النعت وان كان المنعوت **مذكر** كالمذكر **مررت برجل حسنة**
امه وان كان فاعله **مذكر** ذكر النعت وان كان المنعوت **به موشا**
مذكر بامراة قام ابوه **ويستعمل** النعت **بلفظ الافراد** وجوبا لما تقدم
ولا يتثنى ولا يجمع لمولاه محل الفعل وان كان المنعوت متثني او مجموعا **تقول**
 في التعريف والافراد **جا زيد القايمة امه** بتانيث النعت كما تقول **قامت**
امه و**مررت بزيد القايمة ابوها** كما تقول **قام ابوها** **وتقول** في التذكير
 والافراد **مررت برجل قايمة امه** كما تقول **قامت امه** و**بامراة قايمة**
ابوها كما تقول **قام ابوها** **وتقول** في التثنية مع التذكير **مررت برجلين قايمة**



ابوهما كما تقول قام ابوهما ومع التعريف مررت بالزيد بن القليم ابوهما
وتقول في الجمع مع التكثير **مررت برجال قايما ابواهم** كما تقول قام ابواهم
ومع التعريف مررت بالمسلمين القايما ابواهم **الا ان سيبويه** استغنى عن كون
كالفعل في الافراد مسالة واحدة فانه قال **فيما اذا كان الاسم المرفوع**
جمعا كما في المثال الاخير فالاحسن في النعت ان يجمع جميع تكسيرة فتقال
مررت برجال قايما ابواهم ومن رتب برجل فعود علمانه فهو افعاج من
قولك مررت برجال قايما ابواهم ورجل فاعند علمانه بالافراد للنعت
الذي هو قيا من الفعل والافراد كما تقدم اوضح من جميع النعت جمع
التصحيح نحو من رتب برجال قايمين ابواهم ورجل فاعند علمانه
بل هو ضعيف لا يوضح لانه يشبه يقومون ابواهم ويقعدون علمانه
وهذا ضعيف ايضا لاختصاصه بلفظة طي **عنده اشك في النعت**
الواقع للاسم الظاهر المحتمل لصير المنعوت ويسمى نعتا سيبويا لانه
على غير من هو له **وقال النعت الرفع للضمير البارز قولك جاني**
علام امراته ضاربته كما تقول ضاربته اي وجاتني لفته برجل
ضاربها هو كما تقول ضاربها هو **جاني** علام من جال ضاربها هم
كما تقول ضاربهم ومن قال ضاربوه هم قال ضاربوه هم وجمع التكثير
كضمواريه نام اوضح من الافراد وهو اوضح من جمع التعجب كما
تقدم حرفا بحرف **والنعت فايدته** حقيقيا كان او سيبويا غصير
المنعوت ان كان نكرة نحو مررت برجل صالحا وضاح خالص الرجل
ورفع عنه احتمال الشك **وتوضيحه ان كل من مرفوعة نحو جاني**
العالم فيما اذا كان زيدا او نبي يودف العالم اخروج نبي من الابدان
واظهر

والمراد به الفرق بين التخصيص والتوضيح ان التناول في التخصيص حسب
المعنى وفي التوضيح حسب اللفظ والاصل في النعت ان يوتى به لاحد من المعنيين
وقد يكون الجرد المدح اي مدح المنعوت اي الثناء عليه وذلك فيما اذا تعين
المنعوت عند المخاطب بدون النعت **فوالله الرحمن الرحيم** او لمجد الذم
له ان تعين كذلك **فوالله من الشيطان الرجيم** او الترم عليه **فوالله**
الرحيم عند كالمسكين او التوكيد اي لتوكيد المعنى الذي علم من المنعوت **نحو**
تلك مشرة كاطلة فان معنى النعت مفهوم من لفظ مشرة ضمنا وقايدة
ذكرة توكيد ذلك المعنى **واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت حقيقة**
او ادعاء جاز في النعت للامام لما قبله في امرائه وهو الاصل وجاز فيه **الرفع**
عنه اذ لم يكن لتأكيد او جازيا على مشايير **ومعنى القطع ان يرفع النعت**
المقطوع عن النصب او الجرح **عليه انه خبر مبتدأ محذوف او نصبه** ان كان
مقطوعا عن الرفع او الجرح **فعل محذوف** فتقطع من الجرح الى الرفع او العصب
نحو الحمد لله الحميد فقد اجاز فيه **سبويه** ثلثة اوجه **الجرح على الاتباع**
وهو الجرح **والرفع بتقدم** وهو على انه مبتدأ والحميد خبره **والنصب** على
المنعوتية **تقدم** **يراد** **محذوف** بجز القطع من النصب الى الرفع ومنه الى الرفع
كما علم فيجب في نعت كل من المرفوع والمندوب وجهان ثم النعت المقطوع
ان كان الجرح مدح او ذم او ترم وجب حذف المبتدأ او الفعل وان كان غير
ذلك جاز ذكره والافرق في جواز القطع بين اتحاد النعت وتعدده **واذا ذكر**
المنعوت اي تعددت لواحد فان كان المنعوت معلوما بدون ثبائبان
استغنى عن جميعها **جاءا** **ثبائبا** **كلها** **وقطعها** **كلها** وجاز الجمع بينهما وهو
اتباع البعض **وتدعي البعض** لكن بشرط تقدم النعت المتبع على النعت

المقطوع وإنما اشترط ذلك لان الاتباع بعد القطع لا يجوز لما فيه من الفصل
 بين النعت والمنعوت بحملة اجنبية او لما فيه من الرجوع الى الشيء بعد الانزياح
 عنه **فان لم يعرف مسماه الا بحرفها** اي بجدها بان احتياج اليها في تخصيصه
 او توصيفه **وجب ان ياءها كلها** لتفرها عنه منزلة الشيء الواحد **وان لم ياء**
يعد حذرها بان استغنى عن بعضها دون بعض **جاز في ما عد ذلك المعنى** الذي
 تعين به **الوجه الثلاثة** الاتباع والقطع والرفع او النصب والجمع بين
 الاتباع والقطع بشرط تقدم المتبع وتعين الاتباع في البعض الذي تعين به
باب المعطف هو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه **والعطف**
 اصطلاحا **تو عان عطف بيان** **وعطف نسق** والكل واحد منهما احكام
 تخصه مع معرفتها بعد معرفته **فمعطف البيان** اي معطوف هو التابع
 لما قبله **المسبب للنعت في توصيف متبوعه** لكن النعت يوضح متبوعه
 بحسب معنى فيه **وعطف البيان** يوضحه بحسب الذات **تحو قوله** **انتم**
بالله ابو جعفر **ما** مسميها من تعجب ولا بد من رفع عطف بيان لا بد من
 ذكر لا يضاحه **وفي تخصيصه ان كان نكرة** بنا على تجوزه في النكرات
تحو هذا انما تجد يد **فجد يد بالرفع** عطف بيان لحاتم ذكره في تخصيصه
 وإنما قال بالرفع لانه تجوز فيه النصب والجواز ايضا كما تقدم وخرج بقوله
 المسبب للنعت النعت فان شبه الشيء غيره وما بعده بقية التوابع
 لكونها غير موصحة ولا مخدعة وفهم منه ان البيان والمبين لا يختلفان
 تعريفيا وتكثيرا وسمى هذا عطف بيان لان المعكلم رجع الى الاول
 فاوضحه به ولم يحتاج الى حرف لانه غير الاول **وبقائه النعت في كونه**
جامعا غير موصول **لنشتق والنعت** **لنشتق** او موصول **لنشتق** لانه
 يدل

يدل على معنى منسوب الى غيره والجامع لا دلالة له على ذلك بالوضع **وبقائه**
عطف البيان متبوعه كالنعت الحقيقي **في اربعة من عشرة** **في واحد من**
الوجه الاخر **الثلاثة** **وفي واحد من التكرير** **والثاني** **وفي واحد من**
التكرير **والثاني** **وفي واحد من التكرير** **والثاني** **وفي واحد من**
 التي مرت في النعت **ويصح في عطف البيان** اي ويصح فيها حكم عليه
 بان عطف بيان باعتبار كونه موصيا او موصفا **لمتبوعه** **انما يعرف** **بذل**
كل من كل باعتبار كونه مقصودا بالنسبة على نية تكرر العامل لافادة
 تقرير معنى الكلام وتأكيده **في الغالب** اي في غالب استعمالهم وخرج
 به ما اذا وجب ذكره او امتنع احكامه محل الاول ففيها تبيين المسائل التي
 يمنع الحكم عليها بالبدلية فالاولي نحو قولك ما ندمت ان زيدا اخوها فاخوها
 عطف بيان لزيد لا بدل منه لان البدل في نية تكرر العامل فيصير
 من جملة اخري فتخلو الجملة المتخبر بها من الربط لما بالمبتدأ الثانية
 نحو يا زيد الحارث فالحارث عطف بيان لزيد لا بدل محل الاول لاستلزامه
 احتمال ال وحرف النداء فهو ممتنع وقد يتعين في التابع ان يعرب
 بدلا لعطف بيان وذلك اذا كان الاول اوضح من الثاني نحو قد اقول
 عيسى بن ميمون يدل لعطف بيان لان البيان لا يكون دون مبينة
 في الاتباع بل مقابلة او اوضح **واما عطف النسق** اي المعطوف بالحرف
 عطف النسق يفتح السين والنسق ما جاء على نظام واحد يقال هذا
 على نسق هذا اي على نظم منظمها مع المتكلم نسقا لان ما بعده حرف
 العطف على نظم ما قبله في اعرابه **فهو التابع الذي يتوسط بينه**
ومن متبوعه حرف من هذه الحروف العشرة **فقوله** **تابع يتناول**

سائر القوايع وقوله الذي يتوسط المخرج لما عداه والوارد بقوسط الحرف
 ان تكون تبعيته الثاني للماولا بواسطة الحرف فلا ترد الصفة المعطوفة
 على مثلها ولا الجملة المقرونة بتم الموكد بها جملة اخرى لان البقية جامعة
 فيها بغير الحرف والطلاق العاطف عليه مجاز وقد صرح ابن الحاجب
 في اماليه بان مثل جاني زيد العالم والعافل ليس على التحقيق فانما هو باق
 على ما كان عليه في الوصفية وانما حسن دخول العاطف بنوع من التسمية
 بالمعطوف لما بينهما من التغاير **وهي الواو والفاء ثم وحتي** في بعض
 المعطوف **وام والواو** اما في رأي ضعيف **وبل ولا ولكن** وهذه
 الحروف قسمان لانها اما ان تقع ضمن التشريك في الاعراب والمعنى
 او في الاعراب فقط **فالسبعة الاولى** وهي الواو والها وما بينهما **للتشريك**
التشريك في الاعراب لان ما بعد ما يتبع ما قبلها في اوجه الاعراب
 من رفع ونحوه **والمعني** لان ما قبلها ان كان متقبلا او متفيا فما بعدها
 يساؤه في ذلك **والثلاثة الباقية** **تقتضي التشريك في الاعراب فقط**
 اي دون المعنى واذا تقرر ان هذه الحروف تشرك ما بعدها فيما قبلها
 في الاعراب **فان عطفت** انت **بما على من رفع** لفظا او تقديرا من اسم
 او فعل **نعت** ذلك المعطوف لفظا او تقديرا **او على من منصوب** كذلك
نصب ذلك المعطوف كذلك **او على اسم مخفوض** كذلك **خففت** ذلك
 المخفوض كذلك **او على مختار** **مجرد** كذلك **جزم** ذلك المعطوف كذلك
 فتبعيته عطف النسق يكون في جميع الاعراب لو روده في الاسماء والافعال خلافا
 لبعثه وما سابه فانه لا يدخل فيه الجزم لخصوصية بالاسماء وشروط عطف
 الفعل على اتحاد زمانيهما في الاستقبال والمعنى سواء اتحد مفعولهما في الفعل
 او



او اختلفت **هو سعد في الله ورسوله** مثال عطفت الاسم على الاسم في الرفع ونحو
ومن يطع الله ورسوله مثاله في النصب ومثاله في الخفض **هو امنوا بالله**
و رسوله ومثاله عطفت الفعل على الفعل في الرفع نحو يومنون بالله ورسوله
 ويجاهدون وفي النصب نحو لم يبق من بلدته ميتا ونسقيه وفي الجزم **هو وان**
فلمنوا وشقوا يومكم اجوركم ولايس لكم اسواكم وانما تعدت هذه الحروف
 لتعدد معانيها ذلك ان **الواو والفاء** **جميع** بين المعطوف والمعطوف عليه في
 الحكم الذي للمعطوف عليه من غير ملا حظ فيها تقييد معينه ولا غيره وان
 كانت في الخارج لا تنفك عن ذلك ولهذا قال في المعنى وقول بعضهم
 انها للجمع لا لعدم المطلق غير مسدود لتقييد الجمع بتقييد الاطلاق وانما
 هي للجمع لا بتقييد فتوكلك جارلي وعمر ويحمل مجيئها معا وسبق زيد
 لعمر والمهمله ودونها والعكس ومن ثم جاز **نحو جازي زيد وعمر قبله او بعده**
وبعد قال ابن مالك وكونها للمعية راجح والترتيب كثير والعكسه قليل
 والقول بانها للترتيب رده فتوكل اختقم زيد وعمر وتضارب بكى وخالد
 والمال بين هذا واثنين وقد ترى للتقسيم نحو الكلمة اسم وفعل وحرف
 فتوكل كما الناس مجزوم عليه وجازم ولذلك قال ابن مالك ان اسمها
 فيه اجور من او **والها** للجمع بين المتعطفين في الحكم **والترتيب** المعنوي
 بان يكون المعطوف بما لا يحا للمعطوف عليه في حكمه **واللتعديب** اي وقوع
 المعطوف عقب المعطوف عليه بلا محلة **هو اما انه فاقبره** والتعقيب
 في كل شيء بحسبه تقول تزوج فلان فولد اذ لم يكن بين الزواج والولادة
 الامدة تحمل مع لحظة الوطى ومقدمة وان كانت مدته متطاولة يقول
 دخلت مكة فالمدينة اذ لم يكن بينهما الامسافة الطريق ولا يعترج

على الترتيب بقوله تعالى اهلكناها فجاها باسنا لان المعنى اردنا اهلا كما
وقد تكون القاء للترتيب الذكرى اي وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه
بحسب اللفظ والذكر فقط لان معنى الثاني وقوع بعد زمان وقوع الاول
واكثر ما يكون هذا في عطف مفصل على مجمل هو في المعنى نحو نوصا نفصل
وجهد ويديه ومسبح راسه ورجليه وتقدضي السبيبة كثيرا ان كان المعطوف
جملة خوف كونه قد ضي عليه وخو زنا ما عز فرجم **ثم** كالف في افادتها
للجمع **والترتيب** لكنها تخالفها في انها اللملة اي **التا** بان يكون المعطوف
عليه متاخرا في حكمه بالزمان **ثم اذا اشترط** واما قوله تعالى وقد
خلقناكم ثم صورناكم فالتقدير خلقنا اباكم ثم صورناكم فحذف مصناف
وقد تختلف عن التواخي تقول عجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت
امس لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبار **والعطف**
عني قليل في كلامهم والترك الكوفيين بالكلمة نحو جاتقوم حتي ابوك
ورائهم حتي اباك ومررت بهم حتي ابيك علي ان حتي فيه ابتداءية
وان ما بعدها علي ضمائر عامل وهو كالواو للجمع بين المتعطفين وفي
افادتها للترتيب خلاف وجعل في التسهيل القول بعدم افادتها هو الاصح
واقدر عليه ابن هشام في المغني **والعطف** بها **يشترط فيه** امور ثلاثة
ان يكون المعطوف بما اسما ظاهرا كما ان ذلك شرط مجسور كما فلا يقال
قام الناس حتي انا وكونه ظاهرا لم يشترطه الا ابن هشام الخضر او قال
في المغني ولم اقف عليه لغيره وان يكون **بعضا من المعطوف عليه**
حقيقة او حكما ليعيد قوة او ضعفا فلا يقال جا ريد حتي عمر ولا احوال
حتي النساء وان يكون **غاية** له اي للمعطوف عليه ومعنى الغاية اخرى
هو

هو قوله ثم ناكم حتي الحمة فانتهم **تأبوتنا** حتي بئنا الاعضاء **وقولك**
الستمة حتي راسها بالنصب لما بعد ما يتقدم بكونها عاطفة ولا خلاف فيبذل
في وجوب دخول ما بعد ما قبلها **وجوز الجوز له علي ان حتي في المثال جارة**
كما تقدم ذلك في المحفوظات فبما **يشترط** ان يكون ما بعد ما متانفالا
تعلق لما قبله من حيث الاعراب **واسما** ابتداء **والترتيب** **وفي اي حتي**
واسما ما قول وانما جاز فيها ذلك لان ما بعد ما قبلها ولم يتقدم دخول
فيما قبله وقد منع بعض البصريين الرفع في هذا المثال ونحوه من كون ليل اللزيم
نميمة العامل للعقل وقطعه عنه ثم الغاية قد تكون غاية زيادة حسنة
خوفلان يهاب الاعداد الكثيرة حتي لا يوف او معنوية نحو مات الناس حتي
الانبياء او في نقص كذا نحو المومن تجزي بالجنسات حتي يقال ذرة ونحو
عليكم الناس حتي الصبيان **وام** موضوع **الطلب** **التعيين** من المتخاطب
ان كانت واقعة **بعد حمزة داخله** **علي حد المستويين** في الحكم في ظن المتكلم
بعد بثوت احد ما عنده فاذا قيل اريد عندك ام عمر وهو عالم بان احدهما
عند المتخاطب فالسؤال بام والاهمة انما هو من تعيينه فيجاب بالتعيين لانه
هو المطلوب المستفهم فيقال في الجواب عن السؤال المذكور او يقال عمر ولا
يقال لا ولا نعم ولا احدهما عندي واعلم ان ام نوعان متصلة ومنقطعة
فالمتصلة هي المسبوقة بامزة يطعن بها و بام التعيين كما مثلنا او بامزة
التسوية وبان الدخلة علي جملة في محل المصدر سواء كانت هي والجملة المع
المعطوف عليها فعليتين او اسميتين او مختلفتين نحو سوا عليهم الله ثم
ام لم تنف رهم ونحو سوا عليكم ادعوا قوم ام انتم صامتون وسميت لم فيها
متصلة لان ما قبلها وما بعد لها لا يعني احدهما عن الاخر والفرق بينهما



واعينها وفي تثنية المونث جات الهندان او هند وسعد في انفسهما واعينها
 وكان القياس نفساها وعيناها لكنهم عدلوا عن ذلك في اللغة الذميمة المنة
 تثنيتهن فيما هو كالشيء الواحد وتقول في جمع المذكر **جا الزيدون** او زيد
 وعمرو وبكر **انفسهم واعينهم** وفي جمع المونث جات الهندات او هند وسعد
 وسلمى انفسهن واعينهن وجميعهن على فعل مع الجمع واجب ومع المثني
 راجح لا واجب كما هو قضية كلامه بل يجوز معه افرادهما وتثنيتهما ج
 الزيدان انفسهما وعينهما ونفسهما وعيناهما والحاصل ان لفظ النفس
 والعين طبق المرب في الافراد والجمع والما في التثنية فيجوز فيه الجمع والا
 فراد والتثنية وكل اوضح مما بعده **وكل وجميع وعامة** **يؤكد** بها اي بكل
 منها **المفرد** المفكر والمونث ان تجزأ بعامله نحو اشترت العبد كله والامة
 جميعها لانها لو رفع توهم ارادة الخصوص خلا بد من القيد المذكور لتمكن توهم
 ارادة البعض بالكل فلا يقال جازيد كله لعدم الفائدة لان زيد لا يتجزأ نفسه
 ولا بعامله **والجمع** المذكر والمونث لصحة قيام الحكم ببعض اجزائه **والثاني**
بها المثني استغناء بكلا وكلتا تقول **جا الجيش كله** او **جميعه** او **عامته**
وجات القبيلة كلها او **جميعها** او **عامتها** **وجا الرجال كلهم** او **جميعهم**
او عامتهم وجات النساء كلهن او **عامتهن** **وجا كلنا** فانما يؤكد بها
المثني خاصة لانها مثنيان معني فلا يستعملان في المفرد والجمع وانما
 يؤكد بها المثني ان صح حلول المفرد محله ليمكن توهم ارادة البعض بالكل
نحو جازيد ان كلاهما وجات **الهندان كلتا** **هما** فلا يقال اخذت من
 كلاهما اذ لا يحتمل ارادة احدهما والا بد مع ذلك ان يتحد معنى المسند اليه الموكد
 فلا يقال مات زيد وعاش عمرو وكلاهما **واذا اريد تقوية التأكيد** عند احتياج
 المقام

المقام اليه فيجوز ان يوتي بعد كلمة اي بعد لفظه كله باجمع وبعد كلهما
بجمع و**بعد كلهما** باجمعون و**بعد كلهم** بجمع قال الله تعالى **فسجد**
الملائكة كلهم اجمعون وتقول **جا الجيش كله اجمع** والقبيلة **كلها**
جمع **واسا كلهم جمع** ولما كان الغالب في هذه الالفاظ ان لا يؤكد بها
 الا بعد كل جتي بها غير مضافة الي ضمير الموكد كما مثل والتوكيد بها بعد
 كل توكيد بالمرادف وقيل ان كلا ترفع التخصيص و**اجمع** ترفع احتمال
 التفريق ورد بقوله تعالى لا غويزهم اجمعين لئلا غوا لا يجدر بوقت
 واحد فلا دلالة لاجمع على اتحاد الوقت **وقد يؤكد** **باجمع** و**بجمع** **والثاني**
وجمع اي بكل منها استغناء لا اي بدون كل وهو ان كان كثير في نفسه لكنه
 قليل بالنسبة الي التوكيد بها كل غوا لا غويزهم **اجمعون** ان جهنم لم تعد لهم
 اجمعين انما لم تجزأ اجمعين ولو شالهم اكم اجمعين قال الدماميني
 وما خرج به في المعنى هو انه انما يؤكد باجمع واخوانه بعد التوكيد
 بكل وهو **وقد يوتي بعد اجمع بقوا بعد** **وبها اكتب** **والجمع** بالعبارة
 الملهمة **واتبع نحو جات القوم كلهم اجمعون اكتبون اجمعون** **انتم**
والجميع تؤكد للموكد السابق بالصفات الثلاثة وقيل كل منما تأكيد
 لما قبله **وهي** اي الفاظ التوكيد **معني واحد** اي متحدة المعنى **والثاني**
لا يعطف بعضها على بعض اذا اجتمعت بل تورد متتابعة من غير
 فصل لان الشيء الواحد لا يعطف على نفسه بخلاف الصفات يجوز ان
 تعطف لتعدد معانيها وقد افترقت عبارته انه لا يجوز تقدم توالي جمع
 عليه وهو كذلك لانه ادل على المقصود وهو الجميعة وذكرها دونة ضعيف
 لعدم ظهور دلالتها على معني الجميعة بل قيل لا معنى لها في حال الافراد



كما يوتي بعد اجمع بما ذكر بعد جمعا بكتفا وبعدها وبعدها بكتف وبعدها وبعدها
 وخا هو كلام بعضهم انه ينعين الاثبات بها على هذا النمط ويجريها على خلافه نادر
والتوكيد اي الموكد بكسر الكاف **تابع للموكد** بفتحها **في رفعه** ان كان مرفوعا **وبسبه**
 ان كان منصوبا **وخفضه** ان كان مخفوقا **والرفع** ان كان معرفة ولم يقل وتكثيره
 لان الفاظ التوكيد كلها معارف باختلافها لضمير الموكد لفظا ومعنا لم يصف منها
 فهو معرفة بنية الاضافة او بالعلمية الجنسية واذا كان كذلك فلا تجري الاعلى
 المعارف ولهذا **لا يجوز توكيد النكرة** بما عند المصنفين مطلقا واجزاء بعض
 الكوفيين ان كانت النكرة محدودة كيوم وشهر وحول مما يدل على مدة معلومة
 المقدار التوكيد من الفاظ الاحاطة كصمت اسبوعا كله وعليه جاز قوله باليت
 عدة حول كله رجب بخلاف كصمت زما كله لانتفا الشرط الاول ونحوه
 نحو صمت شهر نفسه لانتفا الشرط الثاني واختاره ابن مالك وصححه ابن
 هشام في توصيحه ولم ينع من المؤلف المنجز اذ لا مدخل له هنا لان الالفاظ
 المتكورة لا يوكد بها الا الاسماء **باب البديل** ويسمى بالتكوير **هو البديل**
 شامل لجميع التوابع وقوله **هو المقصود بالحكم** دون متبوعه مخرج بيقية
 التوابع ما عدا المعطوف بيل بعد الاثبات فان النعت والتوكيد وعطف
 البيان مكملان للمقصود وليست مقصودة والمعطوف بلا وسيل
 بعد النفي ولكن ليس مقصودا بالحكم قبله بل المقصود به انما هو ما قبله
 واما المعطوف بيقية احرف العطف فلا يصدق عليه انه المقصود
 بالحكم وان صدق عليه مقصوده اذ المقصود به انما هو المعطوف
 والمعطوف عليه وخرج **بلا واسطة** المعطوف بيل بعد الاثبات فانه
 وان كان هو المقصود بالحكم لكن بواسطة وظاهر التعريف المذكور ان
 البديل

البديل منه ليس مقصودا بالحكم وانما ذكر توطئة ومقدمة لتابعه والبديل
 جار في الاسماء والافعال وحكمه التشريك في الاعراب ولهذا قال **واذا البديل**
اسم من اسم او فعل من فعل تبع في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجر
 لانه من جملة التوابع ليوافق متبوعه في واحد مما ذكر وسياتي الكلام على بنية
 العشرة **والبديل** من حيث هو على اربعة اقسام **الاول بدل الشيء من الشيء**
 اي بدل شي من شي كما متحد ان يصادف عليه لاني المفهوم **وتعال له بدل**
الكل من الكل والاولي ان يقال بدل كل من كل وسماه ابن مالك البديل المطابق
 لوقوعه في اسم الله تعالى كما سيأتي ولنا يطلق الكل على ذي اجزاء وهو ممتنع
 هنا **فما جازي** **اخوك** فاخوك بدل من زيد بدل شي من شي ويصدق ان علي
 ذات واحدة وان اختلفا معهما **قال الله تعالى** **احدنا الصراط المستقيم**
صراط الذين وصرط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل الشيء **قال**
 تعالى **الي صراط العزيز الحميد** **لله في قراء الجوز** الاسم الكثر بدل من العزيز
 بدل مطابق ولا يقال فيه بدل كل ولا يحتاج هذا البديل الي رابط ربطه
 بالمبدل منه لا تحادهما **الثاني بدل البعض من الكل** بان يكون مدلول
 الثاني بعضا من مدلول الاول **سواء كان ذلك البعض قليلا او كثيرا**
 او مساويا خلافا لمن زعم انه لا يكون الا فيما دون العصف نحو **كلت الرقيق**
ثلثه او نصفه او ثلثيه وخرت رنقا راسه **ولا بد من اتصاله بصغير**
يرجع منه المبدل منه ليحصل به الربط بينهما **اما عند كون ذلك الصغير**
كالاقتله المتكورة او مقدره كقوله تعالى **ولله علي الناس جميع البيت**
من استطاع اليه سبيلا من استطاع بدل بعض من الناس والصغير
 العايد على المبدل منه مقدر **اي منهم** وجعل ابن مالك اتصاله به كثيرا

العذاب هو لتي الأنام والفعلا مجزومان الاول بالحذف والثاني بالسكر
وقد اجري الشا طبعي الاقسام الاربعه في الفعل كما هو مقتضى عبارته المقتضى
فبذل الكل كما قبل وبذل البعض نحو ان تصل سجده يرحمك وبذل الاسم
نحو من يصل اليك يستغن بيا يعز وبذل الغلط نحو ان تاتنا تسالنا
نعدك ونجاء ببدل الفعل من الفعل ببدل الجملة من الجملة اذا كانت انما
او في تاديه المقصود من الاول نحو اعدكم بما تعلمون اعدكم بانعام وين
وقوله اقول له ارحل لا يقيمون عندنا واعلم انه اذا ابدل اسم من اسم
وجب موافقته له في واحد من اوجه الاعراب كما تقدم وفي واحد
من التفكير والتانيث وواحد من الافراد والتفصيصة والجمع في غير بدل
البعض ما لم يمنع مانع ولا يجب موافقته له في التعريف والتشكي
والاظهار والاضمار فيجوز ابدال المعرفة من المعرفة كما تقدم ومن النكرة
نحو صراط مستقيم صراط الله والنكرة نحو مفاز احدائق ويجوز ابدال
النكرة من المعرفة نحو يسألونك عن الشهر الحرام فقال فيه هذه الربعة
وايضاً الربعة اقسام والربعة في الربعة بستة عشر ويجوز ابدال الظاهر
من الظاهر كما مر والمضمون من المضمون الموافق له نحو اتيك اياك ومن الظاهر
كقائت زيدا اباه وخالف في ذلك ابن مالك فمتى وقع الضمير بدل الفاعل وقع
فيه الكلام ما يؤم الثاني فهو تأكيد لاول الثالث فهو من وضع الخويين والبدال
الظاهر من المضمون نحو ضربته زيدا نعم لا يبدل ظاهر من ضمير حاضر ببدل كل
الا اذا افاد الاحاطة نحو تكون لنا عيد الاولنا واخرنا فمذه اقسام الربعة
ايضا مع الاقسام الاربعة للمبدل نصير ستة عشر على ما عرفت وامثلة
نكف ظاهراً لمن تأمل **باب الاسماء العاملة على الفعل اعلم ان اصل العمل**
للافعال



الاسماء العاملة وما عمل من الاسماء فليشبهه بالفعل **ويعمل على الفعل من الاسماء ستة**
المصدر واسم الفاعل وامثلة الجبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة واسم
التفصيل واسم الفعل ولم يفرغ من اسم المصدر لانه اعلمه بل منع البحر يور
اعماله نظراً الى ان العمل وضعه لغرض المصدر ولو اوما او اوم ذلك ولا للظن
والجور والمعتد من الاختلاف في اعمالها **الاول منها المصدر** وهو اسم
الجارى على الفعل ويبدأ به لانه اصل الفعل في الاشتقاق ولانه يعمل على
فعله ما ضربه او غيره فيرفع الفاعل وينصب المفعول كمن بشر طين وجوي
وعند من اشار الى الاول بقوله **بشرط ان يعمل بحالة فعل مع ان المصدر ان**
اريد به المضمين او الاستقبال **فوعمل مع ما المصدر** رتبة ان اريد به الحال
فالاول نحو **يعجبني ضربك زيد** اعدا او اسس التقدير **اي ان تقرب زيدا**
عند الوان تضربه اسس **والثاني نحو يعجبني ضربك زيد الان** **اي ان**
تضربه الان فان لم يعمل محله ذلك او عمل محله الفعل وحده اقتنع بماله
فلا يصح نصب زيد ابغضت يا في نحو ضربت ضرباً زيدا ولا في نحو ضربت يا زيدا
خلاق الابن مالك في الثاني ووجه ما ذهب اليه ان المصدر لما صار بديلاً
عن الفعل قام مقامه ولما الشرط العدمي فهو ان لا يكون المصدر من مصدر فلا
يقال اعجبني ضربك زيد ولا من غير افعال يقال ضربت زيدا احسن وهو
قبيح ولا محذور بالاقبال يقال اعجبني ضربك او ضربتاك او ضربتاك
زيد او لا موصوفاً قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيد ولا موصوفاً
عن معموله باجتناب فلا يقال ان يوم تبلي السراير معمول لرجعه للفصل
بينها بالخبر ولا موصوفاً عن معموله فلا يقال اعجبني زيد اخبرك **وهو قوله**
اقسام مقنات لما بعده **ومنون** اي مجرد من ال والاضافة **ومقررون** بال

وعلى كل حال هو يعمل عمل فعله اذا وجد شرط العمل **فاما عمله مضافا الى الفاعل** مع
ذكر المفعول وتركه لولا الى المفعول مع ذكر الفاعل وتركه **اكثر في كلامهم من افعال التبيين**
الباقيين واصله الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول لان نسبة الحكم
لمن وجد منه اظهر من نسبة لمن وقع عليه **كالمثاليين** المتقدمين في المعنى
وقوله تعالى ولولا دفع الله الناس اى ولولا ان يدفع الله الناس لوان
دفع الله الناس ومن اضافته الى المفعول قوله تعالى لا يسام الانسان
من دعا الخير وعليه عليه الصلاة والسلام وحج البقيت من استطاع اليه
سبيلا وقد يضاف الى الطريق توسعا فيحمل فيما بعده الرفع والرفع
غويجبت من ضرب يوم الجمعة زيد عمرا **وعمله** حاله كونه **متوبا** **الفصل**
من عمله مضافا او مقرونا بال لانه حينئذ يقوي شبهه بالفعل كونه
نكرة **نحو او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما** فاطعام مصدر مثنون
فا عمله محذوف وتيما مفعوله والتقدير او اطعمه يتيما **وعمله** حاله كونه
مقرونا بال **ثاندا** لبعده عن مشابهة الفعل باقترانته بال وكان ينبغي
ان لا تدخل عليه لانه موصول بال والفعل وان لا تدخل عليه لانه لما كان
على صورة الاسم ساغ ذلك **كقوله ضعيف النكاح اعداه** محاب
التقارير اذ لا اجل فالنكاحية مصدر مقرون بال وفاعله محذوف
واعداه مفعوله والتقدير ضعيف النكاحية اعداه واعتراض بان
الاضافة كالتمريض بال فهلا يعد معها المصدر عن الفعل واجيب
بانها متاخرة عنه فهو قبلها واقع موقع الفعل بخلاف المقرون بال
واعلم انهما اضعاف المصداق ان كان فاعلا فهو مجرور والمفعول هو
المحمل وان كان مفعولا فهو مجرور والمفعول هو المحمل اذا علمت
ذلك

ذلك فلك في تابع الفاعل المجرر حلا على اللفظ والرفع حلا على المحل نحو عجبت
من ضرب زيد النظم بالجراو النظم بالرفع وفي المفعول الجرا ايضا على اللفظ
والدخيل على المحل نحو عجبت من الحل اللحم والخبز بالجرا وان شئت والخبز بالرفع
ان قصد المصدر بان وقع الفاعل **الثاني** من الاسماء التي تعمل على الفعل **اسم**
الفعل ولو شئنا ومجموعا وهو ما اشتق من مصدر فاعل من قام به على معنى
الحدوث وصيغته من مصدر الثلاثي على وزن فاعل **كضارب** وعامل
وشاكر ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم بوضع يمين معنومة موضع حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخر كد حرج **ومكروم** واستخرج ويعمل على فعله لا زما او
متعد يا فان كان مقرونا بال **فعل مطلقا** اى سوا كان بمعنى الماضي او الحال او لا
ستقبال وسوا العتد اولم يعتمد **نحو هذا الضارب زيد المسر والآن او عدا**
لانه حينئذ صيغة الموصول فهو فعل تحسب المعنى وان كان اسما بحسب الصورة
ومن ثم جاز عطف الفعل عليه **وان كان مجرورا من العمل** عمل فعله **شراطين** اعداهما
كونه للحال اى بمعنى الحال تحقيقا او حكاية او الاستقبال اى بمعنى
الماضي **وبانها اعلم** **وهو** لو تعدى **عليه** واحد من امور خمسة **نحو** **الاستقبال**
او خبر عنه في الحال لو في الاصل **او موصوف** او ذي حال **نحو ما ضارب زيد عمرا**
الآن او عند امثال اعلم انه على نفي **نحو مررت برجل ضارب الحمار** الآن او عدا
مثال اعلم انه على الموصوف ومثال ما اعتمد على مصدر نحو مدين زيد عمرا لم يكن
اى مدين ونحو مختلف الوان اى صنفه ونحو يا طالع ارجل اى يارجل والحال
اسم الفاعل اذ لم يصغر ولو يوصف فان صغرا ووصف لم يعمل لمبايقه الفعل
حينئذ وانما اشترط في الجملة من الكونه بمعنى الحال او الاستقبال لانه حينئذ
يشبه المضارع في معناه كما يشبهه في لفظه بخبرانه عليه في الحركات والسكنات

نظر

واعتماده علي ما ذكر لتقوي مشابهته له لان كلاهما يتقرب منه ثم الشرطان المذكوران
مقتبران لعمله في المصوب كما في المعني واذا وجد لا يتعين عمله بل يجوز اضافته
الي مفعوله الذي يليه تحقيقا نحو هذا اضارب زيدا الان او عند انخفض زيد
بالاضافة وان شئت نضيفه وقد قري بالوجهين نحو ان الله بالغ امره فان
اقتضي اخر تعين نصبه نحو انت كاسي زيد ثوبا الان او عند او قد افهم
كلام المؤلف رحمه الله ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل
بل يجب اضافته لعدم جريانها في الفعل الذي هو مفعله وهو الماضي
فهو شبهه معني لا لفظا فان كان له مفعول اخر غير ما اضيف اسم الفاعل
اليه وجب نصبه بفعل مقدم نحو زيد معطي خاله خيل ما اعطاه فقيل درهما
اي اعطاه درهما **الثالث** من الاسماء التي تعمل عمل الفعل **امثلة المبالغة**
ولو ضاة ومجموعة **وهي** ما حوله للمبالغة والتكثير في الفعل من اسم فاعل بغير
صيغة الي صيغة اخرى بان **كان علي وزن فاعل** فيشدد به العيني او **فعل**
ينفتح الفا او **مفعول بكسر الميم** او **فعل** بفتح الفاء وكسر العين **وهي**
كاسم الفاعل وشروط عمله ان يعدم التصغير والوصف **فما كان منها صلة**
لال بل كان مقرونا بها **مثل مطلقا** اي ماضيا وحالا ومستقيلا اعتمد او لا
جا الضراب او الضروب او المضارب **زيد** امس والان او عند او ان كان
الانصب وما كان مجردا منها اي من ال **مثل بالشرطين** السابقين في اسم الفاعل
عدم المضي والاعتماد ولو تقدير علي واحد مما مر **فما ضرب زيد** او **حكي**
سعيويه لها العمل فانما ضرب وانه لما ضربوا يكرها وقال بعضهم ان الله غفور
ذنب العاصين وان الله محيط دعا من دعاه حذر امور الا تطير وامن بخيبة
من اقدار ويجري في هذه الامثلة ما قدمناه في اسم الفاعل من ان وجود الشرطين

لا يجوز ان عليها فتجوز اضافتها الي مفعولها وانما عملت مع فوات المشابهة اللفظية
المضارع لما فيها من المبالغة في المعني فقامت مقامها وعد لها قسمي ثالثا علي
تقدير ان يكون صيغة المبالغة خارجة عن اسم الفاعل **الرابع** من الاسماء العاملة
عمل الفعل **اسم المفعول** ولو مثنى ومجموعا وهو ما استق من مصدر بفعل من
وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد علي وزن مفعول **هو مضروب** وما كمل
ومشروب ومن غيره علي صيغة المضارع المجرول بابدال حرف المضارعة
مبما مضمومة وفتح ما قبل اخره نحو مدحج **ومكرم** **ومستخرج** **ويجعل** **فعل**
المبني للمفعول فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل فان كان من متعددين
او ثلاثة رفع واحد او نصب ما سواه **وشرط عمله كاسم الفاعل** اي كشرطه فان
كان صلة لال عمل مطلقا **هو المضروب** **عبد** امس والان او عند **عبد**
مرفوع باسم المفعول كما ترفع بالفعول المبني للمفعول اذا قلت زيد ضرب عبد
وان كان مجردا من ال عمل بشرط عدم المضي والاعتماد علي واحد مما سبق ولو
تقدير او ذلك نحو **زيد مضروب** **عبد** الان او عند **عبد** مرفوع باسم
المفعول لانه **نايب عن الفاعل في المثالين** ونحو هذا معطي ابوه درهما الان
او عند **الحكم** يقول يعطي ابوه درهما ويجوز ذلك ان تحول اضافته عن مرفوعه
الي ضمير موصوفه ثم تصيغه الي مرفوعه معني او تصبغه لانه حمار فضلة
تقول زيد مضروب العبد غفص العبد او نصبه لانك اسندت اسم
المفعول الي ضمير زيدا وهو حفيد جار مجري الصفة المشبهة **الخامس**
الاسماء العاملة عمل الفعل **الصفة المشبهة باسم الفاعل** **المنعدي الي واحد**
من حيث الي اثنين وتجمع وتذكر وتؤنث كاسم الفاعل ولهذا عملت عمله وان كان
لاصل ان لا يعمل الرغب لمبايتها الفعل بدلالتها علي الثبوت ويكونان



ما خوزة من فعل قاصر وافقت خبرت علي واحد لانه اقل درجات المنفعة
ويستمر طرحة عليها اذا تجردت الاعتماد علي واحد مما سبق لا الحال والاب
والاستقبال لانهما بمعني النبوت فلا معنى لاستمراره لان حاله لا يدل علي حدث
لا تعلق له بالزمان والمراد بهما ما استحق من مصدر فعل لازم لمقام به علي
معني النبوت اذ معني زيد **حسن** **و** **حرف** فان كلامهما صفة مشبهة
لمقام قام به الفعل علي معني النبوت اذ معني زيد حسن نبوت الحسن له
واستمراره في سائر اوقات وجوده لانه متجدد حادث فاذا اراد احد
حولت الي هذا اسم الفاعل وقيل حسن وعلي هذا القياس فوج وفارج
وجزج وجارح **و** **مع** **لها** **ثلاث** **حالات** لا تحلوا عن احدهما الاولي **رفع**
له اما علي الفاعلية نحو مرتب برجل حسن وجهه **و** **حرف** **لنقطة**
او علي المفعولية من الضمير فيها بعد تحويل اسنادها اليه والثانية **الوضي**
اما علي التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة بالاولاضافة نحو مرتب
برجل حسن وجهه **و** **عليه** او علي التمييز ان كان نكرة نحو مرتب برجل
حسنا وجهها والثالثة **المجر** **علي** **الاضافة** بالمضاف نحو مرتب برجل حسن
الوجه الا اذا كانت الصفة بال وهو عار عنها فلا تجرد فلا يقال زيد الحسن
وجهه ولا زيد الحسن وجهه لانه لا زيد الحسن وجهه ولا زيد الحسن وجهه
بالمجر في مثني منها لاقتناع اضافة ما فيه ال اليه من ذلك والتفصيل
بين المعرفة والنكرة مذاهب بعينها وذاهب الكوفي الي ان الزحبي
علي التمييز في جميع لانه يجوز تعريفة واعلم ان ما ييل الي الصفة مع قطع
النظر عن امور لا تزيدي في الفعل ولا تنقص منه كافرادهما ونسبتها وجمعها
وتدكيرها وتاثيرها ست ولا تاون مسالة لان الضرب اما نكرة او معرفة
وعلي

علي كل امارا فعه او ناصية او جاره فمذه سنة حاصلة من خبر اشين في ثلاثة
ومعولها في كل واحد منها اما بال او مضاف لما ياتي فيه او للضمير او لمضاف للضمير
او مجرد من ال والاضافة او مضاف للمجرى منها فمذه ايضا سنة واذا خبرت بصفة
في سنة كان المجموع شيا ولا يمتنع فيها الاربعة التي اشترى اليها بالاضافة
والبقية جائزة وان تفاوتت في حسن والقبول وقد اتي بعض المتأخرين
الصور كما حاصلة من الصفة ومعولها الي اربعة عشر الف صورة ومائتين
وست وخمسين صورة فليد طلب ذلك من المطبوعات **ولا يتقدم معول**
هذه الصفة الذي هو فاعل والمعني **عليها** لانها فرع اسم الفاعل الذي
هو فرع الفعل في العمل فقصرت عنه فلم تعمل في تقدم فلا يقال زيد وجهه
حسن ولذا انفارقت اسم الفاعل من وجوه الافتراق ايضا ان معولها
لا يكون اجنبيا بل لابد من اتصاله بغير الموصوف اما **الفتا**
في زيد حسن وجهه او معني نحو مرتب برجل حسن الوجه
اي منه فلا يقال زيد حسن عمره كما يقال زيد ضارب عمره لان الصفة
لازقة وقد جرت علي اسم فلا يقدح في حينه الا ضميره او سببية كما في
اسم الفاعل التفاضل كزيد النقايم او القايم ابوه ومما امتازت به
ايضا انها للحال الدائم اي لما معني المستمر الي زمن احوال دون المنقطع
ودون المستقبل **السادس** من الاسماء العاملة عمل الفعل **اسم التفضيل**
وهو الوصف المبين علي الفعل لزيادة صاحبه علي غيره في الفعل المشتق
هو منه قد خفي في ذلك خبر وشكر لكونهما في الاصل علي احب واشرف خفيا
بالحدوث لكثر الاستعمال ولا يبدل الا من فعل لا يجر ليس بلون ولا
عيب سوا كان ذلك الفعل لازما **نحو** **اكرم** **وافضل** او متعديا كاعلم

واضرب **والانصب** المفعول واللامعه ولا المفعول المطلق ولا المفعول به انما
لانه التحق بالفعل العريضة فلا يقال زيد اشرب الناس لبنا وانما يصل اليه
بالحرف فان كان من متعدي الاثنين نصب الآخر بفعل مقدّر نحو زيد اكسب الناس
لفعل الثياب اي يكسولهم الثياب واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من
يرسل عن سبيله فمن منصوب بفعل محذوف دل عليه اعلم اي يعلم المفضلين
ودعوى المؤلف رحمه الله الاتفاق على منع عمله في المفعول به تبع فيه انهاء
في شرحه على القطر وفيه نظرية في شرحنا على القطر ورفع الفاعل اذا كان
ضميرا مستقرا نحو زيد ارفعك **ولا يرفع** غالبا الفاعل **النظار** ولو
ضميرا منفصلا فلا يقال جاني ربك احسن منه ابوه او هو اذ ليس له
فعل بمعناه في الزيادة ليعمل عمله **لا في مسألة الكحل** فيجوز ذلك فيها جمعا
وحما بطلها ان يكون في الكلام نفي ومبهمة وبعده اسم جنس **معنى**
باسم التفضيل وبعده اسم اجنبي مرفوع **منفصل** ذلك الاسم على
نفسه باعتبارين مختلفين نحو قولهم ما رايت رجلا احسن مني
الكحل منه في عين زيد الاتري ان رجلا اسم جنس في النفي وهو
باسم التفضيل وبعده اسم مرفوع وهو الكحل وهو اجنبي من الموصوفين
لعدم العمل به بضميره ومنفصل على نفسه باعتبارين مختلفين اذ الكحل
باعتبار كونه في عين زيد احسن من نفسه باعتبار كونه في عين غيره
من الرجال وانما لم يرفع النظائر الا عند اجتماع هذه الامور لانه جليل
يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه كان يقال ما رايت رجلا احسن مني
الكحل كسني في عين زيد وهذا ان التركيبان مؤداهما واحد بحسب
العرف لا الموصوف اللغوي ولانا لو لم نعرف المرفوع في الابل اعني
منبدا

منبدا ورفعا ففعل التفضيل بالجنسية لزم الفصل بين الفعل ومن اجنبي
وهو الكحل وقد يرفع الظاهر مطلقا في لغة حكاه سيمويه نحو مررت
برجل افضل منه ابوه **ويجعل** اسم التفضيل **في التمييز** نحو ان اكثر منك مالا
واكثر نفرا لان التمييز ينصب كما يخلو عن معنى الفعل كمن يربا وي
اي راء النجور والظرف لانها يكفيها راءية من الفعل **نحو زيد افضل**
منك اليوم وفي حال ايضا نحو زيد احسن الناس متبعا كذا كذا
ولا يستعمل الاعم من اول اللام او للاضافة لان الغرض منه الزيادة على
غيره وهو حاصل باحد هاتين فلا يجوز استغناء له باثنين منها ولم يتيسر من
المؤلف حكمه بالنسبة لمطابقة موصوفه وعدمها **السابع** من
الاسماء العاملة مثل الفعل **اسم الفعل** وهو ما ناب عن الفعل وليس
فعله ولاقتراعا مل وقد تقدم انه مبني لشبهه بالحرف وهو **لانه**
انواع الاول ما هو **معنى الامر وهو الطلب** ولهذا قدمه كقوله **معنى**
اسكت فاذا قلت صه فكانت اسكت **ومعنى الكف** لا بمعنى
الكف فاذا قلت صه فكانت اسكت **وامين** **معنى استجب**
فاذا قلت امين فكانت استجب **ومنه عليك** زيد او هو في الاصل
جار ومجور ثم نقل عن ذلك وصار **معنى الزم** فاذا قلت عليك زيد افكانك
قلت الزم زيد اقال تعالى عليك انفسكم **ومنه** هو في الاصل طرف مضان
الي ضمير المخاطب ثم نقل عن ذلك وصار **معنى خذ** فاذا قلت ذكرك
لكر افكانك قلت خذ **ومنه** رويد وهو منقول من مصدر ارود منظر
تغيير الترخيم ومعناه امهل فاذا قلت رويد افكانك قلت امهل
زيد **والثاني ما هو معنى الماضي** وهو اكثر من الذي يليه **كقوله**



ثلث التأنيهاست وثلاثون لغة او اربعون على قيل وكلها **معني بعد**
ومن فتح التأني وقف بالها ومن كسرهما وقف بالتا ومن ضمها ففيل تقف بالها وقيل
بالتا **وثان** بفتح اوله وتشديد ثونه **معني فتوق** **والثالث ما هو معني**
المضارع وذلك **نحو اوه** بفتح الهمزة وتشديد الواو بالحركات **معني الترفع**
وتقال فيها **اواه** **وان** بفتح الهمزة وتشديد الفاء وفيها اربعون لغة وكلها
معني التحجير وكون اسم الفعل معني المضارع هو ان ابن مالك ومن
تبعه واما ابن ابي حبيب فلا يرى ذلك لان اسم الافعال مبنية لمشاقتها
فعل الامر والماضى ولو كانت بمعنى المضارع لاعترب فاو في واو عنده
توجعت وتضجرت مراد ابهاما الانشا وقد علمت فيما سبق انما بنيت
لشبهها بالحرق في كونها عاملة غير معمولة لا لما يقوله ابن ابي حبيب وقد
اختلف النحاة في مدلول اسم الفعل على القول باسمية ففيل مدلوله
لفعل الفعل قصه مثلا لا سكنت وهو الاصح وهو ظاهر كلام المؤلف فيها
بعده وقيل مدلوله المصدر قصه اسم تقولك واختاره ابن ابي حبيب
وقيل مدلوله مدلول الفعل وهو حدث والزمان لان دلالة الفعل
على الزمان بالعمية ودلالة اسم الفعل عليه بالوضع قصه اسم معني
الفعل وعليه جري المؤلف رحمه الله وقد افهم كلامه ان اسم الفعل
قسمان ما وضع من الاول الامر كيهيات **وثان** وما نقل من غيره كيعليد
ودونك **ويجعل اسم الفعل الذي هو معناه** فيرفع الفاعل ظاهر او مستترا
او يتعدي الي المفعول بنفسه ويحرق الجرم ومن ثم عدي جهل بنفسه لما كان
معني يت في نحو جهل الثريد وبالي لما كان معني عجل في نحو اذكر الشاؤون
فيجهل بعم وبعليل لما كان معني اقبل في نحو جهل علي كذا **والايضاح** كما ان مشاه

وهو الفعل كذا لك والذات قالوا في نحو بلمه زيد وبيد زيد بالجراهما مصدران
والفتحة بينهما فتحة اعراب ولكنة تخالف مسماه فان الفعل يعمل محذوقا
ويتقدم معموله المفعول عليه واسم الفعل لا يعمل محذوقا **والايتقدم**
عليه بل يجب تأخيرها عنه لضعفه في العمل ففعل العمل فلا تقول زيد
دونك كما تقول زيد اخذ خلاقا المكساي في اجازة ذلك الحاقا للرفع
باصله **وما نون منه فذكره** كواها ولها **وما لم ينون منه فذكره** كنزال ورك
وما استعمل بالوجهين فهو في كل حال تنوينه نكرة وفي حال عدم تنوينه معرفة
كصه ومه واف قصه مثلا اذا اردت به سكوتا متا نوتته وحكمت عليه
بانه نكرة او السكوت المعين تركت تنوينه وحكمت عليه بانه معرفة **باب**
التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال **وحقيقته ان يتقدم العملان**
فعلان متعديان او بشبههما او فعل وشبهه **او اكثر منها اتفقا في العمل او اختلفا**
فيه **وبما اخر عنهما او عنهما معمول واكثر ويكون كل واحد من العاملين**
المتقدمين او العوارض المتقدمين يطلب ذلك المتأخر حسب
المعني ان يكون معموله على البدل مع وقوعه في ذلك للموضع والطلب على
جهة التوافق في الفاعلية او المفعولية او فيهما معا او مع التخالف فيهما
مثال توافقهما في طلب الفاعلية نحو وقعد زيد وفي طلب المفعولية
نحو قوله تعالى اتوني افزع عليه نظرا فان توني يطلب قطرا مفعولا بانيا
وافزع يطلبه مفعولا به والعمل الثاني فيه والاول في ضميره وحذفه لكونه
فعله والاحصل اتونيه ولو عمل الاول لفيل افزع وفي طلب الحد لها الثانية
والاخر المفعولية نحو ضربت اكرم زيد **وقد كسر يدي واكرمك زيد** وفي
طلبهما معا نحو ضرب وايمان زيد عملان متنازع الاسمي قبول

عمدت مغنيا مغنيا من اجزائه والمختلفين قوله تعالى هاووا قرأوا كتابه وقد
 يتنازع ثلاثة معمول واحد **ذلك اللهم عمل وسلم وبارك علي محمد وآله وصحبه**
 وقد يكون مع ذلك المتنازع فيه متعدد كما في الحديث تسبحون وتكبرون وتحمدون
 في كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازع ثلاثة في اثنين لحرف وبارك مع عدد ثلاث
 التنازع ان يكون بين العاملين ارتباطا او عابعا طفا او عمل اولها في ثابتهما
 نحو وان كان يقول سفيها علي الله شريطا والتم طنوا كما طنتم ان لن يبعث
 الله احدا وكون ثابتهما جوابا للاول كاللينة التي ذكرها المؤلف او نحو ذلك من
 الوجه الاخرين ط قاله في المغني وقد علم مما قدرناه انه لا تنازع بين حرفين
 ولا حرف ولا بين جامدين ولا جامد وغيره ولا معمول متقدم او متوسر
 ولا فيما اذا كان احد العاملين موكدا للآخر لان الرطب للمعمول انما هو الاول
 وقد يعلم منه ايضا لقناع التنازع فيما اذا كان المعمول ضميرا لمتصل لانه
 من حصل بالثاني وهو مع كونه متصلا به لا يجوز ان يكون معمول لا الاول
 كما لا يخفى سواء كان ضميرا في كالم او محيا لطلب او غايب **ولا خلاف بين النحويين**
والكوفيين في جوار اعمال اي العاملين او العوازل شيعت في الاسم
 المتنازع فيه لكن لا يحفظ من كلامهم اعمال الثاني من الثلاثة المراد في وقال
 ابو حيان لم يوجد التنازع فيما زاد على الثلاثة فيما استقر **والثاني**
في الاول منها فاختر البربريون اعمال الثاني المجاور لثبته من المعمول
 وكثرة استعمله في كلامهم نرا ونظما **واختار الكوفيون اعمال الاول** لثبته
 والاحترار عن الاضمار قبل الذكر ولذا تنازع ثلاثة في الحكم كذلك بالنسبة
 الى الاول والثالث ويتردد الفرع في المتوسط هل يلحق بالاول لسبقه
 على الثالث او بالثاني لقربه من المعمول بالنسبة الى الاول او يستوي
 فيه

فيه الامر ان **فان تنازع اثنان واعلمت الاول في المتنازع فيه مطابقا له مرفوعا**
 كان او منصوبا او مجرورا لان مرجعه وانما خلتا متقدمين لانه معمول الاول
 وجوز بعضهم حذف غير المرفوع وهو ضعيف **نقول تام زيد وقعد اخواك**
 باعمال الثاني في الضمير المرفوع المحل الرجوع الى اخواك لتقدم رتبته **وضربني**
واكرمته زيد وضربني واكرمتها اخواك باعماله ايضا في الضمير المنصوب
 المحل العايد لما بعده **وضربني وضربني بها اخواك والله عمل وسلم عليه**
وبارك عليه وعلي محمد باعمال الثاني والثالث في الضمير المجزوء المحل العايد
 لما بعده **وان اعلمت الثاني في الاسم** المتنازع فيه علي اختيار البربريين وهو
 ارجح **فان اختار الاول للمهل الى مرفوع الضمير** وجوبا اي حيث يسميها
 مطابقا للمتنازع فيه فان كان مفردا استقر في الفعل وان كان مثنيا او جموعا
 برز ولا تخذه لا متنازع حذف العدة وان لم منه للاضمار وفي قبل الذكر
 لمحبة في غير هذا الباب كما تقدم في باب الضمير وفي هذا الباب لقوله
 جفوني ولم اجف الا خلا من قلا **ونقول** ضربني واكرمتني زيد **واما وقعدا**
ماخواك ووجب التساوي حذفه هي وبما من الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة
 ومنع الغير اعمال الثاني مع اقتضا الاول الفاعل لما يلزم علي اعماله من
 حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر ووجب اعمال الاول فان اقتضى
 الثاني الفاعل ايضا اضمته او المفعول حذفته او اضمته ولا يلزم
 حينئذ محذوس ويروي عنه ايضا تشريك الراجعين او اضمته بعد
 الظاهر كما في صورته نا حيز الفاصب نحو ضربني واكرمتني زيد وهو ضربني
 واكرمتني زيد **وان اختار الاول الى منصوب ومجرور حذفته** وجوبا
 ان استغني عنه **كاللينة** المتقدمة اول الباب كما اشرنا اليه ثم **ونقول**



ضربت ومنه بني اخواك ومررت ومنه بني خواك ولا يجوز اخمارة لان اريلا
الا ضمير قبل الثاني انما جاز في الفاعل لكونه عمدة فان لم يستغن عنه بان اوقع
حذفه في ليس كمن عتقت ومنه بني الزيدان عنهما او كان عمدة في الاصل
بان كان الفاعل من باب كان او طعن نحو كنت وكان زيد صديقا لياه وبن
وظفنت زيدا اقا لياه وجب اخمارة موخر عن المتنازع فيه خوف
اللبس في الاول ولكون المنصوب عمدة في الاصل في الثاني لكن يلزم منه
الفصل بين الفاعل ومعموله باجنبي وما حيز جزء من المعطوف عليه
باب التعجب وهو استغظام زيادة في وصف الفاعل حتى سبها
وخرج منها المتعجب منه عن نظايره او قل تطيره **وله** صيغة كثيرة مثل
عليه نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان
المؤمن لا يجس وهداه فاسا والمؤمنون له في النحو **صيغة** ان و
لأن التعجب لا يجرادها في كل معنى رجع التعجب منه وهما الزمان
لصيغة الماضي **احدهما ما افعل زيدا** وهذه الصيغة غير مختصة
في تركيب خاص **نحو ما احسن زيدا وما افضله وما اعلمه وما اكرمه**
واذا اردت اعراب هذه الصيغة باعتبار الاصل قبل النقل باب اعتبار
المعنى المراد منه الان وهو انش التعجب **فما مبتدأ** وهي تكرة مؤنونة
بمخدوق ولهذا قال **بمعنى شيء عظيم وافضل فعل ما من** بدليل ان
نون التوقية به **وقال الله صمير مستتر فيه وجوبا يعود الى ما لهذا**
اجمعوا على اسميتها والاسم المنصوب بافضل **المتعجب منه** وهو
زيد **منقول** به لتعدي الفعل لهزة النقل **والجملة** الفعلية وهي
او فضل زيدا ولهذا ذهب سيبويه وقيل ما هو صولة في محل رفع
بأنها

بأنها مبتدأ وما بعد ما صلة والخبر محذوف اي الذي جعله حسنا شي عظيم
وردد بانستقلاله كلاما من غير افتقار الى محذوف وقيل ما استغنى ما مبتدأ
والجملة بعد ما خبر قال الرحمن وهو قوي من حيث المعنى كأنه جعل
سبب حسنة فاستغنى عنه وقد يستغنى من الاستغناء معنى التعجب
نحو وما ادر اك ما يوم الدين **والصيغة الثانية** هي **افعل زيدا** وهي
كالاولى غير محصورة **نحو احسن زيدا واكرم به** واذا اردت اعرابها
بحسب اصل التركيب **فا فاعل فعل** باتفاق ثم قال البصريون **لفظة**
الامر وليس بامور لا معنى للامر هنا ومعناه **التعجب** كأنك قلت
ما احسن زيدا **وليس فيه ضمير** لان الاسم المذكور بعده **وهو زيدا** علم
والها زائدة لازمة **واصل قولك احسن زيدا** **احسن** زيدا بصيغة
الماضي والهمزة فيه للمصيرورة لا للنقل اي **صار ذا حسن** **نحو**
اورق المشجر اي صار ذا اورق ثم غيرت **صيغته** من الماضي الى
صيغة الامر مع بقا المعنى المجري والقرن ذلك لان في الامر تعظيم
والتعظيم يناسب معنى التعجب **فجمع اسماؤه الى الاسم الظاهر** **فزيد**
الباقي الفاعل لا صلاح للنقل ولهذا التقرن اذا كان الفاعل ان لو ان
وصلة ما وضعف هذا القول بان الامر بمعنى الماضي غير معهود وبان
استعمل افعل بمعنى صار كذا قليل وكذا زيادة الباقي الفاعل وقال
جمع لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير راجع الى المخاطب والقرن فراه
وتذكيره مجرياته مجري المثل وزيد مفعوله والباقي لتعديده ان جعلت
الهمزة للمصيرورة او زائدة ان جعلت للمقدية ولا يتصرف في
صيغتي بتقديم فلا يقال ما زيدا احسن ولا زيدا احسن ولا بزيد

احسن لتضمنها معنى الانشاء الموجب لعدم التصرف ولا تصرف فيهما ايضا
 بايتفاع فصل بين العامل والمفعول كما لو فصل بالجمال او المفادي نعم يعترف
 النوحيل بالظرف وعد يلم لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصعد
 باب حكم الفاظ العدد تنكير او تانيثا علم ان الفاظ العدد على ثلاثة
 اقسام الاول ما يجري على القياس دائما فيذكر مع المذكور وتونث
 مع المونث وهو الواحد والاثنيان وما كان على صيغة فاعل من
 الفاظ العدد تقول في المذكر واحد واثنان وجزء تانيث وتالمث
 وهكذا الى عاشر وتقول في المونثة واحدة واثنان وتقالبة
 ثمانية وثلاثة وهكذا الى عاشره وكذا الحكم اذا ركبت هذه الالفاظ
 مع العشرة او مع غيرها بعد مجازة العشرين فانها تجري على
 القياس الا انك تاتي باحد واحد يبايد الالوا وهرة فيهما
 واحد وواحدة للتخفيف فتقول في المذكر عند واحد عشر
 رجلا تنكير الجزئين وبنياهما على الفتح واثنان عشر رجلا تنكير
 ايضا واعراب الاول وحادي عشر رجلا وتانيث عشر عبد او ثلث
 عشر غلاما وهكذا الى تاسع عشر تنكير الجزئين وبنياهما وتقول
 في المونث عند واحد عشر امة تباين الجزئين وبنياهما
 وثنا عشرة جارية تباينها واعراب الاول وحادي عشر غلاما وثانية
 عشرة وثلاثة عشرة وهكذا الى تاسعة عشرة تباين الجزئين
 وبنياهما ولك في السنين من عشرة الاسكان والكسر وتقول
 اذا جاوزت عشرين في المذكر عند واحد وعشرون رجلا واثنان
 وعشرون غلاما وعند الجزاء الحادي والعشرون والجزء الثاني

والعشرون وهكذا الى الجزء التاسع والتسعين بتدكير الاول وفي
 المونث عند واحد وعشرون امة واثنان وعشرون جارية
 المقامة الحادية والعشرون والثانية والعشرون وهكذا الى المائة
 التاسعة والتسعين تباين الاول والقسم الثاني ما يجري على عكس
 القياس اي على خلافة فيونث مع المذكر وينكر مع المونث وهو من
 الفاظ العدد الثلاثة والتسعة وما بينهما مطلق اي سواء اوردت
 عن العشرة نحو عند ثلاث رجلا بالثا وثلاث عشرة بتركها وتوله
 تعالى سحرها عليهم سبع ليل وثمانية ايام او ركبت مع العشرة نحو
 عند ثلاث عشرة غلاما واربعة عشر عبدا وهكذا الى تسعة عشر
 رجلا في المذكر وثلاث عشرة امة واربع عشرة جارية الى تسعة عشرة
 امرأة في المونث او ركبت مع العشرين وما بعده بالعطف نحو عند
 ثلاثة وعشرون رجلا الى تسع وتسعين غلاما في المذكر وثلاث
 وعشرون امة الى تسع وتسعين جارية في المونث قال ابن مالك وانما
 حذف التا من عدد المونث وانثيت في عدد المذكر في هذا القسم لان العلام
 واخوانها اسماء جماعات كزمن واثنة وفرة فالاصل ان تكون بالثا لتفوا
 تطايرها فاستعملت الاصل مع المذكر لتقدم رتبة وحذفت مع المونث
 للفرق انتهى ومحل ما ذكره المؤلف اذا كان المعدوم مذكرا فان حذف
 جاز حذف التا مع في احدى يث والتبعة يثبت من ثوال وحكي الغدا
 افطرناهما والقسم الثالث ماله حالقان وهو لفظ العشرة ان
 ركب مع الاحاد جرت على القياس فتذكر مع المذكر وتونث مع المونث
 نحو عند واحد عشر رجلا واثنان عشر غلاما وثلاثة عشر عبدا وهكذا



فق

الى تسعة عشر تنفذ كبر العشرة في المذكور ونحو عندي **احدي عشرة وانما**
عشرة وثلاث عشرة جارية وهكذا **الى تسع عشرة** تنفذ العشرة
في المونث وان افردت جرت **بجملان التماس** فيونث مع المذكور وتذكر
مع المونث **نحو عندي عشرة رجال** بالتماس **وعشر نسوة** بتركها واما قوله
تعالى من جبال حسنة فله عشر امثالها فعلى حذف مضاف اي عشر حسنة
امثالها لو اكتسب منه المضاف من المضاف اليه **باب الوقف** يقطع
اللفظ عن اخراج اللفظ **يوقف على الاسم المنون المرفوع والمجرور**
بالسكون اي **يحذف الحركة والتنوين** من غير ابدال **نحو جارية ومرثا**
يزيد باسكانها **ويوقف على المنون المنصوب** **باب الالاق**
منه **نحو بيت زيد** اذ ليس في ابدالها الالف ثقل بخلاف المرفوع
والمجرور وما ذكره من التثنية في الوقف على الاسم المنون هو اللغة
المشهورة من ثلاث لغات والثانية الوقف مطلقا بالحذف والاسكان
نحو هذا **زيد ورايت زيد او مرثا بزيد** **وكذلك** اي كما يبدل التنوين
المنصوب الف في الوقف **تبدل نون اذا الجوابية الف في الوقف**
تسبها لاذن باسم ينون وبه قرأ السبعة من ولن فاعلموا ان ابدال
اختار ابن عصفور تبعا لبعضهم لئلا الوقف عليها بالنون **وكذلك**
نون التاكيد الخفيفة اذ اذلت فتحة تبدل الف في الوقف
ما لم يجعل البس **نحو نسفا** من نحو لنسفن بخلاف ما اذا اذلت
ضممة او كسرة فانها اذا وقف عليها تحذف ويرد ما كان حذف لاجل
لحاقها كقولك في نحو اخرجني يا هؤلاء اخرجني يا هؤلاء اخرجوا واخرجني
كما يوقف على المنون المنصوب واذا ونحو لنسفا بالالف **يكتبن**
كذلك

كذلك اذ لا اصل في ثبوت كل كلمة ان يكتب كما قال ابن الحاجب بصورة لفظ
تتقدم الالف اليها والوقف عليها ولقد اكتب ابا يزيد بالالف لان الوقف
عليه كذلك ويجوز رسمه بالها لان الوقف عليها كذلك ومن النجاة من يكتب
اذا بالنون لانها من نفس الكلمة كمنون من ومن وهو الاولي للفرق بينهما
وبين اذا التي للظرفية **ويوقف على المنقوص المنون في الرفع والمجرور**
بالتنوين اذ لم يكن محذوف العين او الف **نحو جارية ومرثا**
بقا باسكان احداهما فان كان المنقوص محذوف العين كمرثا فاعلم
من اري او محذوف الف كيف علم لم يوقف عليه الا بالاولى لئلا يكثر
الحذف **وبحوز اثباتها** اي اليها كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما
لهم من دونه من والي وما عند الله باقي **ويوقف على المنقوص المنون**
في النصب **باب الالاق** **نحو بيت قاضيا**
ومثله ما سطر تنوينه لمنع الحذف كرايت جواربي وقضية عبارة التثنية
جوارز الوجهين وان الاثبات اجود **وان كان المنقوص غير منون في**
الرفع في الرفع والمجرور الوقف عليه باثبات الياء نحو جارية الف في الوقف
بالقاضي لعدم الموجب لحذفها اذ الوقف يقتضي السكون وكذلك حاصل
مع اثباتها **وبحوز حذفها** على قلة فتقال جارية الف في الوقف بالقياس
وعليه قداة غير ابن كثير وهو الكبير المتقال لينذر يوم التلاق **وان**
كان منصوبا بالاثبات اي فيوقف عليه باثبات الياء ساكنة **لا**
غير نحو بيت القاضي وكلامه يقتضي ان المعروف منه بالاضافة كقاضي
مكة كالعرف منه بال وكلام غيره يشعر بان الحذف فيه ارجح من الاثبات
واستعمال لا غير في كلام المصنفين كثير وله مستند وان قال في المصنفين

انه الحسن وفي الشذوذ بان العرب لم تنكلم به **واذا وقف علي ما فيه تا التا**
فان كانت ساكنة لم تغير عما كانت عليه **مما قامت** مما فيه تا الاحقة
 للفعل لا يلتبس بها الضمير لو وقف بالها ومثلها التا للاحققة للمحرف
 نحو مثب ورتب **وان كانت متحركة فان كانت في جمع** ملوث بسا لم
نحو المسلمات والهمفارات اوفينا الحق به كعرفات وازرعات **فالا نفع**
الوقف بالتا من غير ابدال لدلالة التا على التانيث والجمعية معا فكريها
 ابطال صورها **وبعضهم يقف** علي ذلك **بالها** اي بابدال التا هـ
 كقول بعضهم دفن البنا هـ من المكرها هـ ومثل هذه التا تاهجات
 ولات فانه وقف عليها بالتا وبعضهم بالها **نحو رجمه وشجرة** من كل
 اسم اخزة تا التانيث قبلها متحرك ولو تقدير اركضه وركوة فرقا
 بين التا للاحققة للاسم واللاحقة للفعل فان كان ما قبل التا ساكنا
 صحيحا كاخت ونبت وقف عليها من غير ابدال كاللاحقة للفعل
وبعضهم يقف علي **نحو رجمه وشجرة** **بالتا** من غير قلب ومن ذلك
 قراءة نافع وابن عامر وحمة ان شجرة بالتا وقول ابي النجم والله اعلم
 بكفر مسلمة هـ من بعد ما وبعد ما وبعدت هـ **وقد قرأه بعض**
السبقة في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
 وليكن هذا اخر ما تيسر جمعه علي هذه المقدمة
 جعله الله خالصا لوجهه الكريم وموجيا
 للفقوز لديه بمنه وكرمه
 ووافق الفراغ من
 نقل هذه النسخة علي يد مالكها احوج خلق الله الفقير احمد بن احمد بن سعيد
 الوفاي

الوفاي الشافعي حاكوي وعشري شهر شوال سنة ثمان وستمائة والفت
 احسن الله ختامها وسدد بالخير والجبر نظامها لمين طمين طمين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي
 اله وصحبه وسلم ظاهرا وباطنا
 لمين لمين

